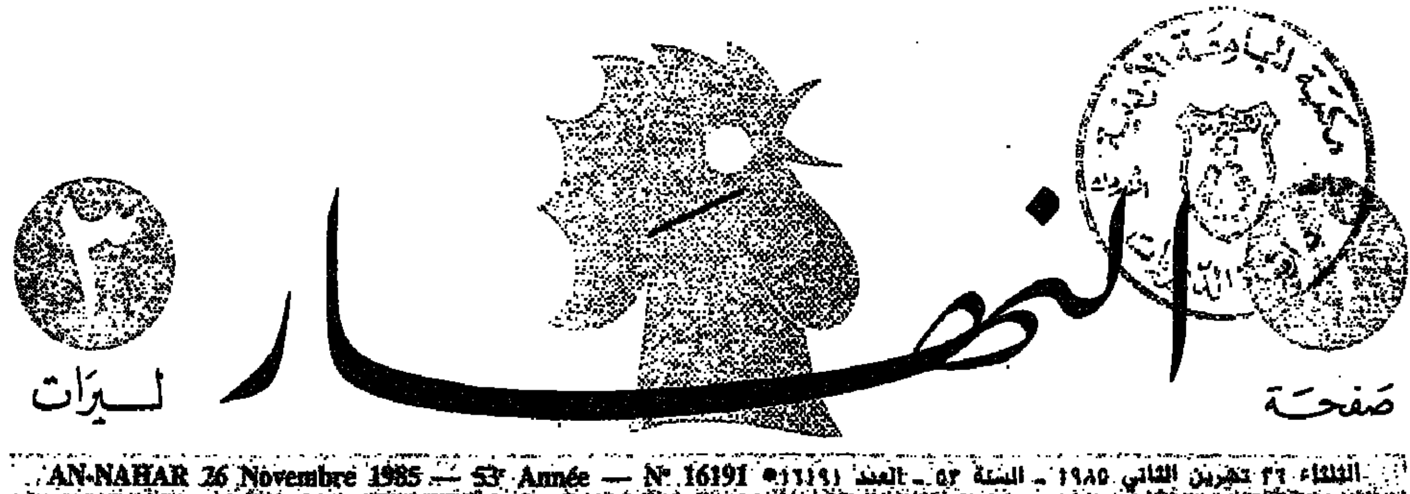




صفحة — ليرات
AN-NAHAR 26 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16191
الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٩١

الهدوء ترسخ في الغربية واليوم تنفذ تدابير جديدة

اتصالات تركز على أداة شرعية تحصنها دمشق ولقاء إسلامي زمني وروحي قد يعقد قريباً

بري: ما حصل لتفتيت لبنان دويلات طائفية



دورية لـ"القوة الضاربة" في الصنائع.

"ابو سعيد" العينترازي بعد اعدام ابو الهوى امام برج المر. (سامي عياد)

افاقت بيروت الغربية امس من كابوس الايام الخمسة، وبدأت تستعيد روعها في ظل التدابير الامنية التي بدأ يطبقها الفريقان المتقاتلان، حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، بواسطة "القوة الضاربة المشتركة" التي انشآها.

وفي المقابل، بدأ تحرك واسع، محليا ومع دمشق، لايجاد مخارج سياسية لمعالجة الوضع جذريا، وربما توج هذا التحرك قريبا بلقاء اسلامي زمني وروحي في العاصمة السورية.

واجريت مساء امس اتصالات بين رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقيادات الامنية، للتشاور في التطورات الامنية والوسائل الواجب اعتمادها بالتنسيق مع دمشق من اجل تثبيت الوضع وتطويره على النحو الذي يعيد الاطمئنان الى النفوس.

الحسيني اتصل بخدام

واجرى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وتشاور معه، واتفقا على ضرورة تكثيف الجهود لارساء الوضع الامني على قواعد ثابتة تحول دون عودة التفجير.

ثم اتصل الحسيني بالرؤساء كرامي والحص ورشيد الصلح والمفتي خالد والشيخ شمس الدين، ووضعهم في نتائج اتصاله بخدام.

واوضح مصدر مطلع ان الفكرة المحورية التي تستأثر بالاهتمام الان هي توفير اداة امنية شرعية تحصنها سوريا عن طريق زيادة عدد المراقبين في بيروت الغربية. واكد ان سوريا منزعجة جدا مما حصل اخيرا.

ويعتقد مصدر بارز في بيروت الغربية ان اجراءات حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي هدفها لجم التوتر، لكن تثبيت الاستقرار يحتاج الى حل امني شرعي هو قيد الاعداد قريبا وربما خلال ثلاثة ايام.

ونفى ان يكون هناك بطء في تنفيذ الاجراءات الامنية المتفق عليها، لكنه رأى ان ما حصل في الايام الاخيرة كان جرحا عميقا ومن المبالغة القول بامكان اندماله في ساعات.

بري وجنبلاط

وزار امس رئيس حركة "امل" الوزير

- التتمة في الصفحة ٨ -

يبدأ غداً زيارة رسمية لفرنسا

الحسن الثاني: مستعد لإستقبال بيريز إذا كانت لديه مقترحات جدية

قبل يومين من زيارته لفرنسا اعلن الملك الحسن الثاني استعداده للاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لاجراء مفاوضات مباشرة تتعلق بتسوية سلمية في الشرق الاوسط، شرط ان يكون لديه "اقتراح جدي يقدمه".

وقال في لقاء مع صحافيين فرنسيين ان بيريز طلب ان يدعى لزيارة المغرب للتحدث معه بصفة كونه رئيسا للمجموعة العربية. واوضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "ابلغ انه يرغب في المجيء لمقابلتي. وقد اجبت انني سأستقبله بسرور كبير واذا كان لديه اقتراح جدي يقدمه فعليه ان يأتي لمقابلتي (...) ولكن يجب ان يكون هناك اساس حقيقي للنقاش. وعندما يقول لي السيد بيريز ان لدي اقتراحا جديا اقدمه اليك اذ ذاك استقبله ولم لا؟".

واضاف انه اذا ما تم اجتماع كهذا وتبين ان مقترحات بيريز "سخيفة او طوباوية" فانه سيعتذر ويقطع الاجتماع.

ولم يذكر اي نوع من المقترحات سيعتبره جديا، الا انه شدد على ان مشروع فاس للسيادة الفلسطينية على الضفة الغربية والاعتراف المتبادل بين اسرائيل والدول العربية ما زال مطروحا. "لكن هذا لا يلغي فكرة اخرى شرط ان تؤدي الى النتيجة المرجوة".

واكد انه لن تكون هناك شروط عربية مسبقة باستثناء ان يكون هدف المحادثات السلام واعطاء الفلسطينيين وطنا. وقال: "ان كل طرف سيوافق على انه لن تكون هناك حرب جديدة لان كل طرف سيكون اعترف بالاخر".

وكشف ان التشاد قد تنضم الى الاتحاد العربي - الافريقي الذي يضم المغرب وليبيا منذ آب ١٩٨٤، وانه درس هذا الاحتمال مع الرئيس حسين حبري (لدى زيارته المغرب في حزيران الماضي). و"تحدثنا عن هذا الامر كاحتمال يمكن التشاد من التفاوض في هدوء مع ليبيا من اجل استعادة حسن جوار هادىء وان يكون لديها ضمان هو انها عضو كامل في الاتحاد

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز مستعد للقاء الحسن الثاني وكانت بينهما رسائل واجتماعات

ابلغ امس احد مساعدي رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى وكالة "الاسوشيتدبرس" ان بيريز مستعد للاجتماع بالملك الحسن الثاني للبحث معه في قضية السلام في الشرق الاوسط. ونقل عن رئيس الوزراء انه "كان هناك تبادل للرسائل بين الملك وبيني وسأكون سعيدا بالاجتماع به".

وجاء كلام بيريز ردا على اعلان العاهل المغربي استعداده لاستقباله في المغرب اذا كانت لديه مقترحات جدية.

وقال مسؤول رفيع المستوى في حزب العمل الاسرائيلي: "ليس سرا ان بيريز اقام اتصالات شخصية جيدة بينها اجتماعات مع الملك الحسن الثاني عندما كان زعيما للمعارضة وهو سيرحب بمزيد من الاتصالات".

(ا ب)

الخرطوم: واشنطن استدعت سفيرها للتشاور والسفارة رحّلت قسماً من موظفيها

افادت امس وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان وزارة الخارجية الاميركية - استدعت سفيرها في الخرطوم السيد هيوم الكسندر هوران لاجراء مشاورات عاجلة تتعلق بالوضع في السودان. وقالت ان السفارة الاميركية في الخرطوم رحلت حتى الان ١٠ في المئة من العاملين فيها.

واعلنت ان هوران سلم الحكومة السودانية رسالة يوضح فيها سبب تقليص عدد هؤلاء مشيرا الى "وجود اوساط تشكل تهديدا لامن الاميركيين المقيمين في الخرطوم وسلامتهم" ومعربا عن الامل في ان تتمكن السلطات السودانية من معالجة الامر. وصرح ناطق باسم السفارة ان ٤٠ موظفا اميركيا ومن يعولونهم، اي ما يعادل عشرة في المئة من العدد الاجمالي للرعايا الاميركيين في الخرطوم، سيغادرون المدينة وفقا لخطط وزارة الخارجية الاميركية لتخفيف وجودها الرسمي في العاصمة السودانية.

وكشف ديبلوماسيون غربيون ان فلسطينيا دين باغتيال السفير الاميركي في الخرطوم في ١٩٧٣ زار العاصمة السودانية في وقت سابق من الشهر الجاري مما زاد قلق الولايات المتحدة على سلامة رعاياها.

واضافوا ان زيارة القاتل الذي رحل الى مصر فور وصوله، كانت من الاسباب

- التتمة في الصفحة ٨ -

رفض أم ثورة؟

للمطران جورج خضر

ويعودون من بعد تقمص، العتاق، في لبنان استخلفوا البادين جددا. الآتون من البلى العثماني، من دهاء امارة بلا امير، من الحكم البراق الاجوف انتشروا في دنيا الانتداب وفي ما سمي عهد الاستقلال حتى ضاع كل شيء ولم يضيعوا. انسدل انستار. غاب الممثلون القدامى المتمرنون. ظهر الممثلون الجدد: بقي المسرح والمسرحية.

الرفض ليس الثورة. الثورة تغيير القيم، هدم عالم قديم في نشوة عالم مرتجى. تتبدل الوجوه اذا تبدلت رؤية العلاقات. الايمان الجديد يخلق الدنيا الجديدة. الروح تتوثب بالرؤية. هي تنشىء كيانا لم يهيىء له في الزمن العتيق شيء. زمن اخر ينقض كالصاعقة والصاعقة لهب يحرق ما بلي ويصبح ضوءا في الازمنة الآتية.

ليس في بلدي ثورة. في لبنان تمرد وسطحية التمرد. هذا يحمل زخمه تحطيم الاصنام. ماذا بعد انهيارها؟ يقول الرافضون حسبنا سقوط هذا المجتمع. يجب ان ننهيه. الحق انه انتهى لانه ما كان يحمل شيئا من الحقيقة. انتهى لانه ما كان يؤمن بشيء وما كان يقدر على ان يؤمن لانه كان يطلب مجدا من ذاته. وكانت الذات سرابا. اشباح تدعي الوجود ولم تكن وجود واكتفى المتذاكون بانهم يستطيعون ان يقنعوا البشر ان الظل وجود. لكن الظل الى الابد وهو قادر على ان يوهم الناس طويلا بانه الراهن. وشأن الاشباح ان توحي انها قائمة.

* * *

اعتقادي ان الثورة البكر ليست آتية: تلك التي تجعل كل شيء ضوءا. نحن مقبلون على ما يسبق ثورة ممكنة، على جحود عميم. اظن ان الجاحدين هنا. فالله انكفأ لاننا لا نستحقه وفي غيابه دخلنا في سراديب الظلام. والوضع وضع انقطاع عما كان عليه الخيرون من تراث، اولئك الذين كانوا قلة. ليس من هوة روحية بين الجيل السياسي الذي كان سائدا وفاعلا والجيل الناشىء: فالمدرسة الاخلاقية الجميلة التي تقول الله في السياسة لم تؤسس في هذا البلد. قلة عزيزة من رجال السياسة كانت تتعذب بسبب من ايمانها. الشيبة ورثت القدماء. هنا ليس من هوة. وكان القدماء ساحرين فيما تصوره شعبنا سلوكا فهيما لان النجاح بكل ثمن والارتزاق بكل ثمن كانا مقياس الفهم. اي شيء اخر كان يمكن لحداثتنا ان تفتش عنه؟ لذلك هي محافظة ومغالية في المحافظة لانها شاخت قبل الاوان. وانما كذلك على رغم اسلوب الرفض. هذا ليس عندها سوى اسلوب. لا تستحرف به على توبة قلوب او تغيير كينونة. ينصب بالذوات ويؤتى بالذوات الجدد. يجب ان يجلس اخر على كرسيك لانه يستطيب ذلك. وله عليك حق الكينونة. ان حذفك انهب من سبقك وحذفه

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكسم أكّد إستعداد سوريا لمواجهة أي تحدّ إسرائيلي

دمشق: أميركا تتدخل في شؤون لبنان

قال امس رئيس الوزراء السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم ان بلاده "تملك قوة عسكرية متطورة مستعدة اقصى الاستعداد لمواجهة اي تحد اسرائيلي يهدف الى استخدام التدخل العسكري وسيلة عدوانية لقلب الموازين السياسية القائمة التي ترى فيها اسرائيل انها لغير مصلحتها او مصلحة اغراضها التوسعية".

واضاف في كلمة القاها في افتتاح ندوة المهندسين السوريين: "ان سوريا، بنهجها الوطني الشامل، تملك اليوم ما لم تملكه قبل خمسة عشر عاما، انها تملك قاعدة اقتصادية ارسيت على اسس تعصى على التخريب وتجعلها غير متأثرة بالتقلبات الاقتصادية العالمية التي تتأثر بها البلدان الخاضعة للاقتصاد الغربي".

وشدد على "ان الاستراتيجية السورية اثبتت انها النهج العملي والسبيل الواقعي للحفاظ على لبنان وحماية استقلاله وكيانه. وان التوجهات المخلصة والصادقة لسوريا في لبنان استمرت فترة طويلة وتمثلت في ما تمثلت في دعم المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وفي دعم الجهود لتحقيق الاتفاق الوطني ومتابعة هذا الدعم حتى تكلل هذه الجهود بالنجاح المطلوب، لان نجاح الاتفاق الوطني وترسيخه هو بمثابة النقلة الحاسمة الى مرحلة التوحد والبناء والاستقرار".

من جهة اخرى استقبل السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا وفدا من الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس برئاسة مدير الحزب السيد الهادي البكوش. وانيع رسميا ان الاحمر ابرز في اللقاء "دور سوريا في مساعدة الاطراف اللبنانيين كافة في الوصول الى وفاق وطني يحقق اهداف شعب لبنان في اعادة بلده محررا مستقلا وموحدا ضمن اطاره العربي".

وفي تعليق على الاحداث الاخيرة في بيروت حملت صحيفة "تشرين" الحكومية على الولايات المتحدة وقالت: "ان من يظن ان الازمة اللبنانية يمكن ان تحسم عن طريق القوة والعنف واستخدام السلاح هو مخطىء (...) ان ذلك لا يعني على الاطلاق ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي اطلع ضياء الحق وغاندي على نتائج القمة

استقبل امس الرئيس الباكستاني ضياء الحق السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الذي اطلعه على نتائج قمة جنيف خصوصا ما يتعلق منها بقضية افغانستان.

وكان مورفي وصل الى اسلام اباد من نيودلهي حيث اطلع رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي على نتائج القمة. ويتوقع ان ينتقل المسؤول الاميركي الى عمان اليوم.

(ا ب)

الأردن: إعتقال مجموعة لـ"أبونضال" قتلت شخصاً في عمّان

اصدرت امس وزارة الداخلية الاردنية بيانا اعلنت فيه انها اعتقلت ثلاثة اشخاص من جماعة "ابو نضال" المنشق عن حركة "فتح" تسللوا الى الاردن وقتلوا شخصا.

وجاء في البيان الذي وزعته وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية.

"في الساعة الاولى والنصف بعد ظهر الاحد ١٩٨٥/١١/٢٤ قتلت مجموعة تنتسب الى الارهابي صبري البنا المعروف باسم "ابو نضال" المدعو حسين علي ابرهيم البيطار في منزله في ضاحية الرشيد في عمان. وتبين ان هذه المجموعة تتألف من اياد واصف عبد الرحيم وشريكيه في القتل ابرهيم سعدو ابرهيم وسعيد ابرهيم يوسف. وكانوا قد دخلوا الاردن في تاريخ ١٩٨٥/١١/١٤ قادمين من الكويت وجميعهم يحملون جوازات سفر اردنية. وقبض على الفاعل الاصلي وجميع شركائه.

وتبين من التحقيق الاولي ان الدافع الاول والمحرك الرئيسي لهذه الجريمة هو نزاع مالي وتجاري بين المدعو "ابو نضال" والمجني عليه حسين علي ابرهيم البيطار.

وما زال التحقيق جاريا لمعرفة كل الظروف والملابسات التي تحيط بهذه الجريمة"

العدد النهائي للقتلى ٦٠ وأحد الخاطفين بقي حياً

القاهرة حمّلت ليبيا مسؤولية خطف الطائرة وأرسلت المزيد من القوات إلى الحدود معها



دخان وانفجارات لحظة اقتحام رجال الكوماندوس المصريين الطائرة في مطار القديس لوقا في لافاليتا مساء اول من امس. (رويتر تيليفوتو)



قائد الطائرة الكابتن هاني جلال يتحدث الى الصحافيين. (رويتر تيليفوتو)

رجال الاسعاف ينقلون جريحين (رويتر تيليفوتو).



جثتان يعتقد انهما لاثنين من الخاطفين. (رويتر تيليفوتو)

خطت امس مصر خطوة اخرى على طريق تصعيد الموقف مع ليبيا بعد خطف احدى طائراتها الى مطار لافاليتا عاصمة مالطا.

ففيما اذيع رسميا في لافاليتا ان عدد قتلى مجزرة الطائرة المخطوفة التي هاجمها كوماندوس مصريون مساء الاحد ارتفع الى ٦٠. وبعدما حملت القاهرة رسميا دولة عربية لم تسمها مسؤولية خطف الطائرة، ذهبت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم الى حد اتهام الاستخبارات الليبية صراحة بانها وراء العملية.

وقالت "الاهرام"، مستندة الى مصادر المعارضين الليبيين في روما، "ان الاستخبارات الليبية وراء خطف الطائرة" وان هذه الاستخبارات نقلت "غرفة عملياتها" الرئيسية قبل اسبوعين من المانيا الغربية الى اثينا "وقد لعبت دورا كبيرا في خطف الطائرة المصرية وفي كل العمليات التخريبية التي حدثت اخيرا في اوروبا وبلدان اخرى". واضافت ان الاستخبارات الليبية تستخدم فرع شركة النقل البحري الليبية في اثينا واجهة لها وان الشخصيات الرئيسية الثلاث في فرع الشركة هي: عبد المنعم الزكلاي، محمد الميلادي، ناصر نصير.

وقبل ذلك صدر بيان رسمي في القاهرة عرضت فيه مصر تطورات عملية خطف الطائرة التي انتهت بالمجزرة التي اودت بـ٦٠ شخصا. وابرز ما جاء في البيان الطويل: "وتفيد المعلومات المتوافرة حتى الآن ان الارهابيين الذين قاموا

- التتمة في الصفحة ٨ -

عبد المجيد قابل ميتران ودوما:

دولة عربية أو أكثر وراء عملية خطف الطائرة

باريس - من بشارة البون:

سلم امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الرئيس فرنسوا ميتران رسالة خطية من الرئيس حسني مبارك تتناول الاتصالات الاخيرة التي اجرتها القاهرة في شأن القضية الفلسطينية. وربط عبد المجيد عملية خطف الطائرة المصرية "بالمشكلة الفلسطينية" واتهم دولة عربية او اكثر بانها وراء العملية قائلا ان "هذه الدول تريد خلق اضطرابات ومشاكل في المنطقة وفي مصر".

وقابل الوزير المصري الرئيس الفرنسي واجتمع بوزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما، وطغى موضوع خطف الطائرة المصرية والنتائج المأسوية التي اسفر عنها على المحادثات التي كانت مخصصة اصلا بالتطورات الاخيرة في المنطقة في ضوء المساعي التي تبذلها مصر

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير: مصر خرقت المعاهدة بموافقتها على "إعلان القاهرة"

اتهم اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي مصر بخرق معاهدة السلام مع اسرائيل لانها "اضفت طابعا رسميا" على "اعلان القاهرة" الذي اصدره اخيرا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شامير في بيان امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان "هذا الاعلان الذي يسمح باعمال قتل داخل اسرائيل يتعارض مع بند في معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية يمنع تقديم اي مساعدة لاعمال العنف".

وتطرق الى قتل سبعة اسرائيليين في رأس برقة في سيناء الشهر الماضي فقال: "ان اسرائيل تأمل في الحصول في الايام المقبلة على ايضاحات من مصر في شأن هذا الموضوع وعلى نتائج التحقيقات التي اجرتها السلطات المصرية. وربما تم ذلك بواسطة السيد عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري المتوقع وصوله الى اسرائيل غدا (اليوم). وقد ابلغت مصر ان مفاوضات في شأن قضية طابا وقضايا اخرى لا يمكن ان تستأنف الا بعد ان تتحقق مطالب اسرائيل خصوصا في ما يتعلق بالحصول على

- التتمة في الصفحة ٨ -

اور للمحافظة على تفوق اسرائيل "باي ثمن"

نقلت امس مصادر عسكرية اسرائيلية عن قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال اوري اور ان على الجيش الاسرائيلي ان يحافظ "باي ثمن" على التفوق الاستراتيجي الذي يتمتع به على الجيش السوري. وقال: "ان الجيش السوري يقوي نفسه ويحاول تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل"، معتبرا ان اسقاط سلاح الجو الاسرائيلي طائرتين حربيتين سوريتين الثلثاء الماضي يجسد "الفارق القائم بين الجيشين".

وتحدث اور عن "الحزام الامني" قائلا ان هذه المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان "اثبتت فاعليتها (...) اذ منذ انشائها في حزيران الماضي لم يجرح اي مدني اسرائيلي في الجليل". لكنه لاحظ ان "هذا الهدوء النسبي على حدودنا لا يشكل ضمانا للمستقبل ما لم يحل لبنان مشاكله ولم يصبح قادرا على منع الاعمال التخريبية المعادية لاسرائيل".

(و ص ف)

التحدي

لم يكن هذا ما ينتظره اللبنانيون، لا في الغربية ولا في الشرقية، كانوا يأملون في ان تثمر الجهود ويقلع الاتفاق الثلاثي مجددا فيوقف القتال بين اهل المنطقتين، ويرسي قواعد حل سياسي وصيغة جديدة للبنان المستقبل. لكن المفاجأة كانت احتدام الصراع الدموي بين حلفاء المنطقة الغربية من بيروت، واشتداد الصراع السياسي بين ابناء الحزب الواحد في المنطقة الشرقية. وطار الاتفاق او مشروع الاتفاق كما يحلو للبعض ان يسميه. كأنما كان صانعوه يريدون له هذه النهاية. او كأن الواحد منهم كان ينتظر الاخر ليرفضه فيسقط.

ومن الطبيعي ان يكون لتعثر الاتفاق او سقوطه هذا الواقع وهذه النتائج. لان مشاريع الهيمنة هنا وهناك، في هذه المنطقة وتلك، ما كان يمكن ان تؤدي الا الى ما انتهت اليه طرابلس. وان اختلفت الصور والاساليب والاسباب والنتائج. وقد اثبتت التجارب منذ اندلاع الحرب في ١٩٧٥ ان مشاريع الامن الحزبي او الفئوي ساقطة. وانها ادت وتؤدي الى صراعات اعنف من تلك التي وقعت بين الطوائف الى ما يشبه خطوط تماس جديدة بين المذاهب. وهذه ذروة التفتيت للبقية الباقية. ومؤشر خطير قد يكون مقدمة لحرب جديدة. او نقلة نوعية تفتح للحرب ابوابا مغلقة تطيل عمرها وتؤدي، في ما تؤدي اليه، الى التقسيم، او على الاقل الى عجز امراء الحرب وقادتها عن صنع السلام الذي وعدوا به المواطنين منذ اشهر.

وقد ادت الاحداث الاخيرة الى خلق ظروف جديدة ستؤخر حتما عملية التسوية السلمية على صعيد لبنان كلاً. بحيث بات ملحا الان البحث عن صيغة سلام بين الحلفاء في الغربية. وعن صيغة تفاهم تمنع الصدام بين "رفاق" السلاح في الشرقية. وكل هذا يعني تأجيل البحث عن الاتفاق الشامل، موقتا على الاقل. ولا شك في ان هذه الاوضاع الناشئة يتحمل مسؤوليتها اولا واخيرا قادة الصفوف والاحزاب والميليشيات هنا وهناك. اذ كيف يمكن ان يطلب من القاعدة ان تصنع التفاهم والتلاقي والوفاق والسلام، ما لم تتحمل القمة الان جديا مسؤولية صنع السلام ووقف الحرب التي تنتهي عندما تبدأ سلطة الميليشيات بالتلاشي لحساب الامن الشرعي وقوى الشرعية، وهي موجودة هنا وهناك، او لاحراج القوى الحليفة والمساعدة، اي القوة السورية. وهي باتت مطلبا لجميع الذين نهبوا وينهبون ضحية مشاريع الهيمنة وامن الميليشيات والاحزاب.

ولا يمكن احدا ان يصدق ما جرى في الايام الاخيرة بين "حلفاء الامس واليوم وغدا" لا بل حلفاء بعد غد. لان احدا لا يمكنه ان يصدق ان بيروت الغربية يمكن ان تقسم. ما دام الجميع يرفضون حتى الان الاعتراف بتقسيم العاصمة، شرقية وغربية. لا يمكن احدا ان يصدق امكان تجديد الحرب على اسس مذهبية، تقسم الحي والزاروب والبناية احياء وزواريب وبنايات وشققا. لذلك لا يمكن القول ان قرار وقف القتال الذي جرى اخيرا خرج من ايدي الحلفاء الى الشلل والثغرات والمحاولات المشبوهة. ومن هنا الحاجة الى عملية نقد ذاتي والا كان قرار القتال الذي اندلع اكبر من الحليفين بري وجنبلاط. وعندها يجب الا يستبشر اللبنانيون بامكان دفع مشروع الاتفاق الثلاثي او اي اتفاق اخر الى حيز الاقرار والتنفيذ لوقف الحرب. اذ كيف يمكن ان يساهم زعيما حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في صنع السلام الشامل واعادة توحيد لبنان وهما عاجزان عن اقرار السلام في مناطقهما وبين ظهرانيهما وعن توحيد بنادقهما؟ ومثل هذا السؤال ينطبق على الفريق الاخر. اذ كيف يمكن "القوات اللبنانية" او حزب الكتائب ان يساهما في وقف الحرب وهما يستعدان او يخوضان حربا بالف شكل وشكل؟ وكيف يساهمان في توحيد لبنان وهما عاجزان عن توحيد الصفوف المسيحية، بل الكتائبية؟ انه التحدي، وعلى جميع القادة هنا وهناك ان يثبتوا انهم قادرون على رفع هذا التحدي والعودة الى الحوار العاقل، حوار الكلمة والفكر.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

حرب تحقق عكس اهدافها

"حرب العلم" التي بدأها الحزب التقدمي الاشتراكي يوم الاربعاء الماضي قد تكون في نظر قيادته ردا على تعثر اتفاق دمشق الثلاثي الذي عزز وضع اخصامه في المناطق الشرقية والغربية، خصوصا الحكم الذي يقف على رأسه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وقد تكون في الوقت نفسه تعبيرا عن بداية تنفيذ استراتيجية التغيير التي تعطل تنفيذها او تغير بطريقة يصبح معها البحث في العودة الى الماضي وان بعد ترميمه مستحيلة. لكن طريقة خوضها والانفراد في توقيتها جعلاها تفشل في تحقيق الغايتين المحتملتين منها، اي الرد على التعثر والتعبير عن التغيير. لا بل ساهما في تحقيق غايات معاكسة لها ومناقضة، او اقله ساهما في تهيئة الظروف الملائمة لتحقيقها. وهذا الكلام ليس تنظيرا ولا تعبيرا عن مواقف معينة من الحزب الاشتراكي خصوصا ومن "التغييريين" في الشارع الاسلامي و"الوطني" عموما، لكنه تعبير عن حقائق موضوعية يمكن ايجازها بالآتي:

١ - ان الهدف الاساسي للاشتراكي كان ولا يزال منذ البداية ضرب الحكم الحالي واسقاطه اعتقادا منه ان لا حل جذريا للازمة اللبنانية في ظل استمراره، وذلك نظرا الى مسؤوليته الاساسية المباشرة وغير المباشرة عن تطورات مأسوية في الحرب اللبنانية. وتحقيق هذا الهدف يقتضي اضعافا لمراكز الحكم وتأليبا للرأي العام عليه. والذي حصل كان عكس ذلك تماما. فالى التعزيز الذي لحق بموقفه وموقعه نتيجة لتعثر الاتفاق الثلاثي، فان حرب العلم "عززت" هذا التعزيز اذ اظهرت الحزب مظهر الرافض للدولة والكيان والوطن التي يرمز اليها العلم لا مظهر الحريص عليها من خلال التغيير الذي يطمح اليه من دون ان تكون هناك بدائل لها مقبولة، علما ان البدائل التي يتهامس بها الكثيرون والتي يعزز اخصام الحزب سريانها لا تصب على الاطلاق في خانتهم. فالعلم ليس ملكا للحكم ايا يكن الحاكم وليس رمزا للاحزاب والحركات المخاصمة له او المعادية له والتصدي له الان يشبه من حيث انعكاساته السلبية تخلي الحركات "الوحدوية" في الستينات عن النشيد اللبناني في المهرجانات لمصلحة نشيد "الجمهورية العربية المتحدة". و"حرب العلم" كما دارت جمعت كل المتضررين من التغييريين وكل المعارضين لاتفاقهم واعطتهم موقعا جيدا للمعارضة والمواجهة.

٢ - ان اللبنانيين الذين آمنوا بالتغيير وان من دون مفهوم واضح له ولاسيما البيروتيون والمسلمون منهم تحديدا على امتداد السنوات الماضية والذين استمروا على الايمان به مع الخوف من تحقيقه بعد الالوان العقائدية والسياسية والطائفية والمذهبية التي اعطيت له غير مرة كانوا يتوقعون من الاشتراكي ومن سائر التغييريين على الساحة الاسلامية و"الوطنية" وفي مقدمهم حركة "امل" عملا معينا يزيل هواجسهم والمخاوف ويغلب عندهم الحس التغييري والايمان بالتغيير. وما حصل جعلهم او يكاد يجعلهم يعطون كامل الحق لمعارضيهم. فهل هذا ما يريد التغييريون؟ وهل هذا هو المثل الذي انتظر الجميع ان يعطوه؟

٣ - اظهرت "حرب العلم" ان الاحزاب والحركات المقاتلة لا تمون على قواعدها كما يجب ان تكون المونة، واظهرت في الوقت نفسه ان مبادىء القيادة عندها كلها هي غير مبادىء القواعد. وذلك يعني امرا من اثنين: اما ان القيادة او القيادات غير مؤمنة بالشعارات التي تطرح وبالمبادىء التي تحمل وذلك كارثة كبرى، واما انها عاجزة عن نقل افكارها الى القواعد، او بالاحرى لم تبذل الجهد الكافي لنقل هذه الافكار، وذلك يشكل كارثة كبرى ايضا.

٤ - شكلت "حرب العلم" التي دارت بين حلفاء سوريا في لبنان غطاء حقيقيا وفاعلا لكل اعداء سوريا في لبنان ولكل المتضررين منها، ولاسيما منهم الذين انتظروا طويلا هذه الفرصة لضرب جهودها او للنيل منها او لارباكها او لمعاقبتها على مواقف سابقة من اسلامية ومحلية واقليمية ودولية، واظهرت ان الحلفاء لم يصلوا بعد الى مرحلة الحليف الذي عليه يعتمد، وليس في ذلك اي تجن على الحلفاء، وانما هو اقرار بواقع مفاده ان الحلفاء عبء على سوريا، وبالتالي على القضية التي يحملون. وفي ذلك اشد الخطر عليهم وعلى القضية وعلى سوريا.

٥ - اعطت "حرب العلم" لاعداء الفاعلين المسلمين و"الوطنيين" حجة قوية لمواجهتهم مضمونها ان مواقفهم المتوافقين عليها لا تنسجم على الاطلاق مع مواقفهم الحقيقية من كل القضايا المطروحة. وعززت شكوك الذين كانوا لا يزالون يعتقدون وان بشيء من الحذر بصدق المنطلقات المطروحة والمتبناة، وزرعت بذور الشك عند الذين آمنوا بصدق في المنطلقات "الوطنية".

طبعا "حرب العلم" لا يتحمل مسؤوليتها فقط الفريق الذي بدأها، وانما الآخرون الذين شاركوا فيها. فالاجواء المشحونة والعداء المستحكم والمنطلقات المتناقضة هي بمثابة الزيت لكل نار مشتعلة فضلا عن المتضررين منهم. وعلى هؤلاء في نظر اللبنانيين، خصوصا المسلمين، وتحديدا سكان بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية مسؤولية اطفاء النار نهائيا، لان العجز عن ذلك او الفشل في ذلك او عدم الصدق في ذلك يعني ان وراء الاكمة ما وراءها. وهذه هي مسؤولية سوريا ايضا التي اخذت على عاتقها المساعدة للانقاذ والتي تبنت المتقاتلين الفاعلين وشدت ازرهم ولا تزال.

سركيس نعوم

اذا سارت الامور بنجاح نحو التوحيد في الشرقية والهدوء في الغربية

الحوار الثلاثي يستأنف قريبا في دمشق تمهيدا لتوقيع مشروع الاتفاق معدلا

الاتجاه نحو احداث تغيير بالطرق السلمية داخل حزب الكتائب، ومحاولة وقف الحوادث الدامية في بيروت الغربية عن طريق الاجراءات الرادعة التي قرر الوزيران بري وجنبلاط اتخاذها، من شأنهما ان يساعدا على معاودة الحوار الثلاثي في دمشق من اجل توقيع مشروع الاتفاق معدلا، كما يساعد على جعل المواقف شبه موحدة من هذا المشروع بحيث لا تعود الخصومات الشخصية والخلافات الحزبية والسياسية، هي التي تتحكم بالمواقف وتدخلها لعبة المزايدات.

اما اذا عادت الخلافات بين "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب لتحدث توترا وتهدد بمواجهة تفرض تغييرا داخل الحزب بطرق عنفية، وعادت الصدامات المسلحة الى بيروت الغربية بين الاحزاب المتحالفة ولم تنفع الاجراءات الرادعة في منع ذلك، فانه يخشى في مثل هذه الحال حصول تطورات في لبنان والمنطقة تخلط الاوراق وتقلب التحالفات، ولا يعود ينفع في ايجاد حل للبنان لا مشروع الاتفاق الثلاثي حتى بعد توقيعه، ولا اي مشروع اخر، ترعاه الجهات نفسها. لا بل ان مشروع "الاتفاق الثلاثي" لا يعود صالحا للحل ولا موضع حوار لتوقيعه، اذا تجددت الحوادث في بيروت الغربية بين الطرفين المدعوين الى التوقيع، وعندئذ يفرض الوضع واقعا جديدا يجب اخذه في الاعتبار عند وضع اي مشروع للحل.

القوى المتحركة والايدي الخفية

ويعتقد بعض المراقبين ان بيروت الغربية اذا تعرضت لحوادث دامية جديدة لم يعد في الاستطاعة تحملها، فسيكون معنى ذلك ان الايدي التي تحرك هذه الحوادث هي ايد قوية وقادرة لها اهدافها وغاياتها ويصعب ضبطها او القبض عليها، وهي اشبه بالايدي التي كانت تشعل جولات القتال على مدى السنين العشر المنصرمة، ولم تنفع في وقفها او منعها لا اتفاقات وقف النار التي كانت تصدر عن الاطراف المتقاتلين انفسهم، ولا مساعي الموفدين الى لبنان من دول شقيقة وصديقة، وتكون الحال السائدة في بيروت الغربية كتلك التي كانت سائدة ايام سيطرة المنظمات الفلسطينية والاحزاب و"القوى الوطنية"، اضافة الى "قوات الردع العربية"، وكان ما يسمى يومها العناصر غير المنضبطة هي الاقوى على افتعال الحوادث كل مرة والتي كانت تلقى عليها التبعة كلما ظهر العجز عن ضبطها وردعها...

واذا تكررت الحال ذاتها والمعالجة نفسها مع ما يسمى الان "الداخلين على الخط" للعب بالنار او للاصطياد في الماء العكر كما كانت تسمى في الماضي "العناصر غير المنضبطة" وفشلت المعالجة، فان الحل الذي لا مفر منه، يصبح دعوة قوات سورية الى دخول بيروت الغربية لحفظ الامن فيها، لانها تصبح الاداة الوحيدة لذلك. ويكون نموذج طرابلس قد صار تطبيقه في بيروت.

ويخشى في هذه الحال، كما يعتقد بعض المراقبين، ان تقدم اسرائيل على التحرك بقواتها مع قوات انطوان لحد في اتجاه صيدا لتبسط سيطرتها على كل الجنوب بحجة انها تريد ان تقيم حزاما لامنها بعيدا عن الحدود في مواجهة القوات السورية التي تصبح قريبة منها بعد دخول بيروت والضاحية والامتداد حتى خلده وربما الدامور.

العودة الى الحوار وتعديل الاتفاق

اما اذا نجحت الاجراءات الامنية الرادعة في ضبط الامن في بيروت الغربية، وفي سحب المسلحين واغلاق المكاتب العسكرية، وقد تكرر اتخاذ مثل هذه القرارات من دون طائل، فان الحوار الثلاثي بين ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي سيعاود وسينتهي هذه المرة الى اتفاق نهائي يعقبه توقيع مشروع للحل.

ورشح من مصادر مطلعة ان التعديلات المقترحة على مشروع الاتفاق الثلاثي باتت مقبولة في معظمها، وان ما تبقى منها هو الان موضع بحث مع الاطراف المعنيين من اجل الاتفاق عليه، وان التعديلات المقترحة على المشروع تأخذ بآراء الاطراف الذين كانت لهم تحفظات او اعتراضات على بعض بنود المشروع.

لذلك فان الاتفاق على ادخال التعديلات على المشروع الثلاثي، من شأنه ان يجعل المشروع بعد توقيعه، مقبولا لدى معظم الاطراف والقيادات والاحزاب. ولن يحدث ردود فعل سلبية كتلك التي احدثها المشروع قبل ادخال هذه التعديلات عليه.

وتقول المصادر نفسها ان "القوات اللبنانية" تستطيع ان تتحمل، حتى وحدها، مسؤولية توقيع المشروع بعد تعديله والعمل من اجل اقراره والتزام تنفيذه، لانها تجد فيه حلا عادلا ومتوازنا. لكن الاتصالات التي اجريت مع الاطراف والقيادات والاحزاب التي كانت لها تحفظات وملاحظات، تدل على انها باتت مؤيدة له اذا ما تم ادخال التعديلات المقترحة على المشروع، خصوصا ان بعض هؤلاء شارك في وضع هذه التعديلات.

واذا ما جاءت ردود الفعل ايجابية على مشروع الاتفاق بعد تعديله، فقد لا يعود ثمة حاجة الى عقد مؤتمر وطني، انما استعجالا للامور، وللاسراع في اخراج البلاد من الوضع المتردي سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا، فان الانتقال الى تأليف حكومة اتحادية موسعة لمواجهة المرحلة الانتقالية يصبح هو الاجدى.

وللمجلس النيابي ان يناقش مشروع الاتفاق اذا ما تضمنه البيان الوزاري للحكومة، او ان يناقشه منفصلا عن البيان اذا كانت المناقشة ستأخذ بعض الوقت، واراد البعض ان يفصل الثقة بالحكومة عن المشروع.

لذلك، فان هدوء الوضع في بيروت الغربية، اذا ما نجحت الاجراءات الامنية المتخذة، يساعد على اجراء اتصالات مع قياداتها في شأن التعديلات المقترحة على مشروع الاتفاق تمهيدا لمعاودة الحوار الثلاثي الذي لا بد، في حال معاودته، من توقيعه، لتبدأ خطوة الخروج من النفق المظلم.

اميل خوري

كرامي يلاحق اوضاع الغربية ويهتم بتأمين الخدمات العامة

اهتم امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالمعالجات الجارية للوضع الامني في بيروت الغربية بعد القتال الدامي الاخير الذي دار بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. والتقى في منزله صباحا قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج الذي اطلعه على التطورات.

وفي العاشرة والنصف التقى في ديوانه في القصر الحكومي الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وعرض معه للوضع في بيروت الغربية، وبحث مع المهندس في مؤسسة كهرباء لبنان السيد نزار الطبش سبل اعادة التيار الى بعض احياء بيروت الغربية التي تعطلت شبكاتها في الاحداث.

ثم اجتمع مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وبحث معه في طرق اعادة تأمين الخدمات الحياتية الضرورية للمواطنين في العاصمة. واطلع من ممثل قوى الامن الداخلي في "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية النقيب عمر مكاوي على الجهود التي تبذلها اللجنة مع المراقبين السوريين لتثبيت الامن.

من جهة اخرى وجه كرامي بصفته وزيرا للخارجية كتابا الى رئيس اتحاد المؤسسات العربية الاميركية (فياراب) السيد رامز شقرا لمناسبة انعقاد مؤتمره في كولومبيا، اكد فيه ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هي الممثل الوحيد الرسمي للمغتربين اللبنانيين في ديار الاغتراب، وان الحكومة اللبنانية تشجع كل مبادرة تعاون وتنسيق بين الجامعة والاتحاد ضمن الاحتفاظ بخصوصية كل جالية وهويتها وشخصيتها المستقلة في بلدان الاغتراب، مع التذكير بان الجامعة هي مؤسسة غير حكومية ومستقلة في عملها وتحركها لخدمة قضايا لبنان في العالم.

● خلافا لما ذكرته "النهار" امس تبين ان الرئيس كرامي لم يتوجه الى طرابلس في نهاية الاسبوع، بل انتقل يوم الخميس الى الحمام العسكري لتنقله طوافة عسكرية الى القصر الجمهوري فلم تحضر. ثم عاد الى منزله في عين التينة. ومكث فيه طوال فترة الحوادث.

الحسيني تشاور مع مسؤولين في سبل معالجة الاوضاع

تابع امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، اهتمامه بمعالجة الاوضاع الامنية والسياسية، في لقاءات واتصالات مع مسؤولين وقيادات ونواب.

وفي هذا النطاق استقبل في منزله نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنواب السادة رفيق شاهين وجميل كبي وفريد جبران والوزير السابق ابرهيم حلاوي. واستقبل ايضا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام الذي قال بعد الزيارة: "تشاورنا مع الرئيس الحسيني في ما آلت اليه الاوضاع الامنية المتردية في بيروت الغربية من جراء الاقتحامات المسلحة والتقاتل بين الميليشيات وما نتج من قتل للابرياء وخراب ودمار لحق بكل المنشآت والمؤسسات الخاصة والعامة. وتناول البحث ما يجرى من اتصالات بغية وضع حد للمأساة، واستمعنا الى عرض للرئيس الحسيني عن نتيجة مشاوراته العاجلة مع المسؤولين في دمشق. ويؤمل في اعتماد اجراءات امنية شرعية على الارض للخروج من دوامة الاقتتال المستعرة والفلتان المستشري. ونحن على ثقة بان جهد المخلصين وفي طليعتهم الرئيس الحسيني لا بد من ان يؤدي الى نتائج مرضية تطمئن المواطنين الى سلامة حياتهم وممتلكاتهم".

واتصل الحسيني برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وبوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وبوزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

وتلقى اتصالات من وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم والنائب سورين خان اميريان وغسان تويني ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

برقية من الجميل

وتلقى رئيس المجلس برقية تهنئة بعيد المولد النبوي من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، هذا نصها:

"يسرني في عيد المولد النبوي الشريف ان اعبر لكم عن عاطفتي واماني. ولتكن هذه المناسبة الروحية باعثة تجدد في متابعة جهود الانقاذ الوطني وحافز لقاء على القيم السامية والمثل العليا لكي نتمكن من بناء لبنان الاخاء والرضا لجميع ابنائه، فتعمق الثقة بالوطن ويرسخ الامل في المستقبل. اعاده الله عليكم وعلى جميع اللبنانيين بالخير والرفعة والسؤدد".

وتلقى برقية من نظيره التونسي السيد محمود المسعودي. وبرقية من قائد الجيش العماد ميشال عون. وتلقى برقية تهنئة بعيد الاستقلال من رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي جاء فيها: "يسعدني في مناسبة احتفال لبنان بعيد الاستقلال ان ابعث الى سيادتكم باسم زملائي اعضاء مجلس الشعب وباسمي الشخصي، بوافر التهاني وخالص التبريكات، مغتنما هذه المناسبة الكريمة لاعرب لسيادتكم عن ثقتنا الكاملة في انتصار الشعب العربي اللبناني في نضاله من اجل تحرير كل التراب اللبناني من نير الغزاة الاسرائيليين وتحقيق الاستقرار والتقدم والقيام بالدور القومي على الساحة العربية".

واستقبل الحسيني مساء المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعميد فيصل فرحات قائد معهد قوى الامن الداخلي.

الترك يزور دمشق اليوم رسميا

ايميه: حال الجنوب غير مقبولة ولا تقدم في المحادثات الجارية



السفير الترك والسيد ايميه. (همبار نركيزيان)

وصف معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه الحال في الجنوب بانها "غير مقبولة"، لا بالنسبة الى الامم المتحدة ولا بالنسبة الى الحكومة اللبنانية. وكشف ان لا تقدم في المفاوضات التي يجريها في الوقت الحاضر.

وكان ايميه وصل قصر بسترس في الاولى الا ثلثا من بعد ظهر امس، بعد اتصال هاتفي اجراه مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك في الحادية عشرة والنصف. استمر اجتماعه مع الامين العام نصف ساعة، وقال بعده: "وضعت السفير الترك في اجواء جولتي قبل عودتي الى نيويورك بعد غد (الاربعاء) لاسلم الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار تقريرا عن نتيجة المحادثات التي اجريتها في لبنان واسرائيل".

واوضح انه لم يلتق وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، لأن هذا التقى ديكويار والامين العام المساعد السيد بريان اوركهارت في نيويورك.

وسئل هل من تقدم في المفاوضات التي اجراها، فأجاب: "في الوقت الحاضر كلا، لكننا نستمر في المحاولة".

وسئل كيف حال القوة الدولية في الجنوب، وهل جرى التطرق الى وضعها، فاجاب: "اجريت جولة افق مع السفير الترك. اما وضع القوة الدولية في الجنوب فهو على حاله، وهي حال غير مقبولة، لا بالنسبة الى الامم المتحدة ولا بالنسبة الى الحكومة اللبنانية".

وقال انه زار دمشق في مهمة تتصل بقضية الن كوليت الصحافي المتعاقد مع وكالة "الاونروا" والذي خطف في لبنان قبل اشهر. ولم يذكر من التقى من المسؤولين السوريين.

وقبل ان يعود ايميه الى الناقورة اجرى اتصالا هاتفيا بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وعرض معه وضع الجنوب عموما ودور القوة الدولية فيه خصوصا وما تلاقيه في اداء مهمتها من صعوبات ومضايقات.

وعلم ان الموفد الدولي الى المنطقة لم يحرز اي تقدم في محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين الذين التقاهم والذين يحرصون على ضرورة اجراء ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل بمعزل عن قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وحدود اتفاق الهدنة بين البلدين.

وتبين لايميه ان اسرائيل لا تنوي التخلي في الوقت الحاضر عن اقامة "حزام امني" واق لحدودها، الامر الذي يرفضه لبنان رفضا مطلقا ويرى ان الحدود المقبولة لديه هي التي ينص عليها اتفاق الهدنة وقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

على صعيد اخر، استقبل الترك وفدا من مجلس الكنائس العالمي في اوستراليا الذي استفسره عن الاوضاع في لبنان. ثم استقبل النائب نصري المعلوف.

الى دمشق

ويزور الترك اليوم دمشق تلبية لدعوة رسمية، وهي زيارته الاولى للعاصمة السورية منذ توليه الامانة العامة لوزارة الخارجية والمغتربين.

ووصفت مصادر قصر بسترس هذه الزيارة بانها للتعارف وفي اطار اقامة علاقات شخصية طيبة بين المسؤولين في كل من البلدين. وسيستقبل السفير الترك في جديدة يابوس على الحدود اللبنانية - السورية نظيره السوري السيد راشد الكيلاني، ويتوجهان الى وزارة الخارجية السورية.

وفي الثانية عشرة والنصف يلتقي الترك وزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع.

واجرى الترك اتصالا برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وتحاور معه في موضوع زيارته لدمشق.

اجتمعا للمرة الثانية وراقبا تنفيذ الاجراءات

بري: ما حصل هدفه التقسيم
جنبلاط: سنلجم المتطرفين والمهووسين

اعلن وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان المقصود من اشتباكات بيروت الغربية "تفتيت لبنان دويلات" و"فك التحالف" بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وان تحقيق ذلك سيؤدي الى التقسيم. واعترف بوجود "خلل وعيب اساسي في التحالف". واكد وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط ان الحزب والحركة سيتخذان "اجراءات ذاتية للجم بعض المتطرفين المهووسين".

زار الوزير بري قبل ظهر امس الوزير جنبلاط في منزله، في حضور الشيخ حسن المصري والسادة قبلان قبلان وعقل حمية وسعيد العنترازي.

بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة ونصف ساعة قال جنبلاط: "نتابع مع الاستاذ نبيه بري الاجراءات الامنية والقرارات، وقد بدأت تعطي ثمارها، ونشدد على ضرورة الحسم الفوري ولو ادى هذا الى العقوبة القصوى. وسنتخذ كحزب وحركة اجراءات ذاتية للجم بعض المتطرفين المهووسين".

وردا على سؤال قال: "ستكون للقوة الامنية الضاربة اجراءات، ويبدو انه ستكون لها مراكز ثابتة".

في برج المر

وتوجه بري يرافقه المصري وقبلان الى برج المر، وارتجل كلمة امام المسؤولين في الحركة وعناصرها، قال: "جئت الى هنا لاقول ان الذي حصل في بيروت في احسن الاحتمالات المقصود منه تفتيت لبنان دويلات طائفية وانتزاع الجبل ليكون بعيدا عن الجنوب والبقاع وبيروت. والمقصود فك التحالف بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وان فك هذا التحالف سيؤدي الى التقسيم.

المطلوب ان نكون واعين للحقيقة، وانا اعرف ما هي الالام والآمال، وانا اعرف ان الضربة التي تأتي من الاخ اصعب من ضربة العدو، وانا اعلم جيدا انكم كنتم تقاتلون وكأنكم تمزقون انفسكم بانفسكم. نحن نقاتل في سبيل هذا الوطن، نحن في تحالفنا مؤمنون. اطلب منكم زيادة امعان التحالف، اياكم ان تسيروا وراء نزواتكم وعواطفكم، وانا مشينا وراء نزواتنا تذهب الجنوب والجبل والبقاع.

ان الذي حصل نتيجة خلل وعيب اساسي في التحالف، وسوف نصلح هذا العيب. هناك من يريد ان ينتزع الحزب والحركة من مواقعهما، لكننا نؤكد على هذا التحالف".

وكان بري استقبل في منزله رئيسي "القوة الضاربة" السيدين حمية والعنترازي في حضور السيدين هيثم جمعة واكرم شهيب، واطلع منهما على المهمات التي حققتها اللجنة من اجل سحب المسلحين وتنفيذ ما اتفق عليه.

بعد ذلك توجه جمعة وشهيب وحمية والعنترازي الى منزل جنبلاط للغاية نفسها.

وتفقد بري صباحا مناطق طريق المطار والاوزاعي وخلدة والجناح والسمرلاند والاونيسكو ومار الياس. واعطى تعليمات مشددة لعناصر الحركة على حاجز خلدة وفي الاوزاعي بضرورة ضبط كل مخل بالامن وتسهيل مرور المواطنين. وحذر من ان اي محاولة للاخلال بالامن ستقمع بالقوة مؤكدا التلاحم بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

وتلقى بري اتصالات من وزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم وغسان تويني، وظل على اتصال مع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

الحص التقى سفير يوغوسلافيا

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس، سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد باجيك داغوسلاف. واوضح السفير ان الزيارة وداعية قبيل مغادرته بيروت نهائيا.

واستقبل الحص السيد انعام رعد وعضوي "لجنة التنسيق الامنية" لبيروت الغربية النقيب محمد قباني والنقيب عمر مكاوي.

شمعون استقبل سفير بريطانيا

استقبل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله، سفير بريطانيا في لبنان السيد هنري ديفيد ميرز في زيارة وداعية لقرب مغادرته لبنان نهائيا وعرض معه التصورات المحلية والاقليمية.

واستقبل شمعون ايضا المدير العام لمصرف الاسكان السيد جوزف ساسين وعرض معه شؤونا تتعلق بالمصرف. وتلقى اتصالا من رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري الذي عاد الى لبنان اخيرا من الخارج وهنأه بسلامته من تفجير السيارة في مقر "الجبهة اللبنانية" في دير عوكر.

اسرار الآلهة

اقترح بعض القيادات ان يتضمن البيان الوزاري للحكومة الاتحادية الموسعة التي سيتم تأليفها الغاء اتفاق القاهرة.

تساءلت جهات نيابية عما حل بالمساعدة المالية التي وعدت المانيا الغربية بتقديمها الى لبنان وما هي السبل التي ستنفق فيها.

تقرر ان يكون عدد النواب في المجلس بعد الزيادة المقترحة ١٨٠ نائبا، على ان يكون هذا العدد نهائيا وليس للمرحلة الانتقالية.

خواطر لبنانية

"حياة الينابيع الحرة"

يقول الاطباء ان جرثومة غريبة "فيروس" تسبب للناس آلاما في البطن وان هذه الجرثومة تدخل الجوف عبر مياه الشفة. وهذا يعني اننا نشرب مياها ملوثة مع العلم ان مياه بيروت تخضع لفحوص مخبرية شبه متواصلة، ولو تبين للمشرفين على المختبر ان هذه المياه ملوثة لما ترددوا في تحذير المواطنين من ادخالها جوفهم قبل تطهيرها بمادة الكلور او ما شابه.

فاي مياه تعيش فيها الجرثومة التي تسبب آلاما في البطن؟ هل هي مياه عين الدلبة التي لا يشرب منها أحد؟ ام هي المياه التي يشربها سكان ساحل المتن الشمالي؟ ان الخوف من المياه الملوثة يحمل خمسين في المئة من اللبنانيين على شراء المياه "المعدنية" المعبأة التي ينافس سعرها سعر البنزين. اما سائر المواطنين ففريق منهم يشرب مياه بيروت وفريق يرتاد القرى الجبلية الآمنة ليغرف من ينابيعها مؤونة اسبوع.

ولكن هل تخضع المياه المعبأة ومياه الينابيع الجبلية "الحرة" للفحوص المخبرية؟ تلك هي المسألة كما يقول الانكليز!

لويس الحاج

حزب الكتائب: خطاب كرامه بمثابة شرعة على كل الصعد

أيد حزب الكتائب امس خطاب رئيسه الدكتور ايلي كرامه في الذكرى التاسعة والاربعين لتأسيسه، ورأى انه بمثابة "شرعة على الصعد الحزبية والوطنية والسياسية والاجتماعية".

اجتمع المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب ظهرا في الصيفي برئاسة الدكتور كرامه، وعرض الاوضاع عموما والاصداء على الاحتفال الخطابي الذي اقيم لمناسبة ذكرى التأسيس الاحد الماضي.

وافادت مصادر كتائبية ان الدكتور كرامه هنأ الكتائبيين واصدقاءهم في لبنان والخارج بالعيد، واكد "استمرار الحزب في الخط الذي رسمه له المؤسس، وفي ضوء ايمانه الراسخ بلبنان الحريات والقيم الانسانية الثابتة".

وتحدث عدد من اعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي، فوصفوا خطاب كرامه بانه بمثابة "شرعة للحزب على الصعد الحزبية والوطنية والسياسية والاجتماعية.

واثنى الدكتور كرامه على "الجهود التي بذلها المسؤولون الحزبيون والقاعدة الكتائبية وتوجت بالحشد الشعبي الضخم الذي شارك في الاحتفال على رغم كل العراقيل".

البزري: البندقية يجب بقاؤها سليمة وعدم اطلاقها بين الاهل والابرياء

صيدا ـ "النهار":

اكد نائب رئيس "المجلس السياسي الوطني" في المدينة الدكتور نزيه البزري وجوب "ابقاء التحالف" بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وتعزيزه و"سلامة بيروت الوطنية".

وقال البزري في تصريح ادلى به امس: "ان الاتفاق الذي حصل في منزل معالي الوزير بري هو اتفاق طبيعي جدا لان كلا الفريقين المتحاربين في النضال من اجل تحرير الوطن ووحدته واعادة بنائه. وان تحالفهما كما اعلنا سابقا وامس هو استراتيجي لا تكتيكي، وان الخلافات العابرة ولو كانت مؤلمة فطريقها الى الزوال. وهكذا زالت الخلافات وهدأت بيروت، غير ان ما يرجى من الاخوين المناضلين ان يكونا حذرين لئلا تتكرر مأساة بيروت.

وهذا لا يتم الا بالسهر الدائم وبالمراقبة المستمرة والعمل المشترك ليس بينهما فقط بل بين كل الاخوة الوطنيين في الغربية. والغربية هي معقل الوطنيين ولا يجوز ان تصاب بأذى كما اصيبت. واذ اسف للضحايا التي سقطت وللخراب والدمار اللذين حلا، لا يسعني الا ان اكرر دعائي للوطنيين بالا تخترق صفوفهم والا تتجدد احداث كالتي حصلت في الايام الماضية، لان ذلك يؤثر كل التأثير علينا، ذلك بأن قوة بيروت تزيدنا قوة واتفاق الاخوة الوطنيين يزيدنا حصانة ومنعة. لهذا ترون اننا حريصون على ابقاء هذا التحالف الذي يجب ان يتعزز، وعلى سلامة بيروت الوطنية لان هذه السلامة تعني كثيرا لسلامتنا.

ولا بد في هذه المناسبة من ان انكر اللبنانيين قاطبة والوطنيين خصوصا بأن العمل الوطني يحتاج الى مثابرة من دون اي تلكؤ، وان جمود حال الوفاق الذي تسعى الى تحقيقه الشقيقة سوريا ما هو الا من صنع القوى المتضررة الخارجية والداخلية. ولا اعتقد ان ذلك يصب في مصلحة تحرير لبنان واعادة بنائه وان البندقية التي ندعوها الى المشاركة في مقاومتنا الوطنية في الجنوب يجب ان تبقى سليمة والا تطلق بين الاهل وتصيب الابرياء. وعلى هذا الاساس يجب العمل على كل الجبهات لتصعيد المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، وتوحيد الصف والعمل الدؤوب لانقاذ لبنان من ازمته واعادة اللحمة بين بنيه على اساس العدل والمساواة وعلى اساس تقدمي وعصري يسمح بتطوير كل الانظمة والمؤسسات".

ورأى "ان الموقف السوري الذي يترقب الاحداث ويتألم لها مدعو ايضا، كما عودنا، الى ان يؤمن نجاح هذا الاتفاق الذي تم وتأمين ديمومته بالطرق الفاعلة التي يملكها ولا يملكها احد سواه. كما ان ما حدث يبرهن على ان الحل لا يزال في اطار المبادرة السورية الشقيقة، وان كل الاوهام التي زرعها الامبرياليون والاسرائيليون ستذهب هباء وما ينفع الناس يبقى في الارض".

"المؤسسات الدرزية": أي تعديل للاتفاق هو تفريغ لجوهر الخيار العربي

اعتبر مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان اي تعديل للاتفاق الثلاثي "هو بمثابة تفريغ لجوهر الخيار العربي يساوي في مغزاه ومعناه شطب الاتفاق وعدم الرغبة في الوفاق مقدمة للعودة الى الخيار الاسرائيلي".

وعن رأيه في التصعيد الاسرائيلي في الجنوب قال: "التصعيد بدأ مع بوادر محادثات اللجنة الثلاثية في دمشق. وهو بمثابة الرد على هذه المحادثات التي كانت قطعت شوطا كبيرا في اتجاه وضع حد نهائي للحرب اللبنانية، وفي سبيل بناء لبنان جديد بميثاق جديد قوامه الوحدة والعدالة والديموقراطية.

ولكن يبدو ان هذا الرد الاسرائيلي من الجنوب يرافقه ويوازيه تصعيد لاعوان اسرائيل وادوات اميركا وحلفائها من الداخل، في استنهاض منسق ومتناغم ضد الخيار العربي السوري وضد تغيير النظام الطائفي اللبناني مما يدفع الى التأكيد ان اسرائيل في تصعيدها العسكري من الجنوب لا تهدف فقط الى احباط الجهود السورية الوفاقية بل الى توظيف حضورها المميز في السياسة والامن اللبنانيين كأمر واقع وورقة ضغط في مواجهة قمة الجبارين في جنيف في حال تطرقهما الى تسوية ما لازمة الشرق الاوسط ولبنان".

وهل يتوقع ان يوقع الاتفاق الثلاثي قريبا؟ اجاب: "كنا وما زلنا نعتقد في موضوع الوفاق والمحادثات الثلاثية، ان الكرة في ملعب الحكم وفريقه ولاسيما "القوات اللبنانية"، فهي الجهة التي يترتب عليها ان تعطي، وان تتنازل للوطن ليرسى على قواعد صحيحة من التوازن والسلام والاستقرار بعيدا عن منطق التسلط والهيمنة والغالب والمغلوب، والطبقية والامتيازات والضمانات الطائفية التي كانت على امتداد حقبة الاستقلال العلامات والسمات المميزة للنظام الطائفي وارباته.

لقد كان المطلوب حلا وطنيا لا فئويا ووفاقا على قياس الخيار العربي السوري الذي يضع لبنان واللبنانيين على سكة التكامل مع سوريا القومية العربية، سياسيا وعسكريا واقتصاديا وتربويا، وابدال الصيغة الطائفية بصيغة وطنية، وانهاء حال الحرب، وتاهيل الجيش، وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، واي تعديل لهذا المحتوى هو بمثابة تفريغ لجوهر الخيار العربي يساوي في مغزاه ومعناه شطب الاتفاق وعدم الرغبة في الوفاق مقدمة للعودة الى الخيار الاسرائيلي. ان المؤشرات تبدو كثيرة وليس التفجير الامني على المحاور وخطوط التماس الذي يفتعله الجيش الا بعضها".

واعتبر "ان ورقة المكتب والثوابت الاسلامية وغيرها من الاوراق المماثلة على الصعيد الوطني، تمثل الحد الادنى من الحقوق والمطامح لدى الفريق الاسلامي والوطني، وكل تنازل بعدها الى الاقل يصبح تفريطا بالمصلحة الشعبية والوطنية لن يجدي ولن يؤدي الى الخروج من المحنة، بل على العكس من شأنه ان يكرس الطائفية دولة ضمن الدولة، ويبقى على نار الحرب الاهلية تحت الرماد بدل ان يخمدها".

حماده الى باريس للقاء الحريري وينتقل الى دمشق

يسافر امس الوزير السابق السيد مروان حماده الى باريس للقاء السيد رفيق الحريري الموجود هناك والتشاور معه في التطورات اللبنانية ولاسيما منها الوضع في بيروت الغربية.

وقبيل سفره اتصل حماده بكل من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وعرض معهم الوضع الامني في ضوء تنفيذ التدابير المتخذة.

وعلم ان حماده سينتقل اليوم من باريس الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووضعه في اجواء المفاوضات التي اتفق عليها الوزيران بري وجنبلاط في شأن امن بيروت الغربية والخطوات التي ستليها.

اقترح مشروعا بدلا من الاتفاق
لحود: الغاء الطائفية من المناصب وابقاؤها في الاحزاب لن يجدي

اقترح النائب فؤاد لحود مشروعا بدلا من الاتفاق الثلاثي ضمنه حلولا لنقاط الخلاف، وطالب بقانون للاحزاب يجعل منها احزابا وطنية لا طائفية، معتبرا "ان الغاء الطائفية السياسية من المناصب مع ابقائها متأصلة في الاحزاب لن يجدي نفعا".

وفي حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع لحود عن رأيه في موضوع الغاء الطائفية السياسية، قال: "ان المتاجرة بالطائفية كانت ولا تزال علة العلل في لبنان. فاذا لم تستأصلها من النفوس والنصوص ظل لبنان يتخبط في ازمته حتى يقضي الله امرا كان مفعولا. وما الطائفية السياسية الا ظاهرة رئيسية من المتاجرة بالطائفية يجب الغاؤها، ولكن ابتداء من الاحزاب قبل ان تلغى من المناصب الادارية والسياسية.

ان جميع الاحزاب ما عدا حزبين ـ السوري القومي الاجتماعي والشيوعي اللبناني ـ هي احزاب طائفية، فلن يجدينا نفعا بالتالي، الغاء الطائفية السياسية من المناصب مع ابقائها متأصلة في الاحزاب، لان ذلك سيؤدي الى المزيد من الهيمنة والسيطرة وبالتالي الى صراعات اهد فتكا من الصراعات الحالية.

فتوصلا الى الغاية المنشودة يجب وضع قانون للاحزاب يجعل منها احزابا وطنية لا طائفية تضم عناصر من جميع الطوائف، كما يجب اقرار قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب يجعل النائب نائبا فعليا عن كل لبنان وعن كل الطوائف.

فاذا ما تمكن اللبنانيون من الاتفاق على وضع هذين القانونين فسيكون ذلك مؤشرا على امكان الاتفاق على كل القضايا المختلف عليها. اما اذا فشلوا فعبثا يحاولون الوفاق وسيبقى ذلك سرابا بسراب. انني منذ سنوات وضعت مشروعا لكل من هذين القانونين وانتظرت الظرف المناسب لطرحهما.

وبعدما رأيت اخيرا ان الوفاق يتعثر مرة اخرى، تقدمت بالمشروعين من حزب الوطنيين الاحرار وهما قيد الدرس حاليا وسنرفعهما، بعد اقرارهما نهائيا، الى الحكومة والى مجلس النواب ونأمل ان نلقى تجاوبا ان شاء الله".

تعديل الاتفاق

هل ما ورد في الاتفاق الثلاثي لجهة صلاحيات رئيس الجمهورية في ما يتعلق بتعيين رئيس الوزراء والوزراء يمكن تطبيقه والعمل به في استمرار؟

اجاب: "ان ترك صلاحية تعيين رئيس الحكومة والوزراء من قبل رئيس الجمهورية هو امر غير مستحب، كما ان انتخاب رئيس الحكومة في مجلس النواب هو غير عملي لان هذا الاجراء يجعل الحكم برأسين. لذلك ارى ان الحل يمكن ان يكون على النحو الآتي:

في قانون الانتخاب وردت النصوص الآتية:

المادة الثامنة ـ على المرشح، عند تقديم ترشيحه التعهد بالانتماء، في حال نجاحه، الى احدى التكتلات الثلاثة الآتية: النظام الحر، النظام المنسق، النظام الموجه. وعليه ان يلتزم هذا التكتل طوال الدورة النيابية وذلك في ما يتعلق بالقضايا الرئيسية الآتية:

تعديل الدستور، انتخاب رئيس الجمهورية، اعطاء الثقة بالحكومة، اعلان حال الطوارىء والحرب، اقرار قانون الموازنة.

المادة العاشرة ـ تشكل الحكومة من التكتل الذي نال اكبر عدد من المقاعد، ويمكن ان يستعين اختياريا بتكتل آخر ويكون ذلك اجباريا اذا لم يحقق الاكثرية المطلقة بمفرده.

المادة الحادية عشرة ـ يعين رئيس الجمهورية رئيس الحكومة من بين اعضاء التكتل المشكل على هذا النحو، ويعين الوزراء من بين اعضاء هذا التكتل بالتشاور مع رئيس الحكومة.

ان هذه الاجراءات تصهر في النهاية الاحزاب اللبنانية في ثلاثة احزاب فقط غير طائفية، وتكون هناك اكثرية تحكم واقلية تعارض ويكون رئيس الجمهورية رأس هرم الحكم فلا يبقى القاضي والناهي بمفرده او يصبح معدوم السلطة كما يقترح البعض.

ان الاصرار على ابقاء منصب قائد الجيش واسناده الى طائفة معينة هو عمل خاطىء حال دون التمكن من تنظيم الجيش تنظيما صحيحا.

ان كل المحاولات لاقرار قانون دفاع يلغي الطائفية من الجيش باءت جميعها بالفشل.

وضع حزب الاحرار قبل سنتين مشروع قانون للدفاع يلغي منصب قائد الجيش كما يلغي الطائفية من الجيش وينظم على اسس صحيحة وعصرية، وقد وقع هذا المشروع الرئيس شمعون ورفعه الى الحكومة والى المجلس النيابي في ايلول ١٩٨٣. ويا للاسف لم يلق هذا المشروع قبولا من الاطراف اذ ارادوا ابقاء تنظيم الجيش طائفيا ليكون لكل حصته فيه، مما ادى الى جعل الجيش مجموعات طائفية تابعة لمختلف الاطراف وليس للدولة وليس للبنان. والحل هو في تبني مشروع قانون الرئيس شمعون وتنظيم الجيش على اساسه".

بناء الجيش

وعن سبل اعادة بناء الجيش ليتولى مهماته في هذه المرحلة، قال: "يجب اعادة الجيش الى ثكنه ومخيماته فورا وتنظيمه بموجب قانون جديد للدفاع. ولهذه الغاية يجب اعفاؤه من كل المهمات طوال سنة على الاقل. والمهم في تدريب الجيوش وتنظيمها ليس الشطر الفني والتقني، بل الشطر المعنوي، اي الانضباط والمناقبية والوطنية الصحيحة وروح التضحية والثقة بين الرؤساء والمرؤوسين، وهذا يقتضي وقتا طويلا".

وعن رأيه في الاستعانة بوحدات من الجيش السوري للحلول محل وحدات من الجيش اللبناني طوال فترة اعادة تاهيله، قال: "قبل التطرق الى هذا الموضوع يجب توضيح ما يأتي:

ـ ان مهمة المحافظة على الامن هي من واجبات قوى الامن وصلاحياتها بأشراف وزير الداخلية.

ـ عندما يضطرب حبل الامن بما يفوق امكانات قوى الامن يستعان بوحدات من الجيش فتوضع في تصرف السلطات الادارية في وزارة الداخلية.

ـ عندما يأخذ اضطراب الامن طابع التمرد يكلف الجيش المحافظة على الامن وتصبح السلطة العسكرية مسؤولة عن ذلك بأشراف من المجلس الاعلى للدفاع وتوجيهه وفي هذه الحال تعلن حال الطوارىء. يتدخل الجيش بقوة وشدة وسرعة ويقمع كل اعمال الشغب ويعود بعد ذلك الى ثكنه ولا يجوز ان يبقى خارجها مبعثرا على الحواجز وفي الشوارع مدة طويلة الامر الذي يفقده مناقبيته وانضباطه وبالتالي فعاليته.

ان هذه الاجراءات في القوانين والانظمة اللبنانية لم تطبق طوال عشر سنين من الازمة في لبنان مما ادى الى تفاقم الاوضاع الامنية وانفراط عقد الجيش وشل فاعليته تماما. لذلك يجب اليوم اعادته الى ثكنه بغية اعادة تأهيله. وفي هذه الحال، من الضروري الاستعانة بجيش آخر ولا مانع، بل من المستحب، ان يكون هذا الجيش هو الجيش السوري لاسباب يعرفها الجميع.

ولكن يجب ان يخضع استخدام هذا الجيش للقوانين والانظمة اللبنانية، والاقتصار على الآتي:

١ ـ يتمركز الجيش السوري في نقاط معينة تمكنه من التدخل السريع عند الحاجة.

٢ ـ تتولى قوى الامن الداخلي مهمات المحافظة على الامن. وفي هذه الحال لا يتدخل الجيش السوري بل يبقى في ثكنه او مخيماته.

٣ ـ في حال عدم امتثال فريق ما لقرارات الحكومة ولم تتمكن قوى الامن من فرض هذه المقررات، تتدخل الوحدات السورية بطلب من المجلس الاعلى للدفاع وتنفذ المهمة وبعد ذلك تعود الى قواعدها.

تعلن حال الطوارىء في المنطقة المعنية.

٤ ـ تبقى وحدات الجيش السوري في مراكزها في لبنان حتى ينتهي تأهيل الجيش اللبناني، وعند ذلك يحصل التبديل وانكفاء وحدات الجيش السوري، مشكورة الى خارج الاراضي اللبنانية.

اذا كان فريق من اللبنانيين لا يرغب في ان تناط مهمات امنية الى الجيش السوري، فما عليه الا ان يمتثل لمقررات الحكومة وينصاع لاجراءات قوى الامن الداخلي، واذا لم يفعل يكون هو المسؤول عن تدخل الجيش السوري في مناطقه".

الامن والوفاق

واقترح لتحقيق الامن والوفاق الآتي:

"١ ـ اقرار هدنة فعلية بين جميع الاطراف برعاية سوريا على ان يبقى السلاح في حوزة سائر الميليشيات مجموعا في اماكن معينة.

٢ ـ تتولى قوى الامن، المحافظة على الامن.

٣ ـ تجميع الجيش في ثكنه.

٤ ـ تمركز وحدات من الجيش السوري في مراكز معينة بغية مساندة قوى الامن عند الاقتضاء على نحو ما شرحت سابقا.

٥ ـ اقرار قانون جديد للدفاع.

٦ ـ الاتفاق على قانون للاحزاب وقانون لانتخاب اعضاء المجلس النيابي.

٧ ـ وضع الحكومة مشاريع القوانين الاصلاحية ورفعها الى المجلس النيابي لاقرارها.

٨ ـ في الوقت نفسه جمع السلاح من جميع الاطراف.

٩ ـ اجراء انتخابات نيابية.

تحدد الفترة الزمنية لتحقيق هذه المراحل بسنتين".

مستغربا عدم الاحتفال الشامل بالاستقلال
الداود: الدروز متمسكون بالوطن

استغرب نائب البقاع الغربي وراشيا السيد سليم الداود "التطاول على قدسية العلم اللبناني الذي كان لاحد القادة الدروز شرف رفعه للمرة الاولى في بشامون" واكد "تمسك الطائفة الدرزية بهذا الوطن الخالد كيانا وعلما واستقلالا، واستعدادها للذود عن حياضه متى دعت الحاجة التي يدق نفيرها الان".

اصدر الداود امس البيان الآتي:

"اني استغرب كل الاستغراب عدم الاحتفال بعيد الاستقلال في جميع المناطق اللبنانية، خصوصا في قلعة راشيا التي انبثق منها استقلال لبنان، كما استنكر حادثة انزال العلم اللبناني عن سارية القلعة بامر من الضابط اللبناني المسؤول عنها.

اني احيي بطولة المواطنين واشيد بمواطنيتهم الصادقة الذين تصدوا في محلة الرفيد في راشيا لمسلحين حاولوا انزال العلم اللبناني على الحاجز فمنعوهم من تحقيق غايتهم بعد اصابة اثنين منهم من المعتدين.

ان الدروز هم عماد لبنان والمدماك الاساسي في تكوينه، وهم الذين ساهموا في صنع الاستقلال وقدموا التضحيات والشهداء، وراشيا وبشامون تشهدان على ذلك.

اني اتساءل كيف يجوز لنفر قليل منهم باعوا انفسهم للشيطان ان يتطاولوا على قدسية العلم اللبناني الذي كان لاحد القادة الدروز شرف رفعه للمرة الاولى في بشامون.

ان الطائفة الدرزية الكريمة، على رغم هذه الغشاوة المصطنعة التي يحاولون فرضها عليها، متمسكة بهذا الوطن الخالد كيانا واستقلالا ومستعدة للذود عن حياضه متى دعت الحاجة التي يدق نفيرها الان".

التعاون الاعلامي اللبناني ـ الفرنسي تناول المساعدات العينية والبرامج




الوزير سكاف مجتمعا مع الوفد الفرنسي. (بالاتي ونهرا)

استقبل امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في منزله الامين العام للمعهد الوطني الفرنسي السمعي ـ البصري (اينا) السيدة مارت دولاتيه يرافقها السيد كريستيان لوكلاش من وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية، وحضر عن الجانب اللبناني مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا ومستشارا الوزير المحامي انطوان خميس والدكتور داود الصايغ والسيدة اليان جبارة والمكلف ادارة مكتب المعهد في بيروت السيد ميشال سماحة، وعن الجانب الفرنسي المستشار الثقافي في لبنان السيد موريس كالفيه.

واكد سكاف اهمية العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية والتعاون بين البلدين في المجالين الاعلامي والثقافي. وشرحت السيدة دولاتيه اسباب زيارتها للبنان، مؤكدة ضرورة استمرار التعاون بين وزارة الاعلام والمعهد في مجالي البرامج الاذاعية والثقافية والاعلامية. وابلغت الى الوزير سكاف تعيين مدير جديد للمعهد في بيروت خلفا للسيد ايف جيرار الذي نقل الى مركز اخر. وتناول البحث ايضا تقديم مساعدات عينية الى وزارة الاعلام في اطار التعاون بين البلدين وفق برنامج سيتفق على تحديده في وقت لاحق.

واشاد سكاف بالجهود التي بذلها المرحوم هنري ماسيوف الذي كان مكلفا ادارة المكتب في بيروت لمدة ٤٠ عاما وبالدور الذي مارسه وتقرر منحه وساما رفيعا تقديرا لخدماته.

وكان مقررا ان تنتقل السيدة دولاتيه بعد اتصال اجرته مع مدير الاذاعة السيد كاظم الحاج علي الى وزارة الاعلام للاجتماع مع المدير العام للوزارة السيد ايوب حميد وتفقد مكتب "الاينا" لكن الظروف الامنية حالت دون ذلك.

الهاشم تلقى اتصالا من فرنجيه

اتصل امس وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم بالسيد روبير فرنجيه، وبحث معه في التطورات.

وتلقى اتصالا من الرئيس سليمان فرنجيه وتشاور معه في المواضيع المطروحة.

نقابة المحامين والمكتب الدائم للمحامين العرب

سافر امس الى بغداد وفد من نقابة المحامين في بيروت ضم النقيب السيد عصام كرم وامين سر النقابة السيد محمد الساحلي، للمشاركة في اعمال المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي يعقد هناك من ٢٦ تشرين الثاني الجاري الى ٢٨ منه.

ويتوجه النقيب كرم من بغداد بعد انتهاء المؤتمر الى باريس لحضور المؤتمر القانوني الذي دعا اليه نقيب المحامين في العاصمة الفرنسية المحامين ونقباءهم في البلدان التي تأثرت اشتراعاتها كليا او جزئيا بالقوانين الفرنسية.

وينتظر ان يسافر الى بغداد نقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب على رأس وفد من النقابة.

المدير العام للصحة الى مؤتمر دول شرق المتوسط

يغادر بيروت اليوم المدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابو صالح الى جنيف لحضور اجتماع دول شرق البحر المتوسط المنتمية الى منظمة الصحة العالمية والذي يستمر اسبوعا.

وهدف هذا الاجتماع هو تقويم استراتيجية الصحة للجميع قبل حلول سنة ٢٠٠٠، وسيكون اساس البحث في الاجتماع التقرير الذي وضعه ابو صالح في شأن استراتيجية الصحة في لبنان وما تم انجازه وما خطط لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

قبلان: الجميع يعون المؤامرة ولا يجوز الفصل بين المناطق

تمنى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان يكون اليوم يوم عودة بيروت الى حالها الطبيعية". واعرب عن امله في ان يكون ما جرى سحابة صيف "لان كل الاخوة يفهمون ابعاد المؤامرة، مؤكدا انه "لا يجوز فصل الجبل عن بيروت، ولا الجنوب عن العاصمة، ولا البقاع عن بقية المناطق اللبنانية".

اتصل الشيخ قبلان امس برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وطلب منهما التشدد في تنفيذ التدابير التي اقرت في لقائهما وسحب المسلحين من الشوارع نهائيا.

ثم قام قبلان بجولة على بيروت الغربية بدأها بحاجز حركة "امل" في خلدة، وانتقل الى الروشة فشارع فردان وساقية الجنزير وكورنيش المزرعة والبربير ورأس النبع والبسطا التحتا وزقاق البلاط وبرج المر وجل البحر وثكنتي الامير بشير والامير فخر الدين للجيش اللبناني.

بعد الجولة ادلى الشيخ قبلان بالتصريح الاتي:

"بيروت كئيبة اليوم، وكان من المفروض ان تكون سعيدة لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، لكن هذه الكآبة التي حلت على بيروت ستزول من خلال جمع الصف ورأب الصدع وعودة الاوضاع الى طبيعتها ورونقها وعزها.

ان بيروت عاصمة العواصم، وعلينا ان نحفظها وان نحميها ونبعد شبح الموت والحزن عن مناطقها وربوعها. انني اتمنى ان يكون يوم غد الثلثاء (اليوم) يوم عودة بيروت الى حالها الطبيعية، ونأمل في ان يكون ما جرى سحابة صيف لان كل الاخوة يفهمون ابعاد المؤامرة، ولذلك لا يجوز فصل الجبل عن بيروت ولا الجنوب عن العاصمة ولا البقاع عن بقية المناطق اللبنانية. يجب ان نعود بتصميم متعاونين لنفوت فرصة المؤامرة على من يقف وراء تقسيم لبنان كانتونات لمصلحة اسرائيل.

ان ظننا بالوزيرين بري وجنبلاط ان يعودا من جديد الى الخندق الواحد وحماية لبنان من الشرذمة وطرد اسرائيل من الجنوب. ومع هذا، فاننا نصر عليهما ان يعطيا الاوامر المشددة للقوة الضاربة لملاحقة اي تجاوز او مخالفة من المسلحين. ولقد تحدثنا معهما اليوم، وتلقينا وعدا بازالة الحاجز من امام مسبح "الفاميلي بيتش" على طريق خلدة، ونسأل الله الخير للجميع والتوفيق في خدمة الناس، لان الله مع العبد ما دام العبد مع اخيه".

"أمل": العلم ملك الجميع ويجب التفريق بين الشرعية ورموزها

رأى السيد حسن هاشم رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" ان "مسؤولية بيروت لا يجوز ان يحتكرها احد كما لا يجوز ان يتهرب احد من تحمل المسؤولية. وتبقى الاداة الصالحة لمثل هذه الحالة هي اللواء السادس وقوى الامن مغطاة بدعم حزبي كامل".

واكد "ان العلم ملك للجميع وليس لفئة من دون اخرى، ويجب التفريق بين الشرعية ورموزها".

وقال هاشم في تصريح ادلى به امس: "ان الرغبة الصادقة والصحيحة لنا في حركة "امل" تأخذ دائما المنحى السلمي على الصعيد الداخلي والمنحى القتالي ضد اسرائيل واحتلالها، خصوصا لاننا بنينا استراتيجيتنا على اساس استعجال الوفاق الداخلي، ونعتقد ان اسرائيل تكمن وراء كل تناقض داخلي حتى يتسنى لها ان تمعن في تفتيت الكيان اللبناني، فضلا عن تثبيت احتلالها الارض. ضمن هذا الاطار لم تكن لنرغب في حدوث اقتتال داخلي خصوصا بيننا وبين الحزب التقدمي الاشتراكي، اذ كان رهان الاخرين على مثل هذا الاقتتال. مع علمنا الاكيد ان العلاقة التي قامت وما زالت بنيت على اساس ان للحركة خصوصياتها وللحزب خصوصياته، لجهة ان لكل منهما اراءه ورؤيته واعتبارات سياسية قد تختلف عن اراء الاخر ورؤيته واعتباراته.

ولهذا بقيت حركة "امل" لتحافظ على خصوصيتها القائمة، فضلا عن مواجهة اسرائيل وتبديل الصيغة الطائفية التي نعتبرها افرازا اسرائيليا. على ان وحدة لبنان والمقاومة ضد اسرائيل هما الاساس في العلاقات الداخلية، لما بين الوحدة والمقاومة من حالات الرفض لكل مظاهر التقسيم والتفتيت، من ادارات حديثة او طبع المناطق بطابع طائفي كحال رفع العلم. لاننا نعتقد ان العلم ملك للجميع وليس لفئة من دون اخرى، ويجب التفريق بين الشرعية ورموزها. لاننا قد نكون ضد القرار السياسي الذي يحكم مؤسسة الجيش وضد تركيبته. لكن هذا لا يعني اننا ضد الجيش كافراد وضباط. لانه لا يمكن اي بلد في العالم ان يقوم من دون جيش. وكالحالة التي عاشتها بيروت الغربية نتيجة الاحداث الاخيرة والتي قد تدفع بالاهالي الى الشعور بالفراغ الامني.

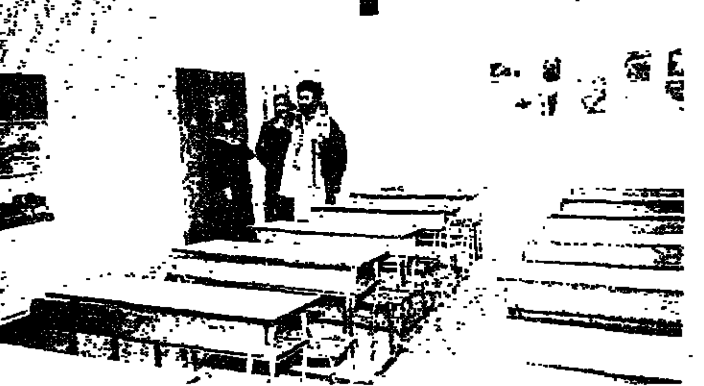
ومع كل ذلك يبقى الطلب لدى الجميع ومن خلال القراءة السياسية لبيروت الغربية والتي قلناها اكثر من مرة، ان مسؤولية بيروت لا يجوز ان يحتكرها احد كما لا يجوز ان يتهرب احد من تحمل المسؤولية، وتبقى الاداة الصالحة لمثل هذه الحالة هي اللواء السادس وقوى الامن مغطاة بدعم حزبي كامل ان لجهة المساعدة في تنفيذ المهمات الامنية او لجهة رفع الغطاء عن كل مخالف".

في عيد القديسة كاترينا

عودة: القيم والفضائل بالروح تبني النفس والعائلة والوطن



المطران عودة يلقي عظته.



يتفقد احد الصفوف. (همبار تركيزيان)



يقص الشريط مدشنا البناء الجديد للمدرسة

حض متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة على نشر المحبة مؤكدا "ان القيم والفضائل المعطاة لنا بالروح وحدها تبني النفس والعائلة والوطن وكل شيء".

رأس المطران عودة امس القداس الاحتفالي لمناسبة عيد القديسة كاترينا في باحة مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية، وعاونه الارشمندريت تريفون نهرا والارشمندريت مخايل حداد والاب قسطنطين باشا والاب ايليا عيسى. ورأس الجوقة هنري نعيمه.

وحضر الاحتفال رئيسة دير زهرة الاحسان والمتوحدات فيه والهيئتان الادارية والتعليمية والطلاب ومصلون.

بعد الانجيل، القى المطران عودة عظة، ومما قال: "نجتمع اليوم تحت السماء تلفنا نفحات ريح، وما احلى اجتماع الاخوة في رحاب الطبيعة التي شاءها الرب بريئة جميلة! لكن يد الانسان التي شوهت كل شيء سلبتها بعض براءتها والجمال (...)

لقد شئنا ان نقيم الذبيحة الالهية في هذا البهاء لنؤكد اننا ننتمي الى عائلة مقدسة، قدسها دم يسوع المسيح الكريم، ولنؤكد ان الله في كل مكان واننا نمجده في الكنيسة كما تحت الشجرة وفي احضان الطبيعة وفي رحاب الكون (...)

نحن نبشر بإله محب، اختار لحبه الانسان الذي خلقه من مادة، من تراب، ليجعله الها فجعل المادة المائتة بروحه القدوس كائنا حيا، واراد هذا الكائن حجرا حيا في بناء يدوم. وهذا الحجر لا يكون حيا الا بالمسيح يسوع. والبناء لا يرتفع الا اذا كان حجر الزاوية فيه المسيح يسوع".

وبعدما تحدث عن حياة القديسة كاترينا وصفاتها "وهي التي عرت نفسها من كل خطاياها لتلبس المسيح بالطهر والقداسة والمحبة والتضحية"، قال: "نسمع اليوم شبانا يعظون عن الوطنية ويحدثون عن الوطن ويعلمون حب الوطن. ولكن لا احد يعرف المحبة ويمكنه تعليمها ما لم يتعلمها من المسيح. نحن نختلف عن سائر الاديان والعقائد لاننا نعرف المسيح المحب (...) وعلينا نحن اتباعه والسير في اثره وحفظ وصاياه وتطبيقها في حياتنا وتعليمها. فما نفع المحبة التي يبشر بها الانسان وهو لا يعيشها بين اهله واخوته؟

اليوم يعلمون طلابنا كل شيء وينسون الاهم، يتعلم الطالب الرياضيات والفيزياء والكيمياء والاداب والفلسفة ولا يعرف المسيح. ولو عرفه اولا لعرف ان عليه ان يتعلم الباقي ليكون حجرا بارزا في بناء الكنيسة والوطن. الان ساعة ديمومة لنا جميعا.

ان القيم والفضائل المعطاة لنا بالروح وحدها تبني النفس والعائلة والوطن وكل شيء. لكن المشكلة ان المسيح اصبح كلمة مكتوبة في كتاب ولم يعد حرفا محفورا في قلب. لذلك، تحجرت القلوب وضاعت. ونحن في حاجة الى قلوب حية عمدها المسيح وسكنها وجعلها روحه القدوس صحائف ناصعة يقرأ كل من يتطلع اليها مجد الله".

وبعد القداس دشن البناء الجديد التابع للمدرسة. ثم لبى الجميع الدعوة الى الغداء الى مائدة الدير.

مئوية جمعية الكاثوليك في زحلة

حداد يعرض تاريخها واعمالها

المطران حداد في مؤتمره الصحافي. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

دعت الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك في زحلة الى قداس احتفالي يقام العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل في كاتدرائية سيدة النجاة، ويرئسه المطران اندره حداد، في الذكرى المئوية لتأسيس الجمعية.

وعقد المطران حداد في مركز الجمعية في دار المطرانية مؤتمرا صحافيا حضره رئيس الجمعية واعضاؤها وتحدث فيه عن الجمعية التي تأسست في ٨ شباط ١٨٨٥ باسم "حركة الاحسان الكاثوليكية" على عهد المطران اغناطيوس ملوك واستمرت تزدهر وتنمو برعاية مطارنة الطائفية، وتغير اسمها ليصبح "الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك في زحلة" وهي تهتم بشؤون ابناء الطائفة ومساعدة الفقراء والمعوزين والمرضى والعجز.

وعدد الذين تولوا مسؤوليات في الجمعية منذ انشائها، مشيرا الى ثمرة جهود الجمعية في بناء الطبقة الثالثة العلوية في مبناها على البولفار وبناء الطبقة الثانية في مأوى العجزة في تل شيحا وتحسين واردات الجمعية الزراعية.

وانهى عارضا تطلعات الجمعية المستقبلية لزيادة تقديماتها الى المحتاجين والمعوزين.

ثم تحدث عضو الجمعية القاضي فايز المطران عن نشاطاتها سنة ١٩٨٥، ونكر انها قدمت مساعدات الى ٥٤ عجوزا في مأوى العجزة ومساعدات عمومية للمحتاجين وطلاب المدارس واعانات فردية بقيمة ٩ الاف ليرة وتعويضات لمتضرري الاحداث بقيمة ٥٧ الف ليرة كما امنت تطبيبا مجانيا للفقراء بمساعدة اطباء متطوعين.

بعلبكي تفقد مؤسسات اعلامية

جال امس نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي على المؤسسات الصحافية متفقدا ما حل فيها من اضرار في حوادث الايام الاخيرة، ومطمئنا الى سلامة جميع الزملاء والعاملين في القطاع الصحافي.

وزار مبنى تلفزيون لبنان في تلة الخياط مهنئا العاملين فيه بنجاتهم وباستئناف البث.

واتصل بالمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وبالمسؤولين في الوزارة وبمدير اذاعة لبنان السيد كاظم الحاج علي مهنئا بسلامتهم جميعا.

في ختام احتفالات رفقة في البترون

الاب صفير: علينا ان نقتدي بفضائلها ونطلب شفاعتها لتوطيد الامن

اختتم امس في دير مار يوسف جربتا في البترون، اسبوع احتفالات الطوباوية رفقة بقداس احتفالي رأسه نائب طالب دعاوى قديسي الرهبانية اللبنانية المارونية الاب بولس صفير، وعاونه الاباء: بطرس خليفة كاهن رعية البترون، يوسف ضرغام كاهن رعايا كفرحي وبقسميا وجبلا، مرتينوس فهد كاهن رعية بقعاتا وعشقوت.

وبعد تلاوة الانجيل، القى الاب صفير عظة جاء فيها: "في هذا اليوم الجميل الذي هو الاحد الخامس قبل الميلاد، والذي فيه تنكرنا الكنيسة المقدسة ببشارة العذراء مريم من الملاك جبرائيل بالحبل الالهي، وفيه ايضا نختتم اسبوع احتفالات الطوباوية رفقة، في حضور هذا الجمع الغفير من المؤمنين، وفي مقدمهم عشرات الاخويات، وقد اتوا من جميع انحاء لبنان، ليتبركوا من ضريح الطوباوية رفقة، في هذا اليوم المبارك نتوقف عند جواب العذراء مريم للملاك جبرائيل بعد ما بشرها بالحبل الالهي اذ قالت له: "ها انا امة الرب، فليكن لي حسب قولك". ونقارن في الوقت عينه كلام البتول مريم بكلام الطوباوية رفقة التي كانت تقول امام كل صعوبة تعترضها في حياتها، ولدى اشتداد نوبات الالم واحتدام صراعاته القوية: "مع آلام المسيح. لتكن مشيئتك يا الله".

تظهر بشارة العذراء مريم مدى احترام الله لحرية الانسان. فعندما شاء الله تعالى ان يخلص الجنس البشري بارساله ابنه المخلص المنتظر، كما تنبأ بذلك اشعيا النبي القائل: "ها ان العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعوه عمانوئيل"، لم يشأ ان يفرض ارادته على من ستكون اما لابنه. فسألها رضاها في ما اختاره لها من شرف اثيل. ولما ادركت العذراء معنى كلام الملاك وتفهمت سمو ما دعيت اليه من مقام شريف وعلى رغم انها لمحت الافق ما سينتظرها من شدائد وآلام، وما سيحل بابنها المخلص الفادي الذي سيعلق على الصليب من اوجاع، وعليها هي كأم ان تشاركه في آلامه وتتناهى في التجرد والتضحية، فانها على رغم ذلك كله، قالت: "ها انا امة الرب، فليكن لي حسب قولك".

والطوباوية رفقة على مثال امها العذراء مريم، شعرت، بعدما بلغت الثالثة والخمسين من العمر، وكانت حتى ذلك الحين تتمتع بالصحة الجيدة، ان الله يدعوها الى بطولة فائقة وقداسة سامية، دخلت كنيسة دير مار سمعان القرن في يوم احد الوردية الكبير، وهو الاحد الاول من تشرين الاول عام ١٨٨٥، وجثت امام القربان الاقدس وقالت للمسيح: "الهي لماذا انت بعيد مني؟ الهي لماذا لا تفتقدني بمرض يظهر على الفور؟ فشعرت منذ الليلة الاولى التي طلبت فيها الالم بصداع مرير واوجاع فادحة في رأسها ما عتمت ان اودت بعينيها فاصبحت عمياء، ثم اصيبت بداء المفاصل وتفكك الاوصال، فامست مخلعة وظلت على تلك الحال ما يقارب الثلاثين سنة وهي تقول، والابتسامة على شفتيها: "مع آلامك يا يسوع. لتكن مشيئتك يا الله".

وقفة العذراء مريم عند اقدام ابنها المصلوب على الجلجلة ومشاركته الآلام الفادحة في افتداء الجنس البشري تشبه الى حد بعيد تسمير الطوباوية رفقة على فراش الاوجاع طوال تسع وعشرين سنة، وهي تشارك المسيح المخلص في افتداء البشر. الا ان قمة هذه الآلام الفادحة التي بلغتها كل من العذراء مريم والطوباوية رفقة سبقها استعداد يومي في التخلي عن الارادة الشخصية امام ارادة الاب الازلي. وكما كان يقول السيد المسيح "لا تكن مشيئتي يا الله بل مشيئتك" امام جرع كأس الآلام حتى الثمالة، هكذا كانت تقول العذراء مريم وتردد بعدها الطوباوية رفقة طوال حياتها على الارض، عندما كانت مشيئة الرب تعترض ارادتها الشخصية. فتدربت هكذا على الكفر بالذات وحمل الصليب باعتناقها الحال الرهبانية وحفظ النذور بامانة، منذ بدء حياتها، قبل ان تنتابها الآلام المريرة وتسمر على صليب الاوجاع في القسم الاخير من سني حياتها على الارض.

فحياة الطوباوية رفقة تتلألأ كالنور الساطع فوق قمم جبال لبنان، على حد قول قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وهي مثال حي لجميع اللبنانيين في الصبر على الشدة والالم في هذه الايام العصيبة التي يجتازها وطنهم. فعلينا، ايها الاخوة الاحباء، ان نقتدي بفضائل الطوباوية رفقة طالبين من الله بشفاعتها ان يوطد الامن والاستقرار في الربوع اللبنانية، ويعيد الينا السلام المفقود، لنحيا ما تبقى من حياتنا عاملين بمشيئته تعالى، ومستسلمين لمخططه الخلاصي على مثال العذراء مريم والطوباوية رفقة".

في نداء وجهه الى الاسد

السردوك: نناشدكم التدخل شخصيا لانهم يجهزون على بيروت

ناشد رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك الرئيس السوري حافظ الاسد "التدخل شخصيا لحفظ بيروت لانهم يجهزون عليها"، موضحا "ان المقاتلين خرجوا على كل الشرائع والقيم".

وهنا نص النداء:

"نداء من رئيس بلدية بيروت الى الرئيس القائد حافظ الاسد، باسم بيروت، المدينة العظيمة، مدينة العروبة والحضارة والفكر والتراث.

وبصفتي رئيسا لبلديتها، كما بصفتي مواطنا عاديا يعاني بلاء الاقتتال والايذاء والقهر والتهجير، اتوجه الى سيادتكم بهذا النداء العلني، بل بهذه الاستغاثة الحارة، فقد طفح الكيل وتكاد بيروت ويكاد اهلها وتكاد حضارتها وتراثها ان تصبح اثرا بعد عين.

ولو كان في الامكان يا سيادة الرئيس تجاوز اصول الفرائض الرسمية والشكليات البروتوكولية لتجولوا بنفسكم في شوارع عاصمتنا المنكوبة التي طاولها مزيد رهيب من الدمار الهائل وسط حصد عشوائي للابرياء انفسا وبيوتا وارزاقا وكرامات، ووسط عملية نهب عشوائية طاولت المحال والمؤسسات وعمليات اقتحام للمنازل والبيوت الآمنة، وخطف واعتقالات وامتهانات، ووسط زج للمواطنين الآمنين بمن فيهم اطفالهم ونساؤهم وشيوخهم في المخابىء والدهاليز والملاجىء.

حتى اذا ما افرغ "الاخوة المقاتلون" حممهم وقذائفهم وصواريخهم اجتاحت دباباتهم الشوارع والازقة وامطرتها بالحديد والنار، استنكر المستنكرون واحتج المحتجون وسافر الى دمشق المسافرون، لكن ذلك لا يغير قيد انملة من حجم المأساة وهول الكارثة.

انها المؤامرة على بيروت واهلها وسكانها، متكررة مستمرة يا سيادة الرئيس.

ولم ينفع اي علاج لها حتى الان، بل في كل مرة يجتمع المقاتلون، بعد اقتتال ضار وشرس ويشكلون اللجان والقوة المدججة الرادعة ويقفلون المكاتب الحزبية وينفسون الاحتقان، تكون هذه كلها تحضيرا لاقتتال جديد ادهى واشد.

ومع تقديرنا للدور الوطني الذي انجزه المقاتلون، ومع تأييدنا لمواقع التحالف والتلاحم القائمة ما بينهم وبين الشقيقة الكبيرة سوريا، فان دورهم وموقعهم لا يشفعان لهم بشر افعالهم وتجاوزاتهم وامتهاناتهم للمواطنين الابرياء، ولا يبرران هذا الحقد وهذه الهجمة الشرسة على الناس وبيوتهم وموارد رزقهم.

لئن كان في رسالتي اليكم يا سيادة الرئيس بعض الانفعال، فعذرا، ذلك انها بنت المأساة والمعاناة. انقل اليكم عبرها الام الناس وغليانها وغضبها، فالمقاتلون خرجوا على كل الشرائع وكل القيم، في مدينة تفاخر بانها ام الشرائع وموطن القيم. لقد قتلوا واحرقوا ودمروا وشردوا وسرقوا واهانوا ونفثوا الحقد والضغينة، وحاسبوا بيروت واهلها على وطنيتها وعروبتها وتضحيتها شر الحساب.

وليس هذا من الامل في شيء، وليس هذا من التقدمية في شيء، بل هو فعل غزاة في بلاد غريبة عنوة، ولا ينفع بعد الان التذرع بالاصابع الغريبة الدخيلة والعميلة والعناصر غير المنضبطة، فهل مشاركة كل القوى من الفريقين بمدفعيتها ودباباتها وراجماتها يمكن ان يدخل ضمن هذا الباب المرفوض؟

اطلق اليكم يا سيادة الرئيس، هذه الصرخة وهذا النداء وهذه الاستغاثة باسم العاصمة التي امثل بكل طوائفها وفاعلياتها من دون استثناء، شيبا وشبابا واطفالا، بل ورضعا، باسم الانسان الذي يقهر، والرقي الذي نحر والحضارة التي تدمر، والوطنية التي تشوه، فهؤلاء "الاخوان" يتجاوزون حدود الاخوة وفروضها، ونحن موقنون انهم بذلك يتجاوزون حدود الاخوة والتحالف معكم، وقد بات الامر لفداحته وخطورته يتطلب مداخلة شخصية منكم، يا حافظ سوريا. احفظ لنا بيروت. انهم يجهزون عليها واأسداه!

لم يعد لنا في بيروت شيء نهتدي به، فهل نجد في سوريا الاسد نبيا يهدينا سواء السبيل؟"

رئيس مجلس الشورى عاد من باريس

عاد رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري يوم السبت من باريس بعدما لبى دعوة الحكومة الفرنسية في زيارة استمرت ١٢ يوما.

واوضح الدكتور خوري ان المسؤولين في باريس وافقوا على طلبه ايفاد قضاة علماء في القانون الاداري والقانون العام الى لبنان في كانون الثاني ومطلع الربيع المقبلين، واستقبال قضاة من مجلس شورى الدولة اللبناني في نطاق دورات تدريبية سنوية ضمن اطار تعزيز التعاون القضائي والثقافي بين البلدين.

وافاد انه اجرى محادثات مع المسؤولين الكبار في وزارة العدل ومجلس الشورى واجهزة العلاقات الثقافية والانمائية في وزارة العلاقات الخارجية. واطلع على التطور العلمي والتكنولوجي الذي حققه مجلس الشورى الفرنسي في مجال مكننة اجتهاداته.

وفي الاطار نفسه زار مدينة مونبلييه، واقام المسؤولون فيها حفلة استقبال على شرفه القى خلالها كلمة شكر فيها لفرنسا اهتمامها بلبنان، واكد "تصميم لبنان والقضاء الاداري فيه على المضي قدما في درب الحفاظ على مقتضيات الحق والعدالة وسيادة القانون والنظام".

والقى محاضرة في جامعة المدينة حضرها عدد كبير من القضاة والمحامين والاساتذة الجامعيين، تناول فيها مجلس شورى الدولة ودوره في الحقلين القضائي والاداري.

السفارة الايرانية: معارك بيروت لمصلحة اعدائنا

اصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بيانا باركت فيه "لجميع مسلمي العالم ومستضعفيه بذكرى ولادة النور، ولادة الرسول الاعظم محمد (ص) التي اختارها اية الله العظمى منتظري ليكون اسبوعا للوحدة الاسلامية".

وقالت: "انها ذكرى مجسد كلمة التوحيد، ذكرى الرسول الاعظم محمد (ص) الذي بعث رحمة للعالمين ليبشر بولادة فجر جديد في حياة البشرية جمعاء ولينتشر العدل بعدما كان الفساد يعم الارض حتى تضيء الانوار الالهية في كل ارجاء المعمورة وينعم الناس بالمحبة والسلام وينهلوا من المعارف الالهية وتسود حكومة العدل الالهي".

واعربت عن "اسفها لمرور الذكرى ومدينة بيروت تعيش احداثا مؤلمة ومؤسفة من تقاتل بين الاخوة والتي من المفروض ان تتحد لمواجهة اميركا واسرائيل. ونحن نعتبر ان هذه المعارك في هذه الظروف العصيبة تصب في مصلحة اعدائنا، ونحن احوج ما نكون الى رص الصفوف وتوجيه كل البنادق نحو اسرائيل التي تتربص الشر بلبنان واهله.

وفي هذا المجال نتوجه الى الشعب اللبناني الكريم للتحلي بالصبر والوعي حتى يصمد في وجه المؤامرات، وذلك من خلال وحدة الكلمة، خصوصا ان المسلمين قد حققوا اروع الملاحم في مواجهتهم وتصديهم للعدو الصهيوني الغادر وارغموه على الانسحاب الجزئي من الجنوب بفضل هذه الوحدة، وهذا ما يفرض على الجميع ان يحافظوا على هذه الانتصارات لئلا تنعكس سلبا، وتأتي وقفة علماء الدين المسلمين والتي تعتبر الركيزة الاساسية لبناء وحدة اسلامية حقيقية وذلك على اسس سليمة وواضحة لتعمق الروابط بين الناس حتى تصبح الامة كالجسد الواحد".

وحذرت "كل القوى المخلصة من الانجرار الى مثل هذه المعارك"، ودعتها الى "الاتحاد لمواجهة الحالة الاميركية - الاسرائيلية في هذا البلد".

محسن سليم يكرم سفير فرنسا

في نبأ من باريس، ان رئيس "لجنة الدفاع عن الدستور والحريات" نائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان المحامي محسن سليم اقام مأدبة غداء تكريما لسفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف وزوجته حضرتها شخصيات لبنانية وفرنسية رسمية بينها العميد ريمون اده والوزير السابق سليم الجاهل وسفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع ومدير محطة "الميدل ايست" في باريس الشيخ مالك الخازن، وموظفان في وزارة الخارجية الفرنسية وصحافيون فرنسيون.

والقى سليم كلمة اكد فيها ان لبنان "لا يزال واقفا على قدميه لم يرضخ ولم يستسلم، بل لا يزال يقاوم من اجل ان يبقى حرا مستقلا سيدا محافظا على هويته وعلى شخصيته وصداقاته وعلى رأسها فرنسا".

ورد السفير غراف: "ان فرنسا التي ساهمت في ارساء وحدة لبنان على اسس ثابتة من الحرية والديموقراطية لا تزال حريصة على بقاء لبنان على هويته الاصلية، بلدا منفتحا على العروبة وعلى الغرب وبلدا منفتحا على الحضارات والثقافات المختلفة وبلد تعايش للديانات والملل".

"الجماعة الاسلامية": الهدنة الطويلة مطلوبة لانجاز الحل الصحيح

رأى المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي ان عمليات الدهم في طرابلس هي ضمن "التفتيش عن السلاح".

وقال بابتي في حديث صحافي: "لقد استطعنا عبر لقاءاتنا ان نحصل على وعد بالحد من عمليات الدهم لتكون فقط ضمن اطار جمع السلاح الثقيل والمتوسط. اما السلاح الفردي لكل مواطن فالاتفاق يقضي بوقفها حاليا حتى يرى الناس في كل المناطق اللبنانية ان الحل الامني قد اخذ طريقه، وان السلاح لم يعد له من مجال حتى يلقيه الجميع طواعية او بالاسلوب المعد لجمعه من كل المواطنين. اما الاعتقالات فهي لا تخرج عن مألوف التوقيف الذي من دون ان تعرف التوسع. ونحن نسعى الى الحد منها وتصحيح مسارها لئلا تخلق حالة ذعر".

واضاف: "ان دمشق حين تتعامل مع اصحاب الميليشيات في رسم الحل فذلك في رأينا لوضع حد لحملة السلاح على نحو ينهي دوره، ومشاركة بعض الاطراف الاخرين بنشاط مكثف قبل الاعلان عن توقيع هذا الاتفاق هو بمثابة مشاركة لهم حتى تدون ملاحظاتهم ويكون ذلك استشارة فعلية للكثيرين منهم. وعلى هذا يبقى ان يأتي المشروع قابلا للحياة وبداية لمرحلة جديدة تنتهي معها احداث التقاتل والتفجير وارساء قواعد العدل والحق التي من دونها لا يستقر البلد ولا يثبت الحل، واننا لا نستطيع الحكم على الحلول الا بعد الوصول الى صيغة نهائية لها متفق عليها وساعتها ندرسها عن كثب ونحكم لها او عليها".

واعتبر ان "تحقيق هدنة طويلة امر مفيد ومطلوب حتى تكون بداية لانجاز الحل الصحيح، واخذ الوقت امر مرغوب فيه لطي احداث كل هذه السنين".

"قصر منصور"

شهد امس مقر مجلس النواب في "قصر منصور" بعض النشاط فحضر اليه النواب البر مخيبر وشفيق بدر وسليم الداود.

كذلك حضر الموظفون الى مكاتبهم ولاحقوا شؤون المجلس.

فاعليات روحية وحزبية أسفت لحوادث الغربية

فضل الله: فساد اخلاقي وتخلف فكري وسياسي

ابدت فاعليات روحية وحزبية، اسفها للحوادث التي شهدتها بيروت الغربية بين مقاتلين في حركة "امل" وآخرين في الحزب التقدمي الاشتراكي، ودعت الى توجيه البنادق الى اسرائيل. واشار العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى وجود "حالة عميقة من الفساد الاخلاقي ومن التخلف الفكري والسياسي".

فضل الله

وقال فضل الله: ربما اعتاد الناس ان يفسروا كل ما يجري من قتال في المنطقة الغربية وغيرها بالخلفيات السياسية الاقليمية والدولية، على اساس ان هناك اكثر من اختراق في اكثر من جهة، وان قيادات الميليشيات لا تسيطر على قواعدها، وان القواعد توزعت على زعامات عدة في داخل الميليشيا الواحدة واصبح كل زعيم يشتغل لحسابه باسم الشعارات الكبيرة والقيادات الخطيرة. لكنني الى جانب ذلك افسر ما حصل بوجود حالة عميقة من الفساد الاخلاقي ومن التخلف الفكري والسياسي الذي يجعل الساحة السياسية خاضعة لاية نزوة ولاية مشكلة، لكي تلجأ الى السلاح غير المسؤول لتمارس من خلاله الحرب غير المسؤولة. ان لدينا ازمة اخلاقية هي التي تفرض نفسها على الساحة وهي التي تتحكم بالمسار السياسي، لان السياسة ذهنية وممارسة، فاذا كانت الذهنية متخلفة فمن الطبيعي ان تكون الممارسة غير اخلاقية".

واضاف: "لعل الانسان الذي يتابع مسيرة التحالفات السياسية يعرف ان هناك نفاقا سياسيا في علاقة المحاور بعضها مع البعض الآخر، يشعر معه الانسان بأن هناك احتقانا لدى اكثر من قيادة ضد القيادة الاخرى، وبذلك يكون الحديث في السر يختلف عن الحديث في العلن. كما ان الذي يتابع الخلفيات الموجودة في الساحة يجد ان الذين يمثلون الصف الواحد رسميا لا يرتبطون بجهة واحدة في العمق، وان التقوا على جهة واحدة في الشكل فلكل واحد منهم عمق سياسي في الدائرة الاقليمية والدولية يتغذى منه ماليا وسياسيا وعسكريا، ومن خلال الاختلاف في العمق يتحرك الاختلاف في السطح".

وكرر "ان الامن في لبنان، في اية بلدة، هو جزء من مشكلة الامن كله في البلد الذي هو جزء من مشكلة الواقع السياسي الاقليمي والمحلي في داخله، ولهذا فان الحديث عن أمن بيروتي مفصول عن امن المنطقة الاسلامية كلها، على الاقل هو حديث خيالي لا يرتكز على قاعدة. لكن هذا لا يمنعنا من القول ان وجود السلاح الذي اثبت انه سلاح غير مسؤول وانه ضد الشعب يمثل خطرا مضاعفا على الامن، مما يجعلنا نطالب بضرورة اخراجه من البلد لتتسلمه العناصر التي تخاف الله في نفسها وفي الناس (...) ولعل من المفارقات ان هؤلاء الذين يتحدثون دوما عن المعارك ضد اسرائيل وعملائها في زواريب بيروت بكل الاسلحة يبخلون على المقاومين في الجنوب بالاسلحة الضرورية التي يحتاج اليها الاستمرار في المقاومة. ونحن لا نكشف سرا عندما نقول ان المقاومين هناك يعيشون ازمة في امكانات السلاح الذي يحتاجون اليه".

وانهى: "(...) ان هذه الخلافات والمعارك التي قلنا انها ناتجة من ازمة اخلاقية لا تنفصل عن حركة الواقع السياسي في المنطقة، لان لكل محور سياسي كما قلنا مصدر وحي يزوده التعليمات حول ما يجب ان يحدث لمصلحة هذا المحور الاقليمي او ذاك باسم المشاكل الداخلية والدوائر الطائفية".

الجوزو

ورأى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ان بيروت "ما زالت ضحية المراهقة السياسية، لان بيروت هي التي تدفع ثمن الاخطاء جميعها وثمن الخلافات جميعها وتسدد فواتير الحسابات السياسية في المنطقة وفي خارج المنطقة كلها (...) من دون ان يستطيع انسان حل الالغاز والطلاسم التي تحيط بالمواقف السياسية التي تنتج منها هذه المعارك الضارية بين الحلفاء وبين ابناء الفريق الواحد".

واعرب عن الحه "للصورة المشوهة التي تطل على العالم العربي والخارجي من خلال هذه المعارك التي تدور بين الاخوة وبين الاشقاء وبين الحلفاء، والتي يسيطر عليها الجهل والتخلف والتعصب، والتي تخدم اكثر ما تخدم، اعلاميا وسياسيا، اعداء قضيتنا الوطنية والاسلامية في لبنان. ماذا نقول للعالم ونحن اشد ضراوة في العداء في ما بيننا من العداء مع اعدائنا الحقيقيين؟ وكيف نفسر هذه المواقف؟ وكيف نسكت عليها؟ وكيف نرضى بها؟ (...) عندنا في المناطق الوطنية نتفق على الاتفاق ثم نختلف في ما بيننا ونتقاتل. ماذا نريد. واية دولة، واي علم، واي مذهب، واي حزب واي سياسة؟ لم نعد نعرف. لقد اختلطت المبادىء والقيم امام انظار هذا الشعب المسكين حتى سقطت كلها، ولم يعد هناك انسان يثق بمبدأ ولا شعار، لاننا زيفنا كل الشعارات لحساب هذا وذاك".

واضاف: "لقد حاولت سوريا الشقيقة ان تساعدنا، لكننا لا نريد ان نساعد انفسنا. وحاولت ان تأتي باتفاق يرضي الجميع، فلم يرض عنه انسان واحد على ما يبدو، والا لماذا هذه المواقف المتشنجة من هنا وهناك ولماذا التناقض بين الشعار والموقف؟"

الحر

ووصف المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر ما تعرضت له بيروت الغربية بأنه "خطير جدا" وما اصاب المواطنين "فظيع للغاية ولا يطبق عليه وصف". وقال: "ان مآسي بيروت الغربية يجب ان يوضع حد نهائي لها ولا يجوز ان تستمر (...) وعلى المعنيين بأمن المواطنين ان يحزموا امرهم ويلتزموا ما يتفقون عليه ليثبتوا صدقيتهم حقا انهم امناء على سلامة المواطنين الذين وقفوا منذ بداية الازمة ليواجهوا المؤامرة التي تستهدف لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

واضاف: "ان تجربة اللجان الامنية لم تكن مشجعة على الاطلاق، وان كثرة البنود وعددها الضخم لم يعودا ذات فائدة مرجوة لان المطلوب هو حرص فعلي على امن الناس وان تصفو النيات. وان يعي الافرقاء ان معاركهم الداخلية وزعزعة ثقة المواطنين بهم لن تفيد الا العدو الاسرائيلي الذي يتربص شرا بلبنان وشعبه، وان ما جرى في الغربية خدمة للمتضررين من الحل وعودة الاستقرار والعافية الى البلاد".

وناشد سوريا "التي عودتنا مبادراتها الخيرة ومساعيها الدائمة لنقل لبنان من حال الحرب الى حال السلام، انقاذ الانسان اللبناني من المسلحين الذين لا تعرف قلوبهم الرحمة والشفقة".

الميس

وسأل مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس "الذين يفاوضون في دمشق هل هم مع تغيير هذا الوطن وهذا العلم؟ انهم يفاوضون لبقاء لبنان واستمراره ووحدته وسيادته وللوقوف في وجه اي فئة تعارض وحدة لبنان. اننا نرى ان ما جرى ويجري هو انفعال وافتعال نرجو ان يقف عند هذا الحد، وهنا نقول ان اللواء السادس الذي يشكك البعض في ولائه الوطني اظهر انه لا يزال يدين للوطن والمواطن ولرمز هذا الوطن والمواطن الذي هو العلم".

واكد ان المطلوب لضبط امن بيروت استعجال تنفيذ الاتفاق "لان هذا هو المدخل الحقيقي للحل، ولان التوقيع على الاتفاق يجعل الجميع ملتزمين بنوده. ولا شك في ان هذا الاتفاق لبقاء الوطن وبقاء المواطن. وان كل ما يجري الآن على الارض هو اغتنام فرصة عدم التوقيع حتى الآن للتسلل من هنا وهناك لتحقيق المكتسبات الانية التي لا تعود على الجميع الا بالضرر وبخاصة على المواطن الذي بلغ النهايات في صبره اذ يتعرض يوميا لمضايقات تمس وضعه المعيشي".

الفطيمي

واقترح الامين العام لـ"حركة الضمير الوطني" النائب السابق المحامي عبد الله الفطيمي على الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط "المبادرة فورا باعادة اللحمة الى الجماهير التي تمزقت وتعويض المتضررين بعض الملايين. فالذي ينفق في القتال من دون حساب نفترض فيه القدرة على دفع هذا التعويض لمخلوقات هي من بني الانسان. خصوصا وان هذه المبادرة تعيد الى الوزيرين بعض ما افتقداه من تأييد الجماهير بسبب ما نزل بها من كوارث وخسران". ودعاهما الى "تعبئة كل الطاقات من اجل مكافحة نهب الشعب".

خولة ارسلان

واصدرت الاميرة خولة ارسلان بيانا تساءلت فيه: "لمصلحة من هذا التفجير وما هو الهدف الحقيقي من ورائه؟ والى اين نسير؟ ولاية غاية تسفك دماء المواطنين الابرياء ويقتل الاخ اخاه؟" وقالت: "اثبتت الحوادث الاخيرة انه لا بد من قوة رادعة تضع الامور في نصابها وتفرض الامن وتؤمن للمواطن حريته وتحمي حياته وممتلكاته. وانني اتطلع الى الشقيقة سوريا لفرض الامن واعادة الامور الى مجراها الطبيعي. فهي التي تقاسمنا الالام والامال وهي القوة الوحيدة القادرة والمؤهلة لذلك. ولا مناص من رؤية موحدة يتفق عليها القادة يكون هدفها الاسمى انقاذ لبنان مما يتخبط فيه، وتوحيد جميع القوى بكل امكاناتها للوقوف في وجه عدونا المشترك الرابض على ارض جنوبنا الغالي. وهناك فقط يحق لنا ان نبذل الدماء رخيصة لتروي تراب الوطن وتكون لنا عمادة الدم الحقيقية".

سعد

واعتبر الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان ما جرى بين الاخوة لا يعبر عن الموقف الاساسي للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، خصوصا اننا على الساحة اللبنانية نواجه المخطط الاميركي الصهيوني ونواجه الفاشية. وهنا احب ان اؤكد ان ما جرى بين الاخوة في الخندق الواحد لا يمكن في اي شكل ان ينعكس على الجنوب لاننا نعتبر الجبل والجنوب واحدا ونواجه معركة واحدة في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه. اننا نرجو ونطالب جميع الاخوة بالانضباط لتفويت الفرصة على الاميركيين والصهاينة وكذلك عدم الاخذ بالاشاعات.

وهنا لا بد من تأكيد اهمية توحيد الطاقات السياسية والعسكرية لنتمكن من مواجهة هذا المشروع الاميركي - الصهيوني على الساحة اللبنانية. فتوحيد هذه الطاقات امر مهم للتمكن من تحقيق الامن والاستقرار والطمأنينة للمواطنين الوطنيين ولكل الشعب على الساحة اللبنانية حتى نتمكن من مواجهة كل المخاطر التي تحدق بنا".

"المرابطون"

وقالت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" في بيان وزعته امس ان ذكرى مولد النبي تطل ولبنان "غارق في فتن وحروب طائفية ومذهبية". واضافت ان هدر الدماء "عكس حقيقتين: ان هذا التحالف النقي والشريف كما يدعون قبل كل جولة اقتتال ضمن خطوطهم المرسومة في العاصمة وبعدها كان تحالفا مصيريا وابديا معمدا بدم ابنائنا واهلنا في العاصمة بيروت العربية، ومجبولا باحراق ارزاقهم وتدميرها وآمال مستقبلهم. اما الحقيقة الثانية ان ليست مصادفة ان تكون القوى نفسها هي التي استهدفت العاصمة بيروت وسكانها في جولات الاقتتال الرئيسية التي شهدتها منذ ٢٢ آذار ١٩٨٤ مرورا بـ١٦ - ١٧ نيسان ١٩٨٥ والتي استهدفت كوادر حركة الناصريين المستقلين - المرابطون وجماهيرها ومؤسساتها، و١٧ - ١٨ ايار التي استهدفت جماهير شعبنا في المخيمات الفلسطينية".

ودعت الحركة "كل القوى الوطنية والقومية الاسلامية الى لقاء حول خيار وطني وحيد يكون بمثابة برنامج عمل ثوري يقوم على المبادىء العامة الآتية:

أ - تحرير كامل التراب اللبناني من رجس الاحتلال الصهيوني وعملائه بدءا من جنوبنا الغالي.

ب - وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات على قاعدة محاربة القوى المذهبية والطائفية لانها تشكل امتدادا طبيعيا للمشروع الصهيوني.

ج - عروبة لبنان التي تعني التزام قضايا الامة العربية وفي مقدمها القضية المركزية الفلسطينية قولا وممارسة على قاعدة: لا صلح لا تفاوض ولا اعتراف بالكيان الصهيوني".

"الشعب العامل"

ولفت "اتحاد قوى الشعب العامل" الى ان الميليشيات تحول ذكرى المولد للمرة الثانية الى "جحيم يقتل فيه الابرياء وتدمر فيه الممتلكات وتستهدف المعاني الجهادية".

وسأل "هل العناصر التي كانت تطلق مدافع الهاون والقذائف الصاروخية وتحرق المتاجر والابنية وتنهبها وتخطف المواطنين الابرياء حسب المذهب والمنطقة هي مجرد عناصر مشبوهة؟ هل الشاحنات العسكرية التي كانت ترفع اعلامها وتتنقل بين الجبهات المستحدثة في بيروت، كانت تقل عناصر مشبوهة او عملاء لاسرائيل؟

اذا كان الامر كذلك، واذا كانت اسرائيل هي سبب ما جرى في بيروت خلال الايام الاربعة الماضية، وهي كذلك فعلا، فان هذا يؤكد من جديد صدقية الانتفاضة الشعبية التوحيدية بقيادة المجاهد كمال شاتيلا ومطلبها الرئيسي بترحيل كل الميليشيات من بيروت، اي ترحيل الحالة الاسرائيلية عن هذه العاصمة الصامدة الصابرة (...)

فلنتمسك جميعا بمطلب ترحيل الميليشيات نهائيا عن بيروت، ولنرفض جميعا اية تسوية لا تتضمن محاكمة المجرمين في حق المواطنين.

"حركة ٦ شباط"

واصدرت "حركة ٦ شباط" بيانا بعد اجتماع لهيئتها التنفيذية برئاسة السيد شاكر برجاوي دعت فيه الى سحب المقاتلين من الشوارع واقفال المكاتب العسكرية الموجودة في مناطق بعيدة عن خطوط التماس ومعاقبة المخلين. وقالت: "لم تعد مقبولة مطلقا الحوادث الفردية التي تتفاقم وتدمر بنتيجتها الشوارع والابنية على حساب المواطن البريء الذي ليس له ذنب (...) ونتيجة الفوضى المستشرية في المناطق الوطنية خصوصا في بيروت الصامدة تبرز الضرورة الملحة والسريعة لايجاد اطار جبهوي وطني شامل يضم كل القوى والشخصيات الوطنية الفاعلة ويعمل على ايجاد مشروع وطني متكامل له استراتيجية سياسية تضمن حقوق الوطن والمواطن واستراتيجية امنية تكفل تحرير البلاد من الاعداء".

وطالبت "اخوتنا في القيادة الوطنية المشاركة في اللجنة الوفاقية ببذل الجهد والعمل على تسريع عجلة الوفاق الوطني لانهاء الازمة اللبنانية وطي ملفها والبدء بورشة اعمار البلاد وتفويت الفرصة على اعداء الوطن والامة العربية". واكدت انها "لن تكون ابدا طرفا في اي خلاف او نزاع بين اخوة الصف الواحد، بل نسعى جاهدين الى منع اي صدع ولجم اي اشكال امني قد يحصل في مناطقنا الوطنية لتجنيبها الخراب والتدمير، وحفاظا على علاقة الاخوة والمصير المشترك الذي يربطنا بكل القوى الوطنية الشريفة. وهنا يأتي فعلا بعدما جنبت الحركة المناطق التي توجد فيها مكاتبنا وتجمعاتنا، ولم يحصل فيها اي حادث امني اطلاقا خلافا لما نشرته وسائل الاعلام المعروفة بعدائها للخط الوطني".

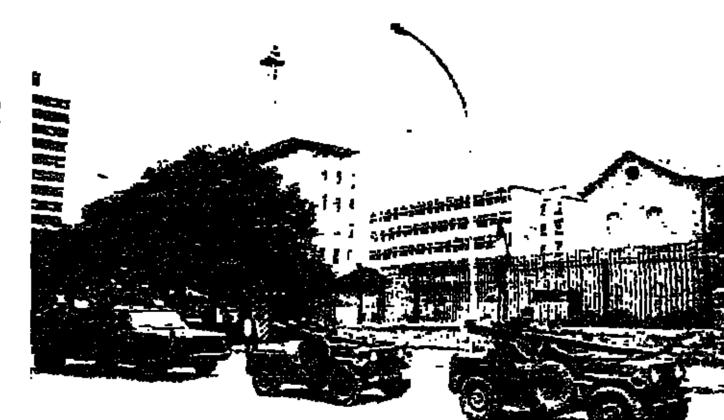
ودعت الى "تشكيل لجنة مشتركة لمعاينة الاضرار وتعويض المواطن الذي لم يعد يستطيع ان يتحمل اي خسارة مادية".

"رزكاري"

ورد الامين العام لـ"حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو على "حملة الافتراء في الحرب الاخيرة ضد الاكراد كقومية وكانتماء ديني ووطني". وقال: "اننا نرى من خلال علاقتنا الجيدة مع كل الاطراف على الساحة اللبنانية، الى اي طائفة دينية انتموا، واية خطوط سياسية التزموا، ان الواجب يحتم على هذه القوى البعد عن الصاق التهم بالاكراد كقومية، لاننا كاكراد حددنا منذ البدء اننا مع وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات، واننا مع الحوار الديموقراطي البناء بين جميع فرقاء الصراع على الساحة اللبنانية، الحوار بالكلمة لا بالبندقية".

أمن الغربية إلى تحسن والتقدمي أعدم مخالفاً للتدابير

"القوة الضاربة" سحبت المسلحين وأوقفت مخالفين واليوم تفتح كل الطرق ويستكمل إطلاق المحتجزين



في محلة الصنائع امام القصر الحكومي.



دورية لـ"القوة الضاربة" في الروشة.

كرب مخفر ميناء الحصن.



الصليب الاحمر ينقل الجثة.



العينترازي وحمية امام جثة رشيد ابو الهوى بعد اعدامه امام برج المر.

امام برج المر.



السيدان حمية والعينترازي في شارع كليمنصو.

محل "ريد شوز" بعد نهبه.



الحركة امس في شارع الحمراء.



ملالة لحركة "امل" تضم متراسا في القنطاري.

سابة محروقة وسيارات في كركول الدروز.





تصليحات واضرار قرب سينما "سميراميس" في الزيدانية



الحركة في محلة عائشة بكار.

عرفت بيروت الغربية امس هدوءا تاما بعد العاصفة وبدأ الهدوء يترسخ مع مباشرة تنفيذ التدابير المتخذة لانهاء القتال بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وشهدت الشوارع حركة خفيفة، لكن المؤسسات الرسمية والخاصة والمصارف والمدارس ظلت مقفلة، على ان تتسع اليوم دائرة الانفراج مع الاستمرار في تنفيذ الاجراءات وفتح الطرق.

طوال يوم امس سيرت "القوة الضاربة المشتركة" من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي دورياتها في احياء بيروت الغربية، ولاسيما منها تلك التي كانت مسرحا للاشتباكات، وعملت على ازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين. وكان يقود هذه الدوريات المسؤولان العسكريان في الحركة والحزب السيدان عقل حمية وعصام العينترازي اللذان زودتهما قيادتاهما اوامر صارمة بالتصدي لاي مخالف وقمع كل تجاوز.

هملت الدوريات مناطق المزرعة وبربور وبرج المر وميناء الحصن وكليمنصو والصنائع والروشة. وقد ازالت القوة كل المتاريس والتحصينات التي اقيمت في هذه المناطق وسحبت منها المسلحين.

وفي المساء ركزت دوريات القوة على منطقتي جامع عبد الناصر والطريق الجديدة، وسحبت المسلحين وازالت المظاهر المسلحة واقفلت المكاتب العسكرية.

اعتقالات واعدام

وخلال الجولات اوقفت القوة عددا من المخالفين. وافادت مصادر قيادتها انها اوقفت ١٣ مخالفا من الحزب التقدمي امر رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط بسجنهم. وكذلك فعل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بسبعة مخالفين من الحركة لم يمتثلوا لتنفيذ التدابير.

ولدى توقف دورية من "القوة الضاربة" امام برج المر، اعدم الحزب التقدمي الاشتراكي احد عناصره رشيد ابو الهوى لارتكابه عملا مخلا بالاتفاق بين الحزب والحركة لجهة انهاء ذيول القتال.

واشاعت دوريات "القوة الضاربة" اجواء من الاطمئنان سمحت للمواطنين بالتنقل وان بحذر في الشوارع، فيما عمل بعضهم على ازالة مخلفات القتال من امام منازلهم ومتاجرهم، وانصرف البعض الآخر الى ابتياع الحاجات الضرورية. وظلت المؤسسات الرسمية والخاصة والمصارف والمدارس والجامعات مقفلة في حين نشطت ورش مصلحة كهرباء لبنان في اصلاح الاعطال التي لحقت بشبكات التوزيع.

وبعد الظهر اخذت حركة السير تخف تدريجا في الشوارع الى ان انعدمت في المساء.

وتأمل المصادر الحزبية في ان تتسع رقعة الانفراج اليوم، لان رئيسي حركة "امل" والحزب التقدمي سيواصلان الاشراف شخصيا على تنفيذ التدابير.

وابتداء من اليوم، ستقيم "القوة الضاربة" حواجز ثابتة ومتنقلة في الشوارع. وستكون هذه الحواجز مزودة اوامر بالتعامل الفوري مع كل مسلح مخالف للقرارات الصادرة. وستستمر الدوريات في الشوارع والاحياء، على ان تتخذ لاحقا اجراءات تعزز ضبط الوضع.

المحتجزون

وعلى صعيد تبادل المحتجزين، افادت مصادر "القوة الضاربة" ان عملية التبادل ستتم اليوم، علما ان الحزب التقدمي اطلق امس ١٣ شخصاً.

وكتب مراسل "النهار" من الشويفات ان الطرفين تبادلا محتجزين عند مفترق معمل "بيبسي كولا" وحي الكرامة (حي السلم) على طريق التيرو في صحراء الشويفات. وتمت عملية التبادل وفق لوائح اسمية وعلى دفعات باشراف السادة هيثم الجردي وزاهي الفصيني وسليم ابو حمدان من الحزب التقدمي وابو حسن من حركة "امل".

وكان الطرفان تبادلا ليل الاحد - الاثنين ٥٣ محتجزا فسلمت الحركة ١٦ محتجزا فيما سلم الحزب ٣٧ آخرين.

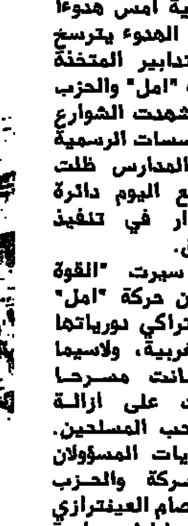
الطرق

وشهدت امس طريق الساحل بين بيروت والجنوب حركة سير حذرة، وهي فتحت تنفيذا للتدابير المتفق عليها، في حين ظلت طريق غمر البيدر مقطوعة لاسباب امنية.

واكد مصدر امني حزبي ان الطرق بين بيروت والجنوب والجبل والبقاع ستفتح اليوم امام الجميع.

● رفعت في منطقة عاليه اعلام الحزب التقدمي الاشتراكي و"جيش التحرير الشعبي" على ابنية المؤسسات الرسمية والمدارس.

وصدرت عن "الادارة المدنية" في الجبل مذكرة قضت باقفال المؤسسات واعتبار يوم امس عطلة رسمية في مناسبة عيد المولد النبوي.





حريق ودمار في المحلة نفسها



القنطاري.



المصيطبة. (سامي عياد، توفيق العبدالله)





اشتراكي يزيل رسم الارزة عن سيارة لوزارة البريد. (رمزي. م مشرقية)



عنصر من "امل" وآخرون اشتراكيون عند حاجز التقدمي على طريق التيرو.

ملحق خاص بـ"الانباء"

اصدرت الزميلة "الانباء" جريدة الحزب التقدمي الاشتراكي ملحقا خاصا بعددها الرقم ١٥٩٧ الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٥. حمل عنوانا "عهد الرجال والمقاتلين: سقوط المؤامرة نهائيا" وتحته صورة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

والصفحة الرابعة والاخيرة من الملحق حملت شعاري "امل" والحزب التقدمي. (الصورة).

٣ قذائف على الشرقية

تجاوزت مساء امس قذيفتان مدفعيتان المحاور الهادئة نسبيا وبلغتا الاشرفية وفرن الشباك من دون الافادة عن اصابات.

وكانت المحاور التقليدية عرفت يوما آخر من الاسترخاء الملحوظ تخللته مناوشات قرابة الاولى والنصف بعد الظهر على محاور طريق صيدا القديمة رافقها انفجار عدد من القذائف. ثم حصلت رمايات باسلحة رشاشة على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون.

الى ذلك لم تسجل التقارير الامنية اي تطورات بارزة. وظل معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة سالكين في الاتجاهين. وفي الدقيقة ١١،٣٥ قبل منتصف الليل سقطت قذيفة على الاشرفية.

ذكرى منفذ تدمير "صوت الأمل"

المطران صفير: ضحى لاقتناعاته الشيوعي: نحذر من خديعة "القوات"

طرابلس - "النهار":

اقيم قبل ظهر الاحد في كنيسة السيدة في شكا قداس عن نفس الياس يوسف حرب قائد مجموعة عملية تدمير مبنى "صوت الامل" في الجنوب.

رأس القداس النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير، وحضره راعي ابرشية الروم الكاثوليك في طرابلس المطران الياس نجمه ووفد من الحزب الشيوعي اللبناني ضم السادة جورج بطل ومحمود الواوي وعددا من المسؤولين الحزبيين في طرابلس والكورة وعكار وحشد من المواطنين.

صفير

والقى المطران صفير عظة، ومما قال: "لا يمكننا الا ان نفكر في ما حولنا وما نحن عليه في هذه المحنة القاسية التي ترافقنا منذ ١١ سنة. ولعل كلا منا يقول متى النهاية؟ متى يعود الشبان الى عائلاتهم واعمالهم، ليعود اليهم مستقبلهم وينهضوا بوطنهم؟ متى يرفرف علم السلام في اجوائنا ومتى تنتهي المحن؟

ان السلام هبة من الله، لكنه صنع ايدينا اذا عرفنا ان نسلك السبيل القويم. اما سلام العنف والقتل والدمار، فانه الى حين، وهو لا يلبث ان يزول، لان المغلوب يحمل غلبته لوقت، ومتى عادت اليه القوة يعاود الكرة وتشتعل النار (...)

ان تحرير الوطن لا يكون الا على ايدي مواطنين محررين نفسيا، ومحررين من انانيتهم، من حبهم لذاتهم، واذ ذاك يعرفون كيف ينشرون من حولهم العدالة. فلا يريدون لاخوانهم الا ما يريدون لنفوسهم.

ان الفقيد الشاب الذي نجتمع اليوم للصلاة لراحة نفسه، الفقيد ذهب ضحية اقتناعاته ووطنيته، ولا يمكن الا ان نحترم الذين يموتون في سبيل اقتناعاتهم ومعتقداتهم وان كنا لا نوافقهم عليها، لانهم يذهبون الى الموت بضمير حي ويموتون لكي يحيا من هذا هو اعتقادهم، ولا يمكن الا ان يحترم اعتقادهم هذا (...)

نأمل في ان تكون تضحية فقيدنا مقبولة لدى الله، فيشفق على هذا الوطن، وان تثمر تضحيته مثل تضحيات الآلاف من امثاله الشبان امنا وطمأنينة وسلاما ومحبة تشد المواطنين بعضهم الى بعض.

مهرجان

وانتقل الحضور الى باحة الكنيسة حيث اقيم مهرجان خطابي، شارك فيه وفد من قيادة القوات السورية في الشمال وممثلون لـ"الاحزاب الوطنية والتقدمية".

تليت رسالة لنقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب وفيها اعتذار من عدم المشاركة لارتباطه بمواعيد سابقة. واشاد بـ"استشهاد ابن الشمال الذي روى بدمه الزكي ارض الجنوب، فصار الجنوب شمالا والشمال جنوبا، وتحققت بذلك مرة اخرى معمودية وحدة الارض والشعب".

والقى السيد بريكا ابي صالح كلمة باسم اهالي شكا فحيا "الشهيد والحزب والمقاومة".

ثم القى امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال السيد عبدالرحمن عبدالرحمن كلمة "جبهة الاتحاد الوطني"، فاعرب عن "الثقة بان الشريط الحدودي سيتهاوى امام ضربات المقاومين الابطال".

ودعا الى "توحيد الجهود للنهوض بجبهة الاتحاد الوطني واطلاق دورها لترتقي على هذه الصورة الى مستوى المهمات المصيرية الوطنية، وسنجد الى جانبا سوريا الاسد تدعم نضالنا. فلطالما اكد القائد المناضل الرفيق حافظ الاسد ان دور سوريا يتلخص بمساعدة شعبنا اللبناني على الخروج من ازمته وبناء لبنان الجديد على اسس العدالة والمساواة".

والقى السيد انطوان حرب شقيق صاحب الذكرى كلمة من وحي المناسبة.

واختتم المهرجان بكلمة الحزب الشيوعي القاها عضو المكتب السياسي السيد جورج بطل، فاكد على "ارادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية استكمال النضال من اجل التحرر". واشاد بـ"نوعية المجموعة التي قامت بالعملية وتركيبها الوطني الخارق والمتجاوز للطائفية والمذهبية والمناطقية" وقارن بين "اصالة شعبنا وحزبنا وهشاشة القوى الطائفية والمذهبية وافقها المسدود".

وقال: "على رغم ما كان عندنا من اقتناع ومعلومات من عدم جدية القوات اللبنانية في ما تعلن وتشيع وعدم صدقها وعجزها، وعلى رغم اقتناعنا بعجز القوى الطائفية عموما عن صوغ الحل الوطني الديموقراطي غير الطائفي، فاننا بذلنا كل ما في وسعنا وكل ما هو مطلوب منا لتسهيل مهمة المفاوضين من دون ان نلغي دورنا المنبه والمحذر من خديعة من جانب القوات ومن العراقيل التي سيثيرها المتضررون من الاتفاق داخليا واقليميا ودوليا ومن دون ان نمتنع عن نقل ما توافر عندنا من معلومات الى حلفائنا المعنيين مباشرة".

وختم مشيدا بالدور السوري بقيادة الرئيس الاسد "الذي اعتز بشهداء جبهة المقاومة الوطنية".

وقدمت في ختام المهرجان لوحة تذكارية الى ذوي الياس حرب.

"حرب الكلام" تحتدم في طرابلس

"هيئة التنسيق" ناشدت سوريا التدخل لوقف النزف في بيروت

طرابلس - "النهار":

لم يخف "التراشق الاعلامي"، كما تمنت "هيئة التنسيق" الطرابلسية بين منابر "اللقاء الاسلامي" ومواقع "الاحزاب الوطنية والتقدمية". فخطباء الاحزاب لا يزالون يشيرون، في كل احتفال لهم، الى "من اغتصب طرابلس الوطنية"، والى "انتعاش الحياة الديموقراطية بعودتهم الى طرابلس المحررة"، وخطباء "اللقاء الاسلامي" لا يزالون يشنون، في كل مناسبة لهم، هجمات على "الاحزاب الكافرة". وزاد امس الشيخ سعيد شعبان في الاحتفال بذكرى المولد النبوي في ابي سمرا، بان سمى زعماء الاحزاب في طرابلس وبيروت "مسيلمات كذابة". انما ظهر اهتمام واضح لدى كل الاطراف بما حدث في بيروت.

غير ان الطرابلسيين لا يقلقهم ان تستمر "حرب البيانات" بديلة من "حرب المدافع"، وهم يتابعون يومياتهم منتظرين المساعدات العربية الموعودة، ويلاحظون عودة الماضي الاقتصادي في ظل الامن السوري.

الامن

"غرفة العمليات" المشتركة بين القوى الثلاث: الجيش اللبناني والجيش السوري والدرك اللبناني، شددت سهرها على حال الامن في الايام الثلاثة الماضية، خصوصا ليلتي الاستقلال والمولد النبوي.

وتابع الجنود السوريون اعمال الدهم في الاسواق الداخلية ومحلة الزهرية وباب التبانة، وتمكنوا من ضبط كمية كبيرة من صناديق الذخيرة والاسلحة الخفيفة.

ورأس امس قائد سرية الدرك في الشمال العقيد عبد الكريم غندور اجتماعا في مكتبه ضم آمري فصائل الدرك في الشمال وقائد درك طرابلس الرائد مروان زين وآمر مفرزة الطوارىء المقدم حسن حلاق وامر مفرزة السير النقيب ابرهيم جبور ورئيس غرفة عمليات السرية النقيب صباح حيدر. وجرى عرض لسير العمل في الفصائل والمفارز والمخافر، والتعاون مع الاجهزة العدلية وملاحقة المطلوبين وتنفيذ المذكرات. وطلب المؤازرة من القوات السورية عند الضرورة. وشدد العقيد غندور على ان الظرف متاح امام قوى الامن للقيام بواجباتها كاملة خصوصاً في مجال قمع المخالفات وازالة التعديات على الاملاك العامة.

وتحرك رئيس دائرة الامن العام في الشمال الرائد فضيل ادهمي في اتجاه تنفيذ مقررات مجلس الامن الفرعي لجهة الرقابة على غير اللبنانيين وتنظيم معاملات اقامتهم، وبحث مع اللجنة المعنية بالشقق المحتلة في موضوع اخلائها وتسليمها الى اصحابها.

"هيئة التنسيق"

ومساء الاحد، عقدت "هيئة التنسيق" الشمالية اجتماعها الدوري برئاسة السيد عشير الداية، وحضور رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وقائد المنطقة العسكرية العقيد نعيم فرح وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد ومساعد قائد درك طرابلس الملازم الاول منذر ايوبي، وعن القوات السورية رئيس جهاز مخابراتها في الشمال الرائد محمد الشعار والرائد محمد خضور، وامين سر الهيئة السيد غازي ادهمي. وحضر ايضا ممثلو الفاعليات الاقتصادية والنقابية، والسيدان مالك علوش ومحمود المرعبي عن "اللقاء الاسلامي".

وبعد الاجتماع قال الداية: "عقدت هيئة التنسيق الشمالية اجتماعها الدوري وعرضت الاوضاع السياسية في البلاد، وتطرقت الى ما يجري في بيروت، واكدت على ضرورة وقف الاقتتال بين الاخوة والوصول الى حل يضمن الامن والاستقرار للمواطنين الذين يعانون في كل يوم الخوف والرعب والموت. ورأت الهيئة انه لا بد من التوجه في هذا الاطار الى الاخوة في القيادة العربية السورية ومناشدتهم التدخل لدى جميع الاطراف واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف النزف بما في ذلك مؤازرة قوات الردع، والانتقال الى مرحلة تحقيق الوفاق الوطني وايجاد الحل النهائي الشامل في كل لبنان.

الامن في الشمال: قتيل و٣ جرحى واعتقال سارق

الشمال - "النهار":

قبض رئيس مخفر سير الرقيب الاول حسين خوجه على رئيس عصابة السرقات في المنطقة المدعو سمير ورور، بعدما كان قبض الاسبوع الماضي على "ساعده الايمن" جنزرلي. واعترف ورور باسماء شركائه في السرقة وهم اربعة، ودل رجال الدرك الى ما تبقى عنده من ثريات وتلفزيونات وراديوات ومسجلات وسجاد عجمي، وادلى باسماء من ابتاعوا منه المسروقات في زغرتا وطرابلس، واشار الى اماكن البنايات التي سرقها ليلا في سير الضنية وطرابلس في اثناء المعارك وقدرت "غلته" بمليون ليرة لبنانية، وارسل مخفورا الى السجن في طرابلس.

وذكر تقرير امني ان مسلحين اطلقوا النار على ثلاثة اشخاص كانوا داخل سيارة على طريق مركبتا - المنية فاصيب كل من عبده عيد وهاشم الجواد بجروح ونجا الثالث.

وفي بلدة مشمش في جرود عكار اطلق مجهول النار على المدعو علي شهاب فقتله فورا، وتحرك رجال مخفر الدرك للتحقيق.

وفي ميناء طرابلس اطلق احمد سلوم النار على علي عزام سباط فاصابه بجروح ولم يشأ الاخير الادعاء.

هكذا امنة للأصل

"أمل" احيت ذكرى اغتيال امام الصوانة:

معارك بيروت لالهائنا عن التحرير وطريق الساحل خط أحمر

النبطية - "النهار":

في الذكرى السنوية الاولى لاغتيال امام بلدة الصوانة (مرجعيون) العلامة السيد عبد اللطيف الامين اقامت حركة "امل" مهرجانا تأبينيا في حسينية البلدة حضره المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه ممثلا رئيس الحركة الوزير نبيه بري وعضوا قيادة الحركة في الجنوب المحامي ملحم قانصو والسيد خليل حمدان وقاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين والشيخ محسن عطوي ممثلا العلامة السيد محمد حسين فضل الله والشيخ ابرهيم بري والسيد عبد الله الامين.

الشيخ سبيتي تحدث عن حياة الفقيد و"جهاده في الجنوب على كل الصعد في مواجهة العدو وعملائه الذين خافوه فقتلوه ليقتلوا فينا روح الصمود والمقاومة، لكنهم فشلوا وانتصرت المقاومة لانها مقاومة حسينية مؤمنة بالله، والله يدافع عن الذين آمنوا".

وقال القاضي الامين: "ان تكريم الشهيد الامين لا يكون بالاحتفالات والشعارات بقدر ما يكون بالتمسك بخيار المقاومة وتصعيدها بعدما ثبت انها الخيار الوحيد الذي يحقق النصر لنا والهزيمة للاعداء". واعتبر ما يحصل في بيروت الغربية "مؤامرة على "امل" لالهائها عن تأدية دورها في متابعة معركة تحرير الشريط الحدودي".

وتلاه السيد ابرهيم بري بقصيدة من وحي المناسبة، ثم شكر الدكتور هيثم الامين الحضور باسم العائلة. والقى السيد محمود فقيه كلمة باسم الوزير بري، قال: "عندما نجتمع في بلدة الصوانة التي قدمت الشهيد الكبير فاننا نجتمع على كلمة التوحيد، كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله. ولنؤكد ان لا انتصار ولا تحرير الا اذا استمرت المقاومة واستمررنا على خطى الشهيد الامين ونهجه ومن سقط على ارض الجنوب من الشهداء الذين رسموا بدمائهم الطاهرة طريق التحرير والعزة والكرامة".

واضاف: "جئنا لنؤكد ان المعركة الحقيقية هي في التوجه نحو متابعة مسيرة التحرير وفي تنمية المقاومة ودعمها. ولا نفهم ان يسد طريق الساحل وان تقطع هذه الطريق التي هي طريق المقاومة وجسر المقاومين للعبور من بيروت والضاحية الى الجنوب، الى الشريط الحدودي كي نعيد الوطن الى حاضرة العرب ويكون سيدا حرا عربيا يقوم بدوره في مناهضة الخط الاستسلامي.

ان ما يحصل في بيروت في هذه الايام انما هو خدمة لاسرائيل ولفك الطوق عنها واخراجها من المأزق هي وعملائها في المنطقة الشرقية (...) نحن لا ننظر الى هذه المعركة الا انها معركة اسرائيلية لانها تحصل في وقت يصاغ مشروع الاتفاق كي يكون لبنان كما ارادته المقاومة وكما ارادته حركة "امل" والقوى الاسلامية والوطنية، وفي وقت تصعد المقاومة عملياتها في الشريط الحدودي. وبدل من ان تحشد كل القوى جنوبا يفجرون الوضع في بيروت لالهائنا عن معركتنا في الجنوب ولصرف الانظار عما يحصل في المنطقة الشرقية من تقاتل وخلافات. وفي الوقت الذي نؤكد التحالفات على قاعدة محاربة العدو وابقاء طريق الساحل طريق الجنوب المقاوم مفتوحا في معزل عن اية احداث، فاننا نعتبر اللعب بطريق الساحل خطا احمر لا يمكن السكوت عنه لانه موجه مباشرة ضد المقاومة والمقاومين، ولا مصلحة لاحد في اقفال هذه الطريق الحيوية".

وبعد انتهاء الاحتفال زار فقيه وقانصو وحمدان منزل العلامة الامين وتفقدوا قرى قريبة من "الحزام الامني" واطلعوا من الاهالي على اوضاعهم. ثم زاروا عائلة الامام السيد موسى الصدر والسيدة رباب الصدر ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان.

"أمل" شيعت اثنين في صور سقطا في مواجهة مع الاسرائيليين



جثة حسان عطايا. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

شيعت امس حركة "امل" حسان عطايا ("ابو ربيع") وحسين سرور ("فادي") اللذين سقطا في مواجهة مع الاسرائيليين في واد بين مجدل زون وطير حرفا. ودفنا في جبانة صور، بعدما نقلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الجثتين وسلمتهما الى الحركة.

وسبق التشييع مهرجان تأبيني في نادي الامام الصادق تحدث فيه المسؤول السياسي للحركة في الجنوب السيد داود داود، قال: "احتفاء بالمولد النبوي الشريف وبالاسلوب الثوري نفسه والتغيير الجذري الذي جاء به محمد (ص) وعلى طريقة افواج المقاومة اللبنانية في التعبير عن شعورها، في هذه المناسبة هاجمت مجموعة من افواج المقاومة المؤمنة موقع لقوات الاحتلال وعملائه. وقد انجزت المجموعة مهمتها بنجاح وكبدت العدو خسائر فادحة. واعترفت اذاعة العدو بسقوط جريحين وفي طريق العودة وقعت المجموعة في مكمن بين وادي مجدل زون وطير حرفا، فحصلت مواجهة عنيفة استبسل فيها الاخوة المؤمنون واستشهد البطلان حسان عطايا ("ابو ربيع") وحسين سرور ("فادي") واسر ثالث. وفي هذه المناسبة نؤكد للعدو الاسرائيلي اننا في افواج المقاومة اللبنانية المؤمنة سنظل نلاحق فلوله وعملائه حتى تحرير الارض كل الارض من رجسهم".

"شعلة الشهداء" في صيدا

صيدا - "النهار":

استقبل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد امس الفنان شربل فارس الذي قدم اليه مجسم "شعلة الشهداء" المنوي اقامتها في احدى الساحات الرئيسية.

فوج الاطفاء بلا هاتف ولا مياه

وجه القائد المعاون لفوج الاطفاء في بيروت المقدم محمد شمص نداء "الى جميع المسؤولين وذوي النفوذ" لفتهم فيه الى ان الفوج يطالب منذ مدة طويلة بحفر آبار ارتوازية لتأمين المياه على نحو دائم، والى انقطاع خطوطه الهاتفية الخارجية والداخلية ويعيش في شبه عزلة عن المواطنين".

وقال: "لما كنا في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الوطن عموما ومدينة بيروت خصوصا، نقف مكتوفين حيال انقاذ ارواح المواطنين وممتلكاتهم بسبب انقطاع المياه والاتصالات الهاتفية الداخلية والخارجية، فقد جئت بهذا النداء مناشدا جميع المسؤولين وذوي النفوذ العمل في السرعة الممكنة على تحقيق الآتي:

اولا - تأمين الخطوط الهاتفية الخارجية لهذا الفوج واصلاح الخطوط الهاتفية.

ثانيا - تأمين محطة واجهزة لاسلكية للاتصالات بالقوات العاملة في مكافحة الحرائق.

ثالثا - حفر آبار ارتوازية للقطاعات الثلاثة في مراكز الملعب البلدي والباشورة ومار مخايل.

رابعا - تجاوز كل الشكليات والروتين الاداري التي تحول دون تحقيق ما تقدم. واننا نضع المسؤولين تجاه مسؤولياتهم الوطنية الانسانية لتحقيق ما تقدم".

"تجمع اللجان": اشتباكات بيروت غير مبررة

اقام "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" احتفالا تأبينيا امس في الضاحية الجنوبية لاحد عناصره علي موسى.

وتحدث في الاحتفال المحامي خليل بركات، فتناول الاشتباكات التي شهدتها بيروت الغربية بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، قال: "ان الجماهير الوطنية مستعدة لان تدفع مزيدا من الشهداء، وتتحمل الاذى في مواجهة العدو الصهيوني، الا انها لم تعد تتحمل الخسائر التي تصيبها في معارك هامشية وغير مبررة".

ودعا الى "وقف ما يجري من اشتباكات في بيروت الغربية والتمسك بوحدة الصف لئلا تتعمق الجروح، وتتغذى الاحقاد، وتضيع الانجازات الوطنية ويقع الجميع في الكارثة".

واكد "ان صيغة العمل الوطني والقومي التوحيدي هي وحدها القادرة على اخراجنا من اتون الصراعات الفئوية".

مركز الضمان في صور: نحن مع فتح مركز لبنت جبيل

صور - "النهار":

جاءنا من رئيس مركز الضمان الاجتماعي والصحي في صور السيد عبد الحليم سعد رد على "الاتهامات التي تكررت في وسائل الاعلام في الشريط الحدودي في شأن عرقلة الاعمال وعدم تسهيل معاملات ابناء الشريط" في المركز.

وقال سعد: "اننا ننجز المعاملات العائدة الى ابناء الشريط الحدودي قبل غيرها، نظرا الى ظروفهم الخاصة. وان التسهيلات المعطاة لهم لا يمكن ان تتأمن في الظروف العادية، وجميع المضمونين من ابناء الشريط يعلمون ذلك جيدا. واذا كانت الغاية من الحملة فتح مركز في بنت جبيل فنحن من مطالبنا فتح هذا المركز لانه يسهل شؤون المضمونين هناك ويخفف الضغط عن مركزنا في صور. واننا في انتظار افتتاح مثل هذا المركز. وكان الاحرى بالمسؤولين في الشريط تسهيل مرور الاهالي على الحواجز، وعلى المضمونين المطالبة بذلك".

ذكرى المولد في صيدا وصور وطرابلس

شعبان: لا حل إلا الحل الاسلامي
حمود: أي سخافة في اقتتال بيروت!



في جامع الزعتري في صيدا. من الاحتفال في صور. (اسماعيل صبراوي)

افتقدت بيروت هذه السنة الاحتفال بعيد المولد النبوي، لكن بقية المناطق احيت الذكرى باحتفالات ومهرجانات.

في صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان احتفالا اقيم في الجامع العمري الكبير ليل الاحد - الاثنين، حضره النائب نزيه البزري وعدد من الفاعليات الدينية والاجتماعية. وتحدث فيه قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين.

واقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالا في مسجد الزعتري تحدث فيه: عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود، والشيخ عفيف النابلسي، والدكتور علي عمار، وحضره جمع من المواطنين. بعد آيات من الذكر الحكيم، كلمة لعريف الاحتفال الحاج موفق الرواس، ثم الشيخ حمود الذي قال: "عاد المسلمون اليوم الى ايام الجاهلية يتقاتلون على اتفه الاشياء ويغزو بعضهم بعضا، على افضلية المرور او على شقة محتلة او ما يشبه ذلك فتنشب اشتباكات يذهب ضحيتها المئات من الابرياء. وآخر بدعة خرجوا بها الاقتتال على قطعة من القماش (...) الموارنة جرونا الى هنا ونحن نقول لهم ردا على قولهم ان سليمان عليه السلام بنى الهيكل من خشب الارز، ليس سليمان فقط الذي بنى الهيكل ولكن الجيش الاسلامي ركب البحر من على هذه الشواطئ من على ساحل الشام اول جيش اسلامي ركب البحر وقد بنى اسطوله من شجر الارز (...) وان يصل الاقتتال بين من يسمون انفسهم الحلفاء الى يوم القيامة من اجل رمز رسمه الموارنة واكده الاستعمار الفرنسي فاي انحراف واي سخافة"!

وتطرق الى الاتفاق الثلاثي: "من اليوم الاول الذي تكلم فيه ايلي حبيقة الى العالم عبر وسائل الاعلام قلنا ان الكلام الذي قاله، لو افترضنا جدلا انه كلام جيد يمكن ان نعتبره مادة جديدة، هل يستطيع ان يقف في وجه المخضرمين من المومياءات السياسية المارونية ككميل شمعون وغيره؟ وهل يستطيع مواجهة سلطة آل الجميل ونفوذهم؟".

وقال الشيخ النابلسي: "نحتفل اليوم بانسان كمل خلقه وخلقه. من هنا ننتقل الى درس البيئة التي وجدت فيها الجاهلية وكيف استطاع محمد الامي، محمد اليتيم، محمد الصادق الامين، كيف استطاع نقل الجاهلية الى الاسلام دين الله: كانت القبائل تعيش في الفساد والفسوق قرب بيت الله الحرام، ثم اتى الرسول محمد لينزع الوثنية من قلب الجزيرة العربية وينشر الاسلام فما احوجنا في هذه الايام الى رسول الله ينزع عنا الجاهلية التي عدنا اليها".

وقال السيد محمد عمار: "احتفالنا ليس للزينة ولا لرفع الرايات، انما هو من اجل رسول الله الذي نشر الاسلام في العالم كله والذي لا يميز بين فقير وغني وعربي واعجمي. وليعيدكم الى حضارة النبي محمد الذي استطاع نقل الامة من الجاهلية الجهلاء من امة عمياء الى كتاب الله وحكمه وعدالته.

واضاف: "ان ما حصل في بيروت هو محاولة لتطويق العمل الاسلامي من لبنان. لقد افزعهم ما شاهدوا من عودة الاسلام الى دينهم بعدما استطاع المؤمنون ان يزرعوا الرعب ويطردوا القوات الصهيونية وعملاءها. لقد اجبروها على الانسحاب من معظم الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط ولم يكتفوا بذلك، اذ ما زالت المقاومة الاسلامية زاحفة حتى تحرير الجنوب والقدس".

وعن الاوضاع في صيدا قال: "لا شك في ان امن صيدا يعني كل مواطن، لذلك يسارع المسلمون الى المحافظة على هذا البلد مع كل القوى الموجودة على الارض". واقامت "اللجنة الشعبية" في القياعة احتفالا تحدث فيه السادة: علي اليمن ومحمد الظريف وعلي عاصي والشيخ محمد عمار.

واقام المجلس الاداري في ثانوية المقاصد الاسلامية احتفالا حضره النائب البزري والوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط والسيد علي اليمن ممثلا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ورئيس غرفة التجارة والصناعة السيد محمد الزعتري ورئيس جمعية تجار صيدا السيد علي الشريف والشيخ الزين.

وتحدث في الاحتفال السيد محيي الدين القطب باسم المجلس الاداري للجمعية والشيخ حسين الملاح ومدير ثانوية المقاصد السيد محمد ابو مرعي.

وكانت مسيرات كشفية وطالبية واخرى سيارة جابت شوارع صيدا، وجرى عرض عسكري لـ"القوة الامنية" اشترك فيه ١٣ وحدة محمولة ونحو ٢٥٠ عنصرا.

في صور

وكتب مراسل "النهار" من صور ان الجمعية الخيرية الاسلامية اقامت احتفالا في قاعة الخلية الاجتماعية في المسجد القديم حضره رئيس الجمعية السيد محمود قدادو ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان والشيخ احمد الصديق ومسؤولون من حركة "امل" ابرزهم الدكتور علي جابر.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، ثم تحدث السيد رشاد الشيخ فالشيخ احمد الصديق الذي دعا الى الوحدة ورص الصفوف.

وقال الدكتور جابر: "ما زلنا نتمسك بالغاء الطائفية السياسية من الاذهان فنحن الوحيديون الذين قاتلوا من اجل لبنان وسيادته ضد الذين يحاربون من اجل الكانتونات، ولا يمكن ان نرضى بطرح المساواة. فالذين ضحوا واعطوا دمهم لا يمكن ان يتساووا بالمتقاعسين الذين ارادوا التفتيت والتمزق. فاذا رضينا الآن بطرح المساواة، فاننا في المستقبل سنرفض اي شيء ولن نرضى الا بدولة اسلامية على الارض اللبنانية".

في طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان مهرجانا اقيم في باحة "نادي الشراع" بدعوة من اهالي منطقة ابي سمرا حضره امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان والمسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية" المهندس عبد الله بابتي والمسؤول عن الجماعة في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان والشيخ عيسى طبطبائي وجمع من الاهالي.

وقال شعبان: "بعد المعركة التي شنت في طرابلس يظن الاعداء انهم قضوا على شعلة الايمان، لكن شعلة الايمان باقية الى يوم القيامة. اخذوا السلاح وماكنا في حاجة الى السلاح، كنا في حاجة الى الايمان لان المؤمن عندما يحمل السلاح يحقق بالقليل منه ما عجزت عن تحقيقه الجيوش (...) ان الحرب التي شنت على مدينتنا كان مكتوبا لها ان تنهي الاسلام من مدينتنا، لكن الواقع ان الضارة التي ارادها الاعداء كانت هي النافعة باذن الله تعالى (...) هزمت الاحزاب، وان دخلت المدينة. ونقول لهم عودوا الى الله، ارادوكم عملاء واجراء وجيش مرتزقة. عودوا الى الله لنشكل معا صفا واحدا لنواجه اسرائيل واعداء الله. ندعو جميع جيوش العرب ورعاة العرب والشعوب العربية الى ان تعود الى الله وتوحد الصف مع الرعية".

واضاف شعبان: "ان الجيش الذي يعيش بينكم يجب ان يعامل بالحسنى حتى نربحه للاسلام، دعوة الحق يجب ان تعم الناس جميعا، هذا الجيش السوري والجيش اللبناني والمواطن الفلسطيني والسوري واللبناني يجب ان يعودوا جميعا اخوة وان يفوتوا على المتآمرين لعبتهم. لذلك احسنوا معاملة اخوانكم في الجيش والفلسطيني والسوري واللبناني والعربي والعجمي، فكلنا امة واحدة اراد الاستعمار ان يفرقها (...) بيروت بعد طرابلس تدمرها الاحزاب، قاتل الله الاحزاب، ولكن كما انتفضت طرابلس وصفعت الاحزاب، ستنتفض بيروت وتصفع الاحزاب باذن الله. بيروت ستطهرها المعركة ستغتسل بدماء الشهادة، فيكفر المسلمون في بيروت بالاحزاب الشرقية والغربية بالاحزاب التقدمية والوطنية والاشتراكية فكلها اسماء مستورة ما هي الا اسماء سموها هم واسرائيل واميركا.

اختاه يا بيروت اصبري على الجروح وعلى الحق واعدي من اجل القاء الاحزاب في صناديق نفايات التاريخ. اقذفي بالاحزاب يا بيروت الى مزابل التاريخ فهي التي تنوب عن اسرائيل التي عجزت عن دخول طرابلس. ولن يكون حل في لبنان الا الحل الاسلامي. فكل محاولة لحل القضية وكل اتفاق سواء اكان ثلاثيا او رباعيا او سباعيا ولد بعد شهر او سنة، كل اتفاق لا يلحظ تقوى الله وتحكيم شريعة الله اتفاق يجهض قبل ان يولد".



مسيرة في طرابلس. (حسان عصافيري)

"التجمع النسائي الشعبي" في صيدا جال على المحاور وقدم كنزات

الوفد يوزع الكنزات. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

جال وفد من "التجمع النسائي الشعبي" ضم زوجة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيدة لويا سعد وزوجة نائبه وشقيقه السيدة ايمان سعد والسيدات هلا ابو ظهر ومريم بشاشة وفدى حنينة على مواقع "الجيش الشعبي" في الصالحية ولبعا وعين المير، وعلى حواجزه في صيدا، ووزع ٥٠٠ كنزة جمعت من سيدات صيدا تحت شعار "كنزة المقاتل" وبالتعاون مع "اللجان الشعبية"، وارفقت كل كنزة بكلمة "مع تحيات التجمع النسائي الشعبي"، وشعارين احدهما "المعركة ما زالت طويلة وامامنا درب طويل من التضحيات"، والآخر "سوف نحرر ارضنا شبرا شبرا ولو سقط فوق كل شبر شهيد. القائد، المعلم جمال عبد الناصر".

انطلق الوفد من صيدا الثامنة صباحا يرافقه امين الشؤون العسكرية في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد خضر سكيني و"ابو جمال" رئيس اركان قيادة "جيش التحرير الشعبي" وابو احمد ونور الدين سمورة من شعبة التعبئة والتوجيه في "الجيش الشعبي".

وجال الوفد على حواجز "الجيش الشعبي" ومراكز القيادة والاشارة ومعهد التعليم، ثم توجه الى الصالحية ولبعا وعين المير حيث قدمت السيدة لويا سعد الكنزة الى كل مقاتل فردا فردا بعدما اقيمت للوفد حفلة استقبال وادبت له التحية العسكرية. ودارت احاديث عن الجبهة والاوضاع التي يعيشها المقاتل واهمية وجوده ومشاركة كل الفئات الصيداوية في دعمه.

واعتبر وفد "التجمع النسائي" ان تقديم كنزة المقاتل "مساهمة اولية من سيدات صيدا على طريق تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، ولاشعار المقاتل بان الجبهة الداخلية تعيش معه علما انه في حاجة فعلا الى مثل هذه الكنزة في فصل الشتاء وهو يمضي الليل ساهرا خلف متراسه".

وفي لبعا شكر "وديع" المسؤول عن المحور الوفد بكلمة اعتبر فيها "ان الجماهير تملك قدرات ضخمة وهي الزخم الاساسي للمقاتلين على الجبهة لانها تكرس الشعور المشترك بالمسؤولية وبالعطاء". ورأى "ان القضية التي نعمل من اجلها هي لدحر المشروع الصهيوني الاستعماري واقامة الدولة اللبنانية على اسس وطنية ديموقراطية عربية".

من الاهل واليهم

- مصطفى يوسف مكي يطمئن شقيقته في النميرية الى انه والاهل في بيروت في خير.
- حسن علي شكر يطمئن الاهل في عنقون الى انه وجميع الاقارب في خير.
- عدنان برجي وزوجته نبيلة بيطار يطمئنان الاهل الى انهما في منزلهما في خير.
- العرفاء ديب رايد ومسلم الحجيري وحسين الحجيري يطمئنون الاهل في عرسال الى انهم في خير.
- الجندي اسماعيل صميلي يطمئن الاهل في الصويرة، البقاع الغربي، الى انه في خير.
- الجندي علي حرف يطمئن الاهل في بيت شاما، بعلبك، الى انه في خير في مركز عمله.
- طلال حسين قاسم وزوجته وفاء يطمئنان الاهل الى انهما في خير.
- الجندي حسين حسن جعفر من النبي عثمان، يطمئن الاهل الى انه في خير، وهو في مركز عمله.
- نظير عراجه من بر الياس موجود وعائلته في فردان ويزاول عمله.
- اسماعيل حمادة يطمئن الاهل والاقارب في ديركيفا الى انه واخوته في خير.

توتر على محور كفرفالوس - لبعا

"جيش التحرير": التصعيد تغطية للانتفاضة الشعبية في جزين

صيدا - "النهار":

استمر امس التوتر على محور عين المير - لبعا - كفرفالوس، وتبادلت مواقع "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" القذائف الصاروخية ونيران الرشاشات الثقيلة مع مواقع "جيش لبنان الجنوبي".

وكانت حدة التراشق اشتدت فجرا وسمعت اصوات الانفجارات في صيدا.

وقال مصدر مسؤول في "جيش التحرير الشعبي" انه "على رغم الدعوات المتكررة التي اطلقها القائد العام لجيش التحرير الشعبي الاخ مصطفى معروف سعد والمجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا في شخص رئيسه الدكتور نزيه البزري لتمتين العيش الوطني وعودة المهجرين الى منازلهم وارزاقهم من خلال الحل السياسي السلمي لمنطقة جزين بعد تحريرها ولفظها للاحتلال وعملائه من قوات لحد وميليشيات شمعون (...) استمر العملاء في توتير الوضع الامني على محور كفرفالوس".

واكد "ان القدرة ما زلنا نمتلكها، والمبادرة ما زالت في يدنا ان تعثر الحل السياسي السلمي بالتعاون مع اهلنا في جزين وفاعلياتها التي لا تزال تتردد في موقفها وتلم تراع حتى الآن تحرك اهلنا في جزين اخيرا ومناهضتهم الوجود الصهيوني وعملائه. ان ما يجري من انتفاضات شعبية ومواجهات عسكرية تطاول رموز العملاء هو مقدمة للحل السياسي الذي ننادي به. وما على فاعليات جزين الا الافادة من هذه الانتفاضة ومن موقف قيادتنا الوطنية".

واعتبر "ان تصعيد الميليشيات وجيش العميل لحد على محور كفرفالوس وقصف مدينة صيدا والاحياء السكنية جاء ليقطع الطريق على ما يجري داخل جزين بالذات مما دفعنا الى الرد على مصادر النار المعادية واسكاتها من خلال قصفنا لعمق المناطق التي يسيطر عليها العدو الصهيوني وعملاؤه من دون ان نتمكن من معرفة الخسائر التي لحقت بهم".

مناطق جنوبية تعرضت لقصف و٣ عمليات ضد الاسرائيليين و"الجنوبي"

نفذ امس رجال المقاومة الوطنية ثلاث عمليات ضد مواقع اسرائيلية ولـ"جيش لبنان الجنوبي". وتعرضت مدينة النبطية وبلدتا حبوش وكفررمان لقصف مدفعي اوقع اضرارا.

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية ان عناصرها شنت فجر امس هجوما على موقع لـ"الجنوبي" في تلة السويداء بقذائف "آر. بي. جي" ورشاشات ثقيلة. واطلقت صواريخ "كاتيوشا - ١٠٧" على مركز تجمع له على مدخل بنت جبيل اشعلت فيه حرائق.

واطلقت ايضا ١٢ قذيفة هاون عيار ٨١ ملم. على موقع ثالث له وللمخابرات الاسرائيلية على تلال ياطر، فاصيب اصابات مباشرة ورد "الجنوبي" بقصف بلدتي ياطر وكفرا.

واوضحت ان شهيدي المقاومة اللذين سقطا في عملية طير حرفا هما حسان محمد عطايا (٢٥ عاما) وحسن سليم سرور (٢٣ سنة) من مواليد طير حرفا.

واعلنت "مجموعة شهداء الاسلام - كتيبة محمد رسول الله" مسؤوليتها عن قصف مركز المخابرات الاسرائيلية على مدخل عيناتا - بنت جبيل بصواريخ "كاتيوشا" اصابت الطبقة الثالثة اصابة مباشرة واشعلت حريقا استمر نصف ساعة.

وافادت معلومات امنية وردت من النبطية ان المدينة تعرضت ليلا لقصف مدفعي تركز على حي السلام، اصاب منازل باضرار. وتعرضت ايضا بلدتا حبوش وكفررمان لقصف مماثل اوقع اضرارا في ٦ منازل.

وسقطت قذائف اخرى في عيتا الجبل واطراف تبنين مصدرها مواقع "الجنوبي" على تلال برعشيت وبيت ياحون وحداثا.

ودخلت قوة من "الجنوبي" الطرف الشرقي لبلدة كفررمان وفتشت منزل كامل غبريس واخذت منه اغراضا.

من جهة اخرى، انفجرت عبوة ناسفة في سيارة "بيجو" قتلت صاحبها داود محمد فرحات. واغتال مسلحون يوسف سلمان بعلبكي.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان عناصر من المخابرات الاسرائيلية اقتحمت اخيرا ثانوية بنت جبيل الرسمية واعتقلت ١٥ طالبا رهن التحقيق واعتدت على آخرين.

وقالت ان بلدة شبعا لا تزال محاصرة، وان القوات الاسرائيلية دهمت منازل مصطفى عبده غياض وخليل علي حمدان وكامل مصطفى مركيز وقاسم محمد ماضي وابرهيم الزغبي وسليمان خالد الخطيب وعصام حسين دعكور، وبعثرت محتوياتها واستولت على بعضها. كذلك اقتحمت محطة للمحروقات تخص محمد ابرهيم سعد وكامل مركيز وفتشتها تفتيشا دقيقا واعتقلت عددا كبيرا من الاهالي بينهم فتيات وعرف من المعتقلين حسن علي حسين موسى وشقيقتها غالية وناظم ابو رضا ومهدي كنعان وحسين غادر ومجدي مركيز وخليل ناصيف.

وفي معلومات وردت من القطاع الشرقي ان عددا من الضباط الاسرائيليين كشفوا على معبر زمرية وتفقدوا تحصيناته، ثم ابلغوا الى الاهالي وسائقي السيارات المتجمعة للعبور ان الطريق سيبقى مقفلا حتى اشعار آخر من دون اعطاء الاسباب.

الحزب الشيوعي في النبطية الغى احتفالا تأبينيا لعنصرين

النبطية - "النهار":

في ذكرى اسبوع عبدالله محمد نجدة ومحمد سعيد ظاهر من كفررمان اللذين سقطا نتيجة القصف على البلدة اقام الحزب الشيوعي اللبناني احتفالا في النادي الحسيني في النبطية اقتصر على تقبل التعازي وتلاوة الفاتحة على ضريحي الفقيدين في مقبرة كفررمان.

وحضر الاحتفال في النادي الحسيني عدد من الفاعليات يتقدمها النائب عبداللطيف الزين، ووفد من قيادة الحزب الشيوعي ضم السادة محمد علي نور الدين وخليل ريحان وكامل الصباح، ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسيب عبدالجواد ورئيس نقابة مزارعي التبغ السيد محمد نجيب الجمال ورئيس نقابة سائقي السيارات العمومية السيد عبدالامير نجدة ورئيس اتحاد بلديات الشقيف - النبطية السيد معين جابر وقاضي الشرع الجعفري في النبطية الشيخ عبدالحسين نعمة والمحامي سمير فياض والسيد عادل الصباح ومدير مؤسسة النجدة الشعبية السيد سرحان سرحان.

واعتذر السيد عبدالامير نجدة باسم اهالي كفررمان عن عدم اقامة الاحتفال الذي كان مقررا "نظرا الى الاحداث المؤلمة في بيروت". غير ان مصادر المجتمعين افادت ان احد التنظيمات الموجودة سياسيا وعسكريا ابلغ الى المحتفلين معارضة القاء اي كلمة باسم الحزب الشيوعي، فكان قرار المحتفلين الغاء كل الكلمات.

"الجبهة العكارية" ومشاريع الطرق

عكار - "النهار":

عرض وفد من "اللجنة الشعبية" في بلدة قوس عكار مع السيد شريف صاغية رئيس "الجبهة الوطنية العكارية" موضوع تأهيل الطريق الرئيسية في البلدة.

واجرى صاغية اتصالات مع المسؤولين في وزارة الاشغال، وقالت مصادره انه تم ارصاد ٦٠٠ الف ليرة لاصلاح الطريق وتعبيدها، و٧٥ الف ليرة لاكمال تنفيذ طريق بينو - البرج.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ١٧٥١٠ اطنان، وهي "بيتر ـ م" و"الكسندر ـ ك" و"ريما ـ م" و"رابونيون ـ ١٦" و"بيير بوياد" و"مانشستر ترايدر" و"غراديستيا" و"دوفين" و"كراليفيكا" و"كوزيت".

وغادرته ٩ بواخر هي: "امل ـ ١" و"كانتشيب تشامبيون" و"ريس ـ ١" و"مصري ـ ٣" و"بيتر ـ م" و"مانشستر ترايدر" و"ريما ـ م" و"رابونيون ـ ١٦" و"دوفين".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينما باخرتان من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كوزيت	١٠٠ مختلفا	ح تابت
٩	طوروس	٢٦٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٩	لاك	١٧٥٠ طحينا	متر شيبينغ
١٠	غراديستيا	١٠٢٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	اباري	٣٠٣ مختلفا	ترانس ترايدر
١١	كراليفيكا	١٠٧٢ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	بيير بوياد	٢١٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	فيكتوريا ـ يو	محجوزة	—
١٣	الكسندر ـ ك	١٥٠٠٠ فيول اويل	أ كدوري

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روز	بورسعيد	للشحن	ح تابت
فيرغو	فماغوستا	٦٦٥ مختلفا	علوب شيبينغ
ابرميس	ماريتا دي كارارا	٣٠٣ مختلفا	أ. قرباحي
سنوهي ـ ٥	سالونيك	١٥٠٠ طحينا	سنو تريديمغ
نزار	سالونيك	١١٥ ماشية	ي. مرجاوي
تيرتر روح	انفير	٢٦٩ سيارة	أ. قرباحي
رابونيون ـ ٥	طرطوس	للشحن	ي. برجاوي

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ٢٣ تشرين الثاني كالآتي:

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ١٢٤٧ طنا، منها ١٠٩٤ طنا تسليما مباشرا و ١٢٥ طنا الى المستودعات و ٢٨ طنا مستوعبات.

ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٨ طنا.

ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢١٧ طنا، منها ٨٩ طنا من المستودعات و ١٢٨ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافئ اللبنانية الاخرى، التي امكن "النهار" الحصول عليها صباح امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
امبرس	٨٩ راكبا	ب. عضم
ب ـ المنتظرة:		
ماريا ـ ١	ركاب	شبر ماريتيم
امبرس	ركاب	ب. عضم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:	لا شيء	
ب ـ المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ديب حميد	—	أ كفوري

النشاط المصرفي حتى آخر أيار
زادت الودائع ٢٨,٩ في المئة والتسليفات للقطاع الخاص ١٧,٦ في المئة

تطور الميزانية المجمعة للمصارف

الموجودات	٨٤/١٢/٣١	٨٥/٥/٣٠	الفارق (٪)
(مليون ل. ل.)			
الموفورات	٥٢٩١	٧٢٧٦	+ ٣٧,٥
ـ اوراق نقدية ونقود صغيرة	٣٤٣	٤١٠	
ـ ودائع تحت الطلب لدى مصرف لبنان	٤٩٤٨	٦٨٦٥	
ديون على القطاع الخاص	٤٣٢٦٧	٥٠٨٩٧	+ ١٧,٦
ـ الحسم والامانة	١٥٥٠	١٦٨٢	
ـ القروض والتسليفات	٤٠٨١٢	٤٧٥٣٠	
ـ ديون مختلفة	٦٧٢	١٢٤٤	
ـ سندات مالية	٢٣٣	٤٤٠	
ديون على القطاع العام	١٥٢٤١	١٨٧٥٧	+ ٢٣"١
ـ الحسم والامانة	—	—	
ـ سندات الخزينة	١٤٦١٠	١٧٨١٣	
ـ ديون مختلفة	٦٣٠	٩٤٤	
ديون على غير المقيمين	٢٩٢٠	٤٨٠٣	+ ٦٤,٥
ـ الحسم والامانة	٢٦٨	٣٧٥	
ـ القروض والتسليفات	٢٠٧٣	٣٥٧٢	
ـ سندات مالية	٥٧٨	٨٥٥	
ديون على المصارف غير المقيمة	٢٣٣٨٧	٣٣٥٧٨	+ ٤٤,٢
ـ الموفورات تحت الطلب	٧٩٨١	٩٨٤٩	
ـ التوظيفات	١٥٣٣١	٢٣٥٧٠	
ـ ديون مختلفة	٧٤	١٥٠	
القيم الثابتة	١٤٠٤	١٨٤٤	٣١,٣
ـ في لبنان	١٣٠٨	١٥٨٢	
ـ في الخارج	٩٦	٢٥٢	
موجودات غير مصنفة	٨٦١٦	٧١١٥	ـ ١٧,٤
المجموع	١٠٠٠٣٥	١٢٤٢٧٢	+ ٢٤,٢

المطلوبات	٨٤/١٢/٣١	٨٥/٥/٣٠	الفارق (٪)
(مليون ل. ل.)			
ودائع القطاع الخاص	٦٨٥٨١	٨٨٣٢٠	+ ٢٨,٨
ـ تحت الطلب بالليرات اللبنانية	٦٠٨٨	٧٦٦٢	
ـ ودائع اخرى	٦٢٤٩٢	٨٠٦٥٦	
ودائع القطاع العام	٧٤٥	٦٧٢	ـ ٩,٨
ـ الضمان: ودائع تحت الطلب	٥٨	٦٧	
ـ الضمان: ودائع لاجل	١١٥	٣٩	
ـ ودائع والتزامات اخرى	٥٧٠	٥١٤	
ودائع غير المقيمين	٥٠٢٨	٦٨٨١	+ ٣٦,٨
ـ تحت الطلب بالليرة اللبنانية	٣١٩	٣٠٤	
ـ ودائع اخرى	٤٥٠٠	٦٢٨٧	
ـ ودائع وحسابات مجمدة	٢٠٩	٢٨٩	
التزامات تجاه المصارف غير المقيمة	٧٣٣١	٩٧٩٦	+ ٣٣,٦
ـ تحت الطلب	٢٠٢١	٢٥٧٣	
ـ لاجل	٥٣١٠	٧٢٢٣	
الاموال الخاصة	٢٣٨٤	٣٧٨٨	+ ١١,٩
مطلوبات غير مصنفة	١٦٢٥٢	١٧٥٧١	+ ٨,١
المجموع	١٠٠٠٣٥	١٢٤٢٧٢	+ ٢٤,٢

انجز مصرف لبنان الاحصاءات العائدة الى الميزانية المجمعة للمصارف التجارية، وهي تظهر النشاط المصرفي حتى اخر ايار ١٩٨٥. وعلى رغم صدور بعض الارقام التقديرية حتى آخر آب، فان ارقام ايار هي رسمية ونهائية ومن مقارنة مع نهاية عام ١٩٨٤ يتبين ما يأتي:

الودائع

بلغت الودائع الاجمالية (للقطاعين العام والخاص ولغير المقيمين) في آخر ايار ٩٥٨٧٣ مليون ليرة في مقابل ٧٤٣٥٤ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٢١٥١٩ مليونا ونسبتها ٢٨،٩ في المئة.

ويلاحظ ان الودائع الاجمالية تراجعت في ايار نحو ٣٠٢٩ مليونا، ومرد ذلك اساسا الى تحسن سعر صرف الليرة، الامر الذي ادى الى انخفاض تقويم الودائع بالعملات الاجنبية.

وفي احصاءات الودائع:

ـ زادت ودائع القطاع الخاص من ٦٨٥٨١ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٤ الى ٨٨٣٢٠ مليونا في آخر ايار، أي ما مقداره ١٩٧٣٩ مليونا ونسبته ٢٨،٨ في المئة.

ـ تراجعت ودائع القطاع العام من ٧٤٥ مليون ليرة الى ٦٧٢ مليونا، اي ما مقداره ٧٣ مليونا ونسبته ٩،٨ في المئة.

ـ زادت ودائع غير المقيمين من ٥٠٢٨ مليون ليرة الى ٦٨٨١ مليونا، اي ما مقداره ١٨٥٣ مليونا ونسبته ٣٦،٨ في المئة.

التسليفات

١ ـ بلغت التسليفات للقطاع الخاص في آخر ايار ٥٠٨٩٧ مليون ليرة في مقابل ٤٣٢٦٧ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٧٦٣٠ مليونا ونسبتها ١٧،٦ في المئة. وكانت التسليفات زادت حتى آخر نيسان بنسبة ٢٠،٧ في المئة، وهي تراجعت خلال الشهر الخامس بفعل تأثير انخفاض سعر صرف الدولار.

٢ ـ زادت التسليفات للقطاع العام من ١٥٢٤١ مليون ليرة الى ١٨٧٥٧ مليونا، اي ما مقداره ٣٥١٦ مليونا ونسبته ٢٣،١ في المئة.

وهذه الزيادة ناتجة من زيادة اكتتاب المصارف في سندات الخزينة نظرا الى ما توافر لديها من سيولة نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا الدولار.

٣ ـ بلغت التسليفات لغير المقيمين ٤٨٠٣ ملايين ليرة في مقابل ٢٩٢٠ مليونا اي بزيادة مقدارها ١٨٨٣ مليونا ونسبتها ٦٤،٥ في المئة. ويلاحظ هنا مقدار ارتفاع سعر صرف الدولار بين نهاية ١٩٨٤ وآخر ايار.

الموجودات الصافية

لم يشهد الشهر الخامس اي تحسن على صعيد ميزان المدفوعات من حيث الموجودات الصافية لدى القطاع المصرفي.

فقد بلغ حجم الموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي في آخر نيسان ٢١٧٠٤ ملايين ليرة في مقابل ١٣٨٤٨ مليونا في نهاية ١٩٨٤. وبتقويم ذلك بالسعر الجاري للدولار تكون الموجودات قد تراجعت من ١٥٥٧،٧ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٤ الى ١٣٦٣،٣ مليونا في آخر ايار، اي ما مقداره ١٩٤،٤ مليون دولار.

الا ان موجودات مصرف لبنان في آخر ايار سجلت زيادة مقدارها ٢٨٥،٣ مليون دولار عن نهاية ١٩٨٤، فيكون ميزان المدفوعات الصافي حتى آخر ايار فائضا نحو ٩٠،٩ مليون دولار.

بيروت الغربية تتنفس جزئيا والنشاط اقتصر على شؤون التموين
المصارف عملت ٣ ساعات للصندوق

تنفست امس بيروت الغربية جزئيا وفي حذر شديد بعدما انحبست في كابوس الاشتباكات والقذائف والحرائق اياما تخللتها انفراجات محدودة بالكاد مكنت المواطنين من قضاء حاجاتهم الضرورية وجمع شمل العائلات التي توزعت في اماكن مختلفة. فكان الاب في مكان والام في مكان والاولاد في مكان!

والخروج المحدود الذي امتد ساعات، كان كالعادة لاغراض التموين، خصوصا ان المواطنين فوجئوا بما حصل الخميس الماضي ولم يكن احد في وارد التحسب لظروف عصيبة. لذا استنفدوا في سرعة الاحتياط لديهم من المؤن والخبز.

وهاجس التموين انعكس تهافتا على كل ما هو متوافر من المعلبات والمعكرونة والحليب والسمنة والبسكويت والاجبان، فضلا عن المياه المعبأة نظرا الى انقطاع المياه عن غير منطقة وحي.

ولم تبرز اية مشكلة تموينية الا في مادة الخبز، نظرا الى اتساع دائرة الاشتباكات وشمولها معظم الاحياء، الامر الذي حال دون عمل الكثير من الافران طبيعيا. وكان الطلب شديدا على الافران العاملة، فيما شوهدت سيارات متجولة تبيع الخبز "المصنع" سلفا سواء داخل بيروت الغربية او خارجها.

اما الخضر والفواكه فتوافرت في معظمها، لكن اسعارها كانت اعتباطية الى حد بعيد.

النشاط الاقتصادي

ولم يسجل نشاط اقتصادي يذكر بفعل حال الحذر الشديد السائدة. وفي حين فتحت محلات المواد الغذائية، بقيت المتاجر الاخرى مقفلة في معظمها، الا ان اصحاب عدد منها خرجوا لتفقد متاجرهم ومعرفة ما لحق بها من اضرار او حرائق او سرقات.

وفي ما عدا ذلك عم الشلل الشركات والمؤسسات والمكاتب فضلا عن الادارات العامة التي لم يحضر من موظفيها الا العدد القليل القليل.

المصارف

وعاود معظم المصارف في المنطقة الغربية نشاطه ولكن على نطاق محدود للغاية وبعدد قليل من الموظفين، في حين بقيت المصارف الاخرى مقفلة لوقوعها في مناطق شهدت اشتباكات او على "خطوط التماس".

واقتصر العمل في ساعات الصباح الاولى (من ٨ الى ١١ قبل الظهر) على عمليات الصندوق، لحاجة بعض الزبائن الى السيولة. وكانت السحوبات شبه عادية.

وبقيت ابواب مصرف لبنان مقفلة ولم يحضر اليه سوى عدد ضئيل من الموظفين، بينما حضر معظم المسؤولين والمديرين.

اما سوق القطع فاعتبرها مصرف لبنان رسمية، اذ تابعت مديرية القطع تداول العملات الاجنبية بالتنسيق مع شركة لبنان المالية التي عملت كالمعتاد من مقرها في الدورة.

ولكن تعذر على المصرف المركزي عقد جلسة مقاصة في مقره الرئيسي بسبب غياب موظفيه وانتفاء العمل الطبيعي في المصارف. ويذكر ان غرفة المقاصة مقفلة منذ السبت، ولذا تجنبت المصارف امس قبول شيكات مسحوبة على مصارف اخرى.

١٠ فرق لاصلاح اعطال الكهرباء

قال المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور ان نحو ١٠ فرق تعمل على اصلاح الاعطال التي نجمت عن الاحداث الاخيرة في المنطقة الغربية.

واوضح ان العمل يتركز على اصلاح محطة الاونيسكو التي اصيبت باضرار فادحة وهي تغذي بالتيار الكهربائي قسما كبيرا من الاحياء التي كانت مسرحا للاحداث.

مدير الجمارك في دمشق

استقبل امس الدكتور قحطان سيوفي وزير المال السوري في دمشق الدكتور شوقي شعبان المدير العام للجمارك اللبنانية والوفد المرافق له وعرض معه نتائج المحادثات الفنية بين الجانبين السوري واللبناني.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان سيوفي "اعطى التعليمات اللازمة للمساعدة في توثيق التعاون الفني والجمركي بين القطرين بما يخدم المصلحة الاقتصادية والعلاقات الاخوية القائمة بينهما".

جهاز النقابات في "القوات اللبنانية"

يختتم جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" مؤتمره الاول "الشباب والمستقبل"، بمهرجان شعبي يقام في العاشرة قبل ظهر الاحد اول كانون الاول ١٩٨٥ في كازينو لبنان.

ويتكلم في المهرجان رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان السيد انطوان بشارة ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات المحامي ايلي اسود ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة.

الدولار أقفل بـ ١٧,٩٦ ليرة

اقفل امس الدولار الاميركي في بيروت حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٩٦ ليرة، اي باقفال مواز تقريبا لاقفاله الخميس الماضي وهو ١٧,٩٧ ليرة.

وكانت السوق المالية عاملة رسميا ونظريا، الا انها اقتصرت على تعامل حذر ومحدود في الشطر الشرقي من العاصمة.

واصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان لائحة بالاسعار الوسطية للعملات الرئيسية كالآتي:

العملة	السعر الوسطي
الدولار الاميركي	١٧٩٦,٠٠
المارك الالماني	٧٧٥,٠٠
الفرنك السويسري	٨٥٥,٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٣,٩٥
المئة ين ياباني	٨٩٥,٣٠
الفرنك الفرنسي	٢٢٩,٩٥
الفلوران الهولندي	٦٢٣,٧٥
الدولار الكندي	١٣٠٥,٤٠
الفرنك البلجيكي	٣٤,٦٣
الالف لير ايطالي	١٠٣٧,٥٥
الكورون الاسوجي	٢٣٣,٧٥

في الخارج، كانت الاسواق هادئة نسبيا، لكن الدولار استمر ضعيفا ولم يتمكن من تعويض ما خسره في نهاية الاسبوع الماضي.

هنا اسعار الدولار كما كانت امس في اوروبا حتى الاولى بعد الظهر:

ـ ١,٤٦,٦٠ للجنيه الاسترليني.
ـ ٢,٥٦,٣٠ مارك الماني.
ـ ٢,٠٩,٩٠ فرنك سويسري
ـ ٧,٨١,١٠ فرنك فرنسي.
ـ ٢٠٠,٦٠ ين ياباني.

شبكة إنذار ومواكبة نقل الأموال للحد من التعديات على المصارف

عممت جمعية مصارف لبنان على اعضاء الجمعية نتائج الاتصالات التي اجرتها مع الاجهزة الامنية في شأن امن المصارف والحد من التعديات التي تتعرض لها في بيروت الغربية.

وفي تعميمها: "نورد لكم في ما يأتي نتائج الاتصالات المكثفة التي اجراها ممثلو جمعيتنا مع مسؤولي الامن في شأن حماية المؤسسات المصرفية ضد اعمال التعدي والسرقات التي تجددت بكثرة في الاونة الاخيرة:

١ ـ شبكة انذار: ابلغ المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الى جمعيتنا ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وافقت على ربط غرف عمليات قوى الامن الداخلي في العاصمة والمناطق بمن يرغب من المصارف بواسطة شبكات انذار توصلا الى الحد من اعمال السطو والسلب التي قد تتعرض لها في المستقبل.

ففي سبيل اعداد الدراسة الفنية اللازمة، يرجى من المصارف تزويد امانتنا العامة لائحة بفروعها التي ترغب في اشراكها في هذه الشبكة وعناوينها الكاملة لنتمكن بدورنا من ابلاغ هذه المعلومات الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

٢ ـ مواكبة نقل الاموال: كما اعلم اللواء عثمان جمعيتنا ان مذكرة الخدمة الصادرة في تاريخ ١٩٨٢/١/٢٧ والمتعلقة بمواكبة موظفي المصارف لدى نقلهم مبالغ من المال لا يزال معمولا بها ويمكن بالتالي المصارف الاتصال هاتفيا بقيادة السرايا الاقليمية لطلب مواكبة موظفيها لدى نقلهم مبالغ من المال.

٣ ـ مشروع مواكبة نقل الاموال في بيروت: تم الاتفاق بين الجمعية ومسؤولي قوى الامن على اعادة احياء المشروع الامني المتطور المتعلق بمواكبة وحماية لنقل الاموال بين المصارف ومصرف لبنان في بيروت والذي كان قد بحث فيه واعد في شهر تموز المنصرم.

لذلك، يرجى من المصارف التي لم تنضم بعد الى هذا المشروع درس امكان الانضمام اليه واعلام امانتنا العامة بقرارها في هذا الشأن".

● في صيدا ("النهار") اجتمع المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف في الجنوب وقرر مطالبة اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان ببدء مفاوضات مع جمعية مصارف لبنان للبحث في بنود عقد العمل الجماعي وادخال التعديلات الآتية عليه: حق الاقدمية، الشهر السادس عشر اسوة ببعض المصارف، التعويضات والتقديمات الاجتماعية بكل اشكالها، مضاعفة تعويض نهاية الخدمة، وضع نظام اسكاني خاص بموظفي المصارف وتنفيذه.

تصويب

ان اعلان الدعوة الى حضور جمعية عمومية عادية كما صدر في جريدة "النهار" تاريخ ١٩٨٥/١١/٢٥ خطأ هو بمثابة اعلان الى دعوة ثانية وذلك في مقر شركة برزي كونتري كلوب في تمام الساعة العاشرة في تاريخ ١٤ كانون الاول فاقتضى التصويب.

يبدأ غداً زيارة رسمية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – العربي – الافريقي. ان هذا كان موضع بحث جدي". واشار الى انه لم يتم التوصل الى نتائج نهائية.

ونفى وجود مشروع لعقد لقاء في الرباط بين حبري والعقيد معمر القذافي، لكنه لمح الى ان لقاء كهذا قد يعقد قريبا في دكار. و"اعتقد ان الزيارة التي سيقوم بها العقيد القذافي للسنغال ليست بعيدة عن هذا الهدف".

ندد بالارهاب

من جهة اخرى وزعت وكالة "انباء المغرب العربي" الرسمية نص رسالة وجهها الحسن الثاني امس الى الرئيس رونالد ريغان ودان فيها الارهاب وانتقد الموقف الاميركي "المؤيد" للغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. كذلك ابدى اسفه لاعتراض المقاتلات الاميركية الطائرة المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة السياحية الايطالية "اشيل لورو". وقال ان ما اورده بالنسبة الى الغارة على مقر المنظمة اضافة الى خطف الباخرة الايطالية "بعيد عن اي شرعية ولذا ندينه على حد سواء ومن دون اي تحفظات مثلما ادنا وسندين الارهاب دائما".

وذكر ان القمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء "اعلنت استنكارها الارهاب في كل اشكاله"، لافتا الى ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات هو "واحد من الاشد حماسة واقتناعا" بالقرار العربي الذي يدين الارهاب.

ورأى ان ذلك يعني ان المنظمة المرفوضة بصفتها مجموعة ارهابيين "ليست على النقيض من ذلك سوى حركة تحرير". واضاف ان ذلك يعني ايضا انه "لا يمكن بعد الان التشكيك (في شرعية المنظمة) من دون محو كل الجهود الحالية التي يبذلها المخلصون للعدالة والسلام".

ولاحظ ان عرفات كان ضيفه قبل ٤٤ ساعة من الغارة على مقر المنظمة متسائلا: "من يضمن الا تصبح الرباط او اي دولة اخرى تستضيف ياسر عرفات هدفا للعدوان الاسرائيلي مثلما كانت تونس؟".

ولم يتطرق العاهل المغربي الى حادث خطف الطائرة المصرية التي ارغمت على الهبوط في مالطا والتي تردد ان خاطفيها كانوا يحملون جوازات سفر مغربية.

زيارة فرنسا

ويبدأ الحسن الثاني غدا الاربعاء زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران وكبار المسؤولين الفرنسيين.

وهو يصل بعد الظهر الى مطار اورلي حيث يستقبله الرئيس الفرنسي. ويعقدان مساء خلوة في الاليزيه يعقبها عشاء.

وصباح الخميس يضع العاهل المغربي اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول ويستقبله ظهرا رئيس بلدية باريس السيد جاك شيراك ويلبي مساء دعوة الى عشاء على شرفه يقيمه رئيس الوزراء السيد لوران فابيوس.

ويلتقي ميتران والحسن الثاني في خلوة ثانية قبل ظهر الجمعة ويعقد الملك بعد الظهر مؤتمرا صحافيا في مقر اقامته في قصر مارينيي ويقيم مساء عشاء على شرف الرئيس الفرنسي.

ويتوقع ان يمضي الحسن الثاني بضعة ايام في فرنسا في زيارة خاصة.

(اب، وصف، رويتر)

العدد النهائي للقتلى ٦٠

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بهذه العملية الدنيئة ينتمون الى جماعة فلسطينية منشقة عن منظمة التحرير وتعمل لحساب دولة عربية معروفة بممارستها الارهاب وايواء الارهابيين".

وابدى البيان "اسفه" لسقوط هذا العدد الكبير من الضحايا، لكنه اكد "تصميم مصر على مكافحة الارهاب".

وفي اتهام مبطن لليبيا قال ان "السفير الليبي في لافاليتا توجه الى المطار وتحدث الى الخاطفين ثم توجه فورا الى طرابلس بناء على تعليمات من حكومته". وبرر اقتحام الطائرة بان الخاطفين كانوا ينوون قتل الركاب "وكان ضروريا مهاجمة الطائرة فورا لانقاذ الركاب الذين كان ممكنا انقاذهم واحباط المخطط الارهابي".

وافادت مصادر عسكرية في القاهرة ان المزيد من التعزيزات أرسل الى الحدود المصرية – الليبية.

وقبل صدور البيان الذي اعتبر عملية اقتحام الطائرة "نجاحا" لمصر اذ اشار الى انه "امكن انقاذ ٤٤ راكبا"، التزمت وسائل الاعلام المصرية الصمت حيال مجزرة مطار لافاليتا. لكن اصواتا معارضة في القاهرة طالبت باستقالة وزير الدفاع المشير عبدالحليم ابو غزالة وصرح السيد وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد ان ابو غزالة يتحمل مسؤولية "الفشل الذريع" لعملية انقاذ ركاب الطائرة. وشدد رأفت على انه يتحدث باسمه الشخصي وليس باسم الحزب.

رد ليبيا

اما ليبيا المعنية مباشرة بالاتهامات المصرية، فقد نددت "من دون تحفظ بالتدخل المتسرع وغير المدروس للقوات المصرية في مطار لافاليتا"، وابدت "اسفها الشديد لمجزرة المدنيين الذي اسفر عنه". وقالت ان "النظام المصري بادر بقتل عشرات المدنيين بتصرفه الاعتباطي" و"ان كل مبررات النظام المصري لا طائل تحتها في ضوء ضخامة المأساة وعدد القتلى (...) ان هذه العملية هي تعبير عن الازمة المصرية – المصرية. لكن هذا لا يمنع ان مسؤولية السلطات المصرية عن المجزرة تظل كاملة".

● في لافاليتا صرح السيد بول ميفسود الناطق باسم الحكومة ان ٦٠ شخصا قتلوا في اسوأ نهاية لعملية خطف طائرة شهدها العالم حتى الآن. وكشف ان احد الخاطفين الخمسة بقي على قيد الحياة وهو يعالج الآن في احد المستشفيات وسط حراسة مشددة. واوضح ان قائد الطائرة الكابتن هاني جلال تعرف الى الخاطف الذي لا يزال فاقدا الوعي ولكن من الممكن انقاذ حياته.

وبين الذين قتلهم خاطفو الطائرة امرأة اميركية تدعى سكارليت روغنكامب في الـ٣٨ من العمر تعمل في احدى القواعد العسكرية الاميركية في اليونان. وتبين ان الراكبتين الاسرائيليتين اللتين اعلن اول من امس انهما اعدمتا ما زالتا على قيد الحياة على رغم ان النار اطلقت عليهما. واشار طبيب اسرائيلي وصل الى لافاليتا الى ان احداهما في "حال ميؤوس منها" والاخرى في حال خطرة.

وقد خيم الظلام على الطائرة المصرية التي ملأها دخان كثيف.

وقال مواطن اوسترالي من الناجين يدعى انطوني ليونس ان "الكوماندوس المصريين لم يتعرفوا الى الخاطفين. وفي اعتقادي ان اي شخص قتل بالرصاص ربما كان قتل بواسطة المصريين".

وقال راكب فرنسي انه نجا من الموت بالاختباء تحت مقعد. "لقد كان هناك هلع ... ولم يكن هناك اي ضوء. وكانت هناك بعض انفجارات. ان الهواء كان مليئا بالدخان الى درجة لا يمكن معها التنفس".

واشاد قائد الطائرة بعملية الاقتحام وقال للصحافيين ورأسه مضمد بعدما اطلق عليه احد الخاطفين النار قبل ان يقتله هو بفاس ان الخاطفين كانوا "يرقصون" بعد قتل الركاب. ووصفهم بانهم "اشخاص متهورون"، موضحا انهم باشروا قتل الركاب بعيد هبوط الطائرة في مالطا و"ان اول ضحيتين كانتا الراكبتين الاسرائيليتين".

المسؤولية من بيروت

● في بيروت تلقت "النهار" بيانا مشتركا لـ"منظمة ثوار مصر" و"منظمة الالوية الثورية العربية" اعلنتا فيه مسؤوليتهما عن "عملية شهداء الغارة الصهيونية على تونس". وهنا نص البيان:

"تعلن منظمتا "منظمة ثوار مصر" و"منظمة الالوية الثورية العربية" مسؤوليتهما عن عملية "شهداء الغارة الصهيونية على تونس" والتي تمت يوم امس وانتهت فجر اليوم على ارض مطار لافاليتا في جزيرة مالطا، ان منظمتينا تسجلان ما يأتي:

١ – لم تكن هناك اي مطالب تجاه السلطات المالطية باستثناء تزود الوقود ومن ثم الافراج عن ركاب الطائرة الذين لم يكونوا رهائن في يد ثوارنا بل كانوا رهائن في ايدي القوى الصهيونية والامبريالية الاميركية وادوات كمب ديفيد الممثلة بانظمة حسني مبارك، ابو غزالة وملك الاردن وقيادة عرفات الخائنة وطابور الرجعيين العملاء الصغار الذين يمتطون معظم اقطار امتنا العربية. ان المسؤولين عن ارواح الضحايا هم هؤلاء العملاء الذين كشفوا دورهم وارتباطاتهم كادوات رخيصة في يد البنتاغون الاميركي وجهاز الموساد الصهيوني. وان زج القوات الخاصة التي بناها الشهيد الكبير جمال عبد الناصر في هذه المهمة القذرة لن تسيء الى جيش مصر وشعبها العظيم.

٢ – ان هدف عمليتنا الاستشهادية والتي خطط لها مع العمليات اللاحقة تعبيرا عن امة العرب التي صنعت الشهادة من اجل فلسطين وسيلة وغاية، وان الشهادة في هذه المرحلة لن يكون لها طريق اخر غير طريق فلسطين، وكنا نتوقع الشهادة لهذه الكوكبة الفذة في مواجهة الصهاينة مباشرة الا ان انظمة كمب ديفيد حماة الكيان الصهيوني حالت دون ذلك وكانت الشهادة لهذه الكوكبة العظيمة على ارض مطار لافاليتا.

٣ – ان المفاجآت القادمة الاستشهادية لمنظمتينا ستشمل شبابا من معظم اقطار امتنا وان كانت مصر وفلسطين في مقدم طلائع الشهداء.

٤ – تعلن منظمتانا ان هذه الكوكبة تتشكل من ثلاثة من ابناء فلسطين واثنين من ابناء مصر عبد الناصر ومناضل اممي وستعلن في الوقت المناسب عن اسمائهم وصورهم.

المجد لشهداء امتنا.

الخزي والعار للخونة العرب الرجعيين.

النصر لقوى امتنا المقاتلة".

● في اثينا حرص المسؤولون اليونانيون على التأكيد ان الاسلحة التي كانت في حوزة الخاطفين لم تدخل الى الطائرة من مطار اثينا بل كانت في الطائرة المصرية. ورجحوا ان تكون الاسلحة وضعت في الطائرة وهي في مطار القاهرة.

والمعروف ان الطائرة المخطوفة وصلت الى اثينا من القاهرة. وبعدما تزودت الوقود اقلعت مجددا الى العاصمة المصرية.

تأييد اسرائيلي

● في القدس ايد مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى قرار مصر اقتحام الطائرة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "نحن نحزن لضحايا الارهاب. فقد قتل عدد كبير من الابرياء لكننا نفهم قرار مصر محاربة الارهاب".

وكرر موقف اسرائيل الداعي الى اتخاذ كل الاجراءات لمنع الارهاب ومحاربته عند حدوثه.

(يب،اب،وصف،رويتر)

الكسم أكد استعداد سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الحل السياسي سهل التحقيق بعد عشر سنين من الحرب والدمار، ولكن اذا توافرت النيات الحسنة والصادقة لدى كل الاطراف اللبنانيين، فان في الامكان الوصول الى الحل المنشود (...) ان التحركات الاميركية السياسية على الساحة اللبنانية انما تدل على تدخل اميركي سافر في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة ومحاولة لعرقلة الحل بعدما صار سهل المنال. كما ان التحركات الاميركية المكشوفة تخفي في طياتها النيات الاسرائيلية والاهداف الاسرائيلية ما دام الهدف واحدا بالنسبة الى حليفين تربطهما معاهدة تعاون استراتيجي، اضافة الى ان اميركا دخلت على الخط السياسي بينما دخلت اسرائيل على الخط الامني لتشويش المبادرة السورية". واعلنت "اصرار سوريا على الاستمرار في بذل كل جهد ممكن لاقفال ملف الازمة اللبنانية وتقريب وجهات نظر الافرقاء اللبنانيين".

وفي الموضوع نفسه كتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا: "ان ارادة الشعب هي قرار يجب ان ينفذ وبالتالي يفرض على الجميع مسؤولية وطنية وقومية لان الحل اساسا حدد ثوابت وطنية وقومية لا يمكن المس بها ولا تجاوزها ولا حتى التنصل من مسؤولية التزام التنفيذ (...) اننا لا نسوق هذا الكلام اتهاما لاحد ولا نقصد به لوم احد فالاطراف الساعون الى الحل الوطني اعتمدوا قواسم مشتركة تتوخى مصلحة الوطن التي تكمن في تحقيق الامن والوفاق وكل ما يتفرع عنهما (...) اننا نسوق هذا الكلام والالم يعتصر قلوبنا من جراء مجرد التفكير في اقتتال لا يجري بين المقاتلين والعدو الصهيوني. ومع اقتناعنا الاكيد بأن ما حدث في بيروت خلال الايام الاخيرة ليس الا محاولة آثمة لتفجير الوضع الامني نفذت على ايدي الغام داخلية زرعها العدو المحتل، فاننا نؤكد اقتناعا ثانيا بان قادة الصف الوطني لا يمكن ان يتغاضوا عن حفنة من العملاء هدفها اثارة الفتنة وعرقلة الحل الوطني المنشود". وبعدما لاحظت انه "كلما اقترب الاطراف اللبنانيون من الحل، كثرت محاولات العرقلة"، خلصت الى انه "يجب وضع حل جذري لمثل هذه المحاولات المشبوهة وانه لا يجوز في اي حال من الاحوال بعد الان ان تظهر البنادق ليس في شوارع بيروت فحسب بل في مكان لا وجود فيه للعدو الصهيوني".

(سانا)

رفض أم ثورة؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هو مع رياضته وخبرات له مريرة تذهب بك الى حيث لا تشاء. ولكن من الطبيعي ان تعقل انه اذا اخرجك من حلبة التمظهر فانه لا يلغي طريقتك. انت فيه مكتمل. تتعرف وجهك بوجهه. انه ابنك البار.

* * *

العدميون ورثة المترفين ولسان حالهم قول نيتشه: "ان هوى الدمار هوى خلاق". والعدمية لون من الوان الالتزام بعد ان تكون الحضارة بلغت مبلغها من الاسراف. والحضارة، عند احتدام النهم وتتوق الناس جانبية الاصنام الجديدة، لا بد لها ان تتنكر لله. انه يصبح ترفة يستغنى عنها في تنائذ السرف. تظيره فبديله المجد الطالع بتهديم ما تقدم اذ لا يمكن البرابرة الجدد الا ان يثبتوا انفسهم بالتنكر لارث يكرهون اصحابه ولو ورثوه في العمق على وجه اخر يظنونه الابداع. ينعدم الله بعد ان يكون من تكلم باسمه قد انعدم. وسخرية القدر ان ما من عهد يتمأسس الا اذا اقام نفسه على الله ولو كذبا. ليس ان الله عند اصحاب العهود الحاكمة، قائم لكنهم يجعلونه كذلك ليقوموا به. فاذا هم ذهبوا تهب، يأتي، اذ ذاك، الرعيل الجديد بلا قديم وبالتالي بلا إله ويحس بنفسه رافضا. ولا يلبث في الرفض الا قليلا. يتحول رفضه الى مؤسسة رفض فلا يشرف على الثورة الحق. يتقهقر الى رجعية ثار عليها ثم يتبناها عن غير وعي لانه يكون امسى بلا إله وبالتالي خاليا من طاقة التغيير. اذ ذاك يوحي لمن رفض سقوط الرفض ان يتمرد بدوره فننتقل هكذا من عدمية تمأسست فتبذلت الى عدمية تحمل في نفسها طيات ابتذالها حتى يموت كل شيء.

* * *

اشكال حضارية قديمة تفقد روحها اذا شاخت الروح. لكن القديم كان له في الاقل خلابة الشكل. في النهاية لماذا قال ارسطو: "كل ما ليس يونانيا فهو بربري" الا ليعني ان التمدن هو صور وينهار امام الجحافل التي هي ليست مطبوعة على صورة فكر؟ مع ذلك يجب ان تتعامل والآتين من العدم ان كنت من الذين نجوا من الطوفان. من يعطينا اوغسطينا جديدا يقف امام التتار لا ليبكي على الاطلال بل ليرجو. كان اوغسطين متعلقا بالمدنية الرومانية، مؤمنا بسلامها وقانونها وادارتها وعلى انها اطار التكلم باللاهوت لكنه شهد انهيار الامبراطورية فاحس ان ما يجب انقاذه الان هو الانجيل وان على الكنيسة ان تدخله الى عقول البرابرة. كان همه ان يقبلوا البشرى ومن بعد ذلك يتحضرون.

اشياء كثيرة قد انهارت وما بقي معرض للزوال. كل شيء ينبىء بان الحرية ستتقلص وبان الجهل سيكون عميما، لعل الرافضين يعوزهم القدر الادنى من الثقافة ليعبروا عن انفسهم، ما هم. نحن الذين نجونا من الطوفان هنا الى جانبهم لنقول لهم اننا لن ننقذ ما كان بلية ولسنا محافظين على امتيازات جعلت حفنة من الناس يستطيبون الحياة. نحن مع الرافضين نلعن الكاذبين العتاق ونحن اكثر ايغالا في اللعن من الرعيل الجديد لاننا مدركون ابليسية الاوضاع الماضية. نعرف الفساد جيدا لاننا لم نكن منه. نشرف عليه من حب الثورة الكبيرة الحق التي لا يقول بها احد لانك لا تستطيع ان تنادي بها ما لم تتغلب على العدمية الظاهرة اليوم والمستترة قديما.

الله وحده يرث العدميين. هم لم ينالوا شيئا لكن الله لا يدعوهم الى بورجوازية لم يكونوا هم منها ولا كان هو فيها. انه سيكشف للبرابرة الجدد وجهه وسيجلو وجهه وفي معالمه ستنتظم الجحافل. ستخرج من ضياعها اليه. قبل ذلك او على طريقها اليه يجب أن تتعلم النسك ذلك الذي يجهز وحده على شيخوخة انتهت وعلى مراهقة حاولت ان تتمتم النضج بنفسها لكنها لم تفلح لانها كانت بلا إله. يقول الله وحده النضج لانه وحده يقول التغيير بعدما كذب الكاذبون.

المطران جورج خضر

الخرطوم: واشنطن استدعت سفيرها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – التي حملت وزارة الخارجية الاميركية على اصدار بيان نصحت فيه الاميركيين بالابتعاد عن الخرطوم بسبب وجود "ارهابيين معروفين".

ونفى امس رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب وجود "ارهابيين" في الخرطوم واكد للاجانب المقيمين فيها ان السلطات السودانية تتكفل بحمايتهم.

على صعيد آخر قال مسؤولون في الامم المتحدة ان حريقا دمر جهاز اتصالات تقدر قيمته بمئات الالوف من الدولارات استورد الى داخل السودان لمكتب الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في الخرطوم. وابدوا تخوفهم من ان يكون الحريق الذي شب ليل الثلثاء او صباح الاربعاء الماضيين افتعل بسكب بنزين على شاحنة كانت تحمل الجهاز وهو نظام ابراق كتابي مرتبط بجهاز ارسال واستقبال لاسلكي طويل المدى. وتساءلوا هل من علاقة بين هذا الحادث ومحاكمة السيد عمر الطيب نائب رئيس الجمهورية السابق بسبب دوره المزعوم في ترحيل اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل. وذكر المسؤولون ان وثائق امنية سودانية تليت في المحكمة اشارت الى تورط اعضاء في احدى وكالات الامم المتحدة في عملية الترحيل.

وكانت مقطورة تقف بالقرب من الشاحنة المحترقة كتب على اطاراتها "صنعت في اسرائيل".

● في واشنطن نسبت "سونا" الى مصدر ديبلوماسي اميركي ان خفض عدد العاملين في السفارة الاميركية في الخرطوم لن يؤثر على العلاقات بين البلدين. وأكد المصدر ان "المساعدات الاميركية وكذلك برامج المساعدة الاقتصادية للسودان ستستمر".

وقال ان السفير الاميركي في الخرطوم يزور الولايات المتحدة في الوقت الحاضر ولم يستدع للتشاور.

(يب، وصف، رويتر)

بولونيا: معاقبة ضابطين سابقين تعاونا مع "التضامن"

فرصوفيا – يب – افادت مصادر قضائية في فرصوفيا ان احدى المحاكم اصدرت امس حكمين بالسجن على ضابطين سابقين في الشرطة وغرمتهما مبلغا من المال بعدما دانتهما بتهمة التعاون مع اعضاء في نقابة "التضامن" المحظورة.

واوضحت ان الكابتن ادم هوديش (٤٥ عاما) سجن ٣ سنوات وغرم مبلغا يساوي ٨٠٠ دولار، كما حكم على مساعده بيوتر سيدلينسكي (٣٠ عاما) بالسجن ١٨ شهرا وبغرامة قيمتها ٦٧٠ دولارا.

وكانت التهمة الرئيسية التي وجهت اليهما تسليمهما خلايا سرية في "التضامن" لوائح باسماء النقابيين الذين اعتقلوا خلال فترة الاحكام العرفية التي اعلنت في كانون الاول ١٩٨١.

ريغان اشاد بـ"شجاعة" مصر

انيع رسميا في القاهرة ان الرئيس ريغان بعث برسالة الى الرئيس حسني مبارك اشاد فيها بـ"شجاعة" مصر و"تصميمها" على مكافحة الارهاب عقب اقتحام القوات المصرية الطائرة المخطوفة في مطار لافاليتا.

وقطع التلفزيون المصري برامجه مساء امس ليبث نص رسالة الرئيس الاميركي.

كذلك اعلن في القاهرة ان الملك حسين والرئيس صدام حسين اتصلا بالرئيس المصري وهنآه على قرار اقتحام الطائرة.

(و ص ف)

عبد المجيد قابل ميتران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – على اكثر من صعيد لتحريك المسيرة السلمية.

ولدى خروجه من قصر الاليزيه صرح عبد المجيد ان الرسالة التي نقلها الى ميتران تناولت التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وعرضا لنتائج زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للقاهرة اخيرا والمحادثات التي اجراها في مصر السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السبت الماضي، اضافة الى العلاقات بين مصر وفرنسا "وهي علاقات ممتازة نعتز بها". واوضح ان ميتران حمله رسالة جوابية الى مبارك.

وسئل هل اثير موضوع خطف الطائرة المصرية فاجاب: "تكلمنا عن الطائرة وكان الرئيس ميتران مهتما بمعرفة التفاصيل الخاصة بالحادث الاليم..انه شيء مؤلم جدا نحزن له، خصوصا بسبب الخسائر البشرية. واريد ان اؤكد ان مصر لا تقبل الارهاب وتدينه وستقف بكل قوة وحزم ضد اي عمليات ارهابية ترتكب ضدها او ضد الطائرات او البواخر المصرية واظن ان ما حدث يعطي فكرة واضحة عن موقفنا الرسمي والفعلي. ان مصر تصرفت بالطريقة التي يجب ان يتصرف بها اي بلد متحضر، ويسرني ان اقول ان دعم دول عدة لمصر كان دعما كاملا كما كانت (هذه الدول) متفهمة لموقفها".

وعن الجهة التي تقف وراء الخاطفين قال: "الارهابيون ليسوا مصريين ولا ادري ما هي الجهة التي ينتمي اليها الخاطفون. كل ما استطيع قوله انهم ذكروا انهم ينتمون الى منظمة تدعى "منظمة ثوار مصر". وطبعا لم نجد بين الخاطفين اي مصري يقوم بهذه العملية الخائنة والبشعة. واستنادا الى المعلومات التي تلقيتها، تضم المجموعة اربعة فلسطينيين وسوريا لهم علاقة ببلد عربي او بعدد من الدول العربية...هناك مجموعات ودول ترغب في خلق مشاكل واضطرابات في الشرق الاوسط وفي مصر".

وقيل له هل تنفي او تؤكد ان هذه الدولة هي ليبيا او سوريا فقال: "لا انفي".

وسئل عن التحرك المصري – الفلسطيني المقبل فاجاب: "نحن على اتصال بالقيادة الفلسطينية المجتمعة في بغداد وسيحل قريبا في القاهرة بعض الاخوة الفلسطينيين لمتابعة المشاورات والتحدث في شأن القضية الفلسطينية. واود ان اذكر باهتمام مصر بمتابعة مبادرة السلام ودعم التحرك الاردني – الفلسطيني. ولعل حادث الطائرة المؤلم يؤكد مرة اخرى ضرورة السعي الى حل سلمي للمشكلة الفلسطينية ونحن نتوجه بكل قوتنا الى تحقيق هذا الحل العادل والمشرف".

وسئل اخيرا هل تنصحون عرفات بالاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ فاجاب: "لعل الاخ ياسر عرفات والاخوة (الفلسطينيين) ادرى بمصلحتهم. ان مصر تؤيد القرارين وتعتبرهما اساسيين لحل مشكلة الشرق الاوسط ولدعوة مؤتمر دولي لحل هذه المشكلة. والاخوة الفلسطينيون يقررون ما هو في مصلحتهم واننا ندعو لهم بالتوفيق".

القذافي استقبل مبعوثا جزائريا والبحث في قمة

طرابلس – سانا – استقبل امس العقيد معمر القذافي السيد محمد علي عمار المبعوث الشخصي للرئيس الشاذلي بن جديد.

ولم يذكر شيء عما دار في اللقاء ولكن يعتقد انه تناول العلاقات بين البلدين وكذلك موضوع عقد القمة الجزائرية – الليبية المتوقعة في النصف الاول من الشهر المقبل.

ويذكر ان موضوع القمة الجزائرية – الليبية كان احد ابرز المواضيع التي تناولتها زيارة الرائد الخويلدي الحميدي نائب رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الليبية للجزائر اخيرا.

ضياء الحق زار السعودية والتقى الملك فهد

اسلام اباد – رويتر – بثت الاذاعة الباكستانية ان الرئيس ضياء الحق عاد الى بلاده امس بعدما قام بزيارة مفاجئة للسعودية.

واوضحت ان ضياء الحق والملك فهد بحثا في مواضيع ثنائية واقليمية ودولية في اجتماع عقداه اول من امس في الرياض واستغرق ٩٠ دقيقة.

وكانت زيارة الرئيس الباكستاني للسعودية اعلنت مساء السبت الماضي.

الهدوء ترسخ في الغربية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – نبيه بري رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وعقد معه اجتماعا هو الثاني في يومين، وتناول البحث الاجراءات التي ينفذانها لتطويق ذيول القتال.

وشدد جنبلاط في تصريح ادلى به بعد اللقاء على "ضرورة الحسم الفوري حتى ولو ادى ذلك الى العقوبة القصوى"، واكد: "سنتخذ والحركة اجراءات ذاتية للجم بعض المتطرفين المهووسين".

وتوجه بري الى برج المر بعدما جال صباحا على طريق المطار والاوزاعي والسمرلند وسبينس والاونيسكو وكورنيش المزرعة ومارالياس. واعتبر في كلمة ارتجلها امام المقاتلين ان ما حصل "المقصود منه تفتيت لبنان الى دويلات طائفية وانتزاع الجبل ليكون بعيدا عن الجنوب والبقاع وبيروت". وحذر من ان فك التحالف بين "امل" والحزب التقدمي "سيؤدي الى التقسيم"، مؤكدا "اننا في تحالفنا مؤمنون"، وداعيا عناصر الحركة الى تعميق هذا التحالف وعدم السير وراء نزواتهم وعواطفهم "لاننا اذا مشينا وراء نزواتنا ذهب الجنوب والجبل والبقاع". ووصف ما حصل بين الحركة والحزب بأنه "خلل وعيب اساسي في التحالف وسوف نصلح هذا العيب" (راجع ص٤).

الهدوء يترسخ

وترسخ الهدوء امس في بيروت الغربية مع تنفيذ "القوة الضاربة المشتركة" التدابير المتخذة، مما سمح للمدينة باستعادة انفاسها، فشهدت شوارعها حركة خفيفة يؤمل ان تنشط اليوم مع التدابير الجديدة التي ستنفذها "القوة الضاربة" باقامتها حواجز ثابتة ومتنقلة في الشوارع والاحياء.

وكانت هذه القوة عملت على سحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة من معظم المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات، واوقفت نحو ١٩ مخالفا، في حين اعدم الحزب التقدمي الاشتراكي احد عناصره لقتله احد عناصر حركة "امل" مخالفا الاتفاق الذي لجم القتال.

وافادت مصادر امنية حزبية ان الطرق من بيروت واليها ستفتح رسميا اليوم، علما انها شهدت امس حركة حذرة. كما افادت ان "امل" والتقدمي سيتبادلان اليوم المحتجزين لديهما (راجع ص٥).

شامير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – التحقيقات في حادث رأس برقة. ولذا لن توافق اسرائيل على عقد مفاوضات على مستوى المديرين العامين في الموعد الذي حددته مصر".

ويذكر ان مصر طلبت معاودة هذه المفاوضات في القاهرة في الثالث من الشهر المقبل.



"أي رائعة أدبية ليست ميلودرامية؟"



يان كفلك: "غونكور".

تتميز باريس، ثقافيا، عن غيرها من عواصم العالم، بتخصيصها اكبر عدد من الجوائز كل سنة في مختلف النشاطات الادبية، بينها خمس جوائز للرواية فقط. اشهرها جائزة غونكور تليها جائزة رينودو، ثم جائزة الاكاديمية الفرنسية ومدييس وفمينا. واعلنت الاسماء الفائزة بالجوائز الثلاث الاولى.

وقبل عرض الروايات الفائزة نعرض بعض الآراء في هذه الجوائز وهي آراء تراوح بين المديح والهجاء وتتكرر كل سنة: بعضها يعتبر ان لهذه الجوائز حسنات كثيرة اهمها تشجيع المواهب عبر اسلوب التنافس، وتاليا تشجيع النشر للفائدة التي تعود على الناشر اذا كانت الرواية الفائزة بين "منشوراته". وبعضها يعتبر ان لهذه الجوائز مضارها الاكيدة، خاصة انها، كما يؤكد الكثيرون بناء على وقائع حصلت، تعتمد مبدأ "التطبيقات" التي تتم سلفا بين المعنيين بالامر واعضاء اللجان التحكيمية، والتي تجعل القيمة الادبية كمعيار في المقام الثاني.

لكن اعنف هجوم هو الذي اطلقه هذا الاسبوع وفي هذه المناسبة، الكاتب برنار فرانك في صحيفة "لوموند" متناولا خاصة جائزة "اكاديمية غونكور" باعتبارها الاقدم والاشهر، والاكثر تمثيلا لما يسميه هو "تقاليد القرن التاسع عشر الادبية البورجوازية التي لم تمت بعد كليا في فرنسا".

وبعد أن يطلب الرحمة للسيد ادمون غونكور الذي عرف كيف ينتقم لحياته الشديدة الجدية، باقامة كوميديا عبثية تتكرر حول اسمه كل سنة، باعادة التقاليد البائدة اليهم باسماء مستعارة، مذ استطاع ان يحصل في ١١ كانون الثاني ١٩٠٣ على ترخيص رسمي بانشاء "اكاديمية غونكور"، "المدية المسمومة" من القرن الفائت الى القرن العشرين، اذ تسمح لمئتي الف فرنسي، كل سنة، بممارسة خدعة قراءة افضل رواية لتلك السنة، حين ان هذه الرواية لا تستحق سوى "جائزتها" فقط.

ومع ذلك يحيي الكاتب الفائز بالجائزة لهذه السنة: يان كفلك عن روايته "اعراس همجية".

الرواية الفائزة بجائزة غونكور هي الثانية للكاتب الشاب يان كفلك، بعد "السحر الاسود" ١٩٨٣، وعنوانها "اعراس همجية" مستوحى من الحادثة التي بنيت عليها: ثلاثة جنود اميركيين يغتصبون وهم سكارى، فتاة فرنسية في الثالثة عشرة، اما الطفل، ثمرة الاغتصاب فيعيش شبه سجين بين اهل امه، مداراة للفضيحة. ويعيش "لودوفيك" طفولة غير طبيعية، محروما حب امه وعطف اقاربه، وعندما تتزوج الام، وتلد له شقيقا، يبدأ الخوف على الطفل الشرعي وتأثره من الطفل اللاشرعي، ما يجعل الزوج يدخله الى مستشفى للامراض النفسية للاحداث، ومديرته عانس ثقيلة الظل، اقرب الى راهبة متزمتة، تطبق على الاولاد قاعدة الثواب والعقاب بطريقة طريفة، لكل ولد خروف من الشمع يحمل اسمه، يضعه في المغارة التي تمثل ولادة يسوع وهي في صدر قاعة الاستقبال، فاذا قام الولد بعمل جيد تقرب المديرة خروفه من الطفل يسوع في المغارة، او العكس. و"لودوفيك" لم يطق صبرا على بعاد امه ولشدة رغبته في استحضارها اليه يقوم في الليل بحرق المستشفى ويهرب الى الخارج منتظرا امه لمساعدته، وتأتي امه والنتيجة لم تكن كما يأمل، وهكذا يتسبب بمقتل الام لشدة محبته لها.

والعقدة كما نرى ليست بالامر الخارق، ومثلها قد نقرأه في اخبار الحوادث المتفرقة في اية صحيفة، لكن اسلوب المعالجة يميزها: "المطلوب تحفة روائية متكاملة من مواد حياة ناقصة" يقول الروائي. وفي هذه الرواية كما في السابقة، يختار حادثة بسيطة لنسيج حولها بناء ادبيا دقيقا من الازمة النفسية المتضاربة لشخصياته، عبر خيال شديد الحيوية يجعل الاشياء المتخيلة قريبة من الواقع. والبعض يشهد له بهذه الحيوية في الخيال، خاصة الذين يعرفون جيدا الروائي الشاب ابن العائلة البورجوازية الثرية السعيدة، ولم يعرف الحرمان ابدا في طفولته يصف حرمان الطفل "لودوفيك" وصفا مؤثرا.

يقول المؤلف: لقد اخترت هذا الطفل - الضحية بطلا لروايتي للتشهير بالظلم على البعض من تقاليد مجتمعية تدفع بعض الناس الى التصرف بوحشية، اخفاء لوحشية مماثلة.

جعل يان كفلك من الطفل مرآة لهذا العالم، فهو البريء، نصف المجنون يفضح اللابراءة والتعقل الشديد.

وردا على الاتهام بالوقوع في الميلودرامية، يقول كفلك: "اني اسألكم ان تسموا لي احدى الروائع الروائية العالمية لم تعتمد الميلودراما؟".

في الخامسة والثلاثين يحب البحر والموسيقى: البحر كموضوع رئيسي في كتاباته ذات الدفق العاطفي والساخر معا. والموسيقى كانت موضوعا لاول كتاب له عن المؤلف "بلا بارتوك" في ١٩٨١. وقد يعود السبب الى شقيقته آن وكونها عازفة بيانو شهيرة والى زوجته بريجيت انجرز.

● الرواية الفائزة بجائزة رينودو بعنوان "ليالي اجمل من ايامكم" هي الخامسة للروائية الشابة رافايللا بيللدو، (٣٤ سنة) وبدأت حياتها الادبية باكرا في العشرين برواية اولى. وعندما سئلت "لماذا تكتب؟" قالت: "اكتب لانني فقدت مذ بلغت الحادية عشرة، الشعور بشخصيتي".

وتسمي والدها في جملة الاسباب التي دفعتها، فهو الكاتب المسرحي المعروف فرنسوا بيللدو.

ويمكن اعتبار رواية "ذراعا الرجل، المفتوحتان" في ١٩٧٣، بداية شهرتها، ثم "انتبه لعنوبة الاشياء" بعد ثلاث سنوات، و"رسالة اعتذار" في ١٩٨١ حيث تصور نهاية حب في سبع رسائل باسلوب درامي.

وروايتها "ليالي اجمل من ايامكم" قصة حب تتازم وتبلغ حد الهذيان. هوى عظيم يندفع في وسط حياة عادية روتينية لا يتصور احد ان تكون اطارا لهذا النزق المجنون الذي ينتهي بالموت.

وتعتمد بيللدو اسلوبا اختزاليا حيث تتعاقب الفصول قصيرة ولا يتجاوز احدها عشر صفحات.

وكان هذا الاسلوب مجال نقاش بين اعضاء اللجنة وانقسم اعضاؤها بين مؤيد ورافض.

وتقول عن الكتابة: "انني اكتب لاعوض اخطائي، وما ينقصني في الحياة. انني استدعي الحياة بواسطة الكتابة".

وقبل اعلان الجائزة كتبت رافايللا بيللدو الى ميشيل برنستين حول تعليق لها على اسلوب الرواية:

"دهشت لكونك تنسبين الي جملة لا اجدها في كتابي. ما يعطي القارىء صورة خاطئة عن اسلوبي. فانا مثلك اجد ان ليس اسوأ من انشاء مشهد غرامي بالتأوهات".

ولا تنجو صاحبة الرواية الفائزة من تهكم ناقد صحيفة "لوموند" الذي يعتبر ان التهنئة يجب ان تقدم الى الناشر اولا "لحسن تدبيره".

● وكانت الجائزة الكبرى للرواية ١٩٨٥ من الاكاديمية الفرنسية للروائي الشاب باتريك بيسون في باكورته "دارا"، وهي على شكل مذكرات على لسان امرأة.

وفي تصريح للروائي حول الجائزة قال اعجابه بالشجاعة التي دفعت اعضاء الاكاديمية المحسوبين على اليمين، لا يترددون في د... جائزتهم انا المحسوب على اليسار ثم يقول: ان التعددية لم تمت في بلدنا.

اما موضوع روايته فيقوله بيسون: ان مشكلة السلام العالمي محور روايتي وان تكن المعالجة في نطاق تفكير المرأة. ربما لان المرأة هي الاحرص على السلام، فهي تخلق وتربي للحياة وليس للموت.

ولا يخفي تحبيذه للحزب الشيوعي الفرنسي في مسألتين: افساحه للمرأة في الانتخابات السياسية، واهتمامه بالمثقفين الذين يشكلون النخبة القيادية.

● واخيرا جائزتان في الاسبوع المقبل وقد يحصل احد عربيين يكتبان بالفرنسية على احديهما: اللبنانية اندريه شديد، بروايتها "البيت دون الجنور"، والمغربي الطاهر بن جلون بروايته "طفل الرمل"، في الاولى



رافايللا بيللدو: "رينودو".

باتريك بيسون: "الاكاديمية".

تحكي اندريه شديد قصة امرأتين: اولى من الطائفة المسيحية وثانية من الطائفة الاسلامية لكنهما تتعرضان لمصير واحد، اذ تجمعهما مصيبة واحدة. وعلى حسب صحيفة "ليبراسيون" لن تنال هذه الرواية اية جائزة تبعا للمثل: ان النيات الحسنة لا تخلق ادبا جيدا.

اما رواية المغربي الطاهر بن جلون، فهي تتميز بمعالجة مسألة اجتماعية عبر الدعابة الساخرة وذلك باختياره بطلا نموذجيا هو الحاج احمد الذي لم يرزقه الرب سوى بنات، فيقرر بعد البنت السابعة ان يكون الطفل الثامن ذكرا حتى لو كان انثى. وهنا ما يحدث، ويمكن القارىء ان يتصور المفارقات التي ستحفل بها الرواية للتعبير عن مجتمع لايقيم احتراما للمرأة.

ع. م.

الحرب أهلكت والمسرح يسلّينا إلى الوراء

تقول جنيفياف سارو في كتابها "تاريخ المسرح الجديد": "المسرح الكلاسيكي لا يستقطب الشعب باكمله اذ انه حكر بالموظفين والبورجوازيين وذوي الدخل المتوسط". ويبدو من كلماتها انها تكتب للبنانيين ايضا الذين لم ينعشوا فقط المسرح الكلاسيكي بل المسرح التهريجي والمسرح المهضوم وفيه العقل والقصة "الطيوبة" وجميع انواع الراحة. وهي عشر من حرب وتقتيل وتهجير ولم نزل في غيبوبتنا. لم يتغير شيء. ظننا ان السنوات التي سبقت جاءت لتطور مفهومنا للانسان بمسرح حديث يأخذ بالضجيج الاعلامي والثقافي وتغير سبل العيش من الناحية النفسية والاجتماعية. وجاءت الحرب فاذ بنا الى الوراء ونطلب من المسرح ان يسلينا.

قبل الحرب كان الكلاسيكي يقول: "اوروبا والمسرح الجديد؟ بالطبع لانهم عاشوا سنوات حرب وانكسرت الرؤيا التي كانوا يتعلقون بها". عشنا حربا مدمرة ولم تطلع صرخة جنون واحدة. هذا المركنتيلي في كل شيء يريد ان يتسلى ويطلب من المسرح ان يسليه. يأتيك المنتج ويلوح باوراقه الزرقاء: المسرح مكلف على ما يبدو ويجب ان يكون قابلا للاستثمار. ويطبق بالسماء على رأسك اذا تجرأت وقلت: مسرح حديث. وتشعر كانك تنزل من المريخ. ولو. مش شايف الحالة؟

نحن يا سادة يا كرام على بقايا المسرح الاكاديمي اليوناني حيث المسرحية تحتاج الى عقدة والعقدة الى حل والكل مغلف بحكاية ومكتوب بلغة يفهمها العقل. يجب ان لا نهز العقل. واذا المسرحية متفجرة تصرخ من الالم والوجع فهذا يعني انها غير مقبولة لان للمسرح بروتوكولا يجب مراعاته.

بمعنى اخر كل واحد يفكر في هذه الاشياء غير المهذبة يجب القضاء عليه. والبروفسور الكلاسيكي يعتقد انه محرر والتحرير يتم في المسرح الذي تحول الى مستشفى او الى عيادة والعوذ بالله الكلاسيكي يقول لك: "شكسبير وموليير". "نعم شكسبير وموليير؟ لكن آداموف وفوتييه ايضا". لكم التاريخ ولنا التاريخ ينصفنا.

انني اتكلم عن الملجأ عن التحقيق عن الرعب عن دير الصليب وتريدون مسرح وصالونات؟ هذا يعني اننا في عز دين الحشرة يجب علينا ان نفكر في المنطق واللغة وردة فعل المدام كي لا تجرح اذنيها؟ هل هذا معقول؟

يقول جان فيلار في كتابه "عن التقليد المسرحي": "ليس ثمة شخصية مسرحية دون خيار من المشاهد". فالمسرحية في الاساس عقدة، وهذا صحيح. والعقدة تعترف اساسا بان الاختلاف عليها هو اساسها وهذا لا يعني ان المسرح قصة اولا وكلام معقول ثانيا، ان خيار المشاهد موقف من هذه المسألة.

فالقصة او الحكاية تساعد المشاهد على تحمل المسرح. والعقدة تجعله يوظف طاقته في المسرحية. والحل يريح البعض. لكن هذه الراحة والكاتارسيس ليست من معطيات الخشبة.

نحن لسنا في صدد تطبيق نظرية مورينو. نحن في صدد هز المشاهد وشحنه بقدرة وزخم جديدين. عندما كتب نيتشه عن المسرح خيرنا بين تيارين: الاول ابولوني والثاني ديونيزي. الاول هادىء عقلاني شفاف والثاني متحرك متفجر مثير. اي مسرح ننتقي؟ اذا كان المشاهد يذهب الى المسرح لكي يتحرر نفسيا فللمرة الثانية، المسرح ليس مستشفى. اما اذا كان يذهب اليه لكي يعطي بعدا جديدا لمشاكله فاهلا وسهلا به. المسرح الحديث بجميع فروعه من يونسكو الى اداموف الى بيكيت الى جنيه يتمنى استراحة جيدة. والمجنون كان صرعه في ايام اليونان. والجنون اليوم خبزنا اليومي. تغيرت الحياة والظروف ويجب على المسرح الحديث مواكبة الحالة النفسية.

فلنفتح اي جريدة. نلاحظ ان القتل والانتحار والسرقة والسانية الى اخر ما هناك من مفردات في قاموس النشر اكثر من روتينية. فاذا كانت العبثية بهذه الكثرة ماذا نطلب من المسرح غير واقعنا اليومي؟ مليون روميو وجولييت على التلفزيون وفي السينما وفي المجلات والجرائد والكتب والاذاعات. كل يوم نفس القصة. ما هو المشوق في قصة روميو وجولييت؟ ريتشارد الثالث؟ البخيل؟

شيء ما يدفعنا الى الانفجار. محاولة الاعلانات والدعاية السياسية والتنظير والفكر الخريف كل هذه تتراكم وتنفجر بصيغتها العضوية في المسرح الجديد. سئمنا الكلام العقلاني المبرمج. نريد الحياة من جديد. الحياة العفوية في مسرح عفوي.

رب قائل: ان المسرح الحديث لايستطيع ان يصل الى الشعب وهو في برجه العاجي. هذا ليس صحيحا. فالمشاهد يذهب ليشاهد الحدث لا القصة. نحن نقع تحت عادة التلفزيون والاذاعة والسينما منذ الصغر. والانسان يعتقد بعد عملية غسل دماغ طويلة من سن الطفولة حتى سن الشباب ان القصة هي كل شيء. لو عودناه المسرح الحديث لاحب المسرح الحديث.

شيء اخر: الانسان العادي لا يستطيع "فهم" الفيزياء. لكننا نستطيع ان نفهمه اياها اذا بسطناها. لماذا نطلب من المسرح ان يكون مقبولا من الجميع؟ لكل اختصاص مضماره. لماذا نجد ان من الطبيعي ان يوجد اشخاص يبسطون العقيدة السياسية ولا نجد اشخاصا ليبسطوا المسرح الحديث او الشعر الحديث او الفن الحديث ويكونوا الوسيط بين الكاتب والشعب؟

كان المسرح متاهة حتى عند اليونان اي منذ نشأته ونطلبه اليوم صافيا خاليا من كل تعقيد. المسرح للشعب؟ نعم. وهناك شروط. شرط ان يعامل كما تعامل باقي الاختصاصات.

في المسرح الكلاسيكي يأتي المشاهد ليقول: تسليت. المسرح ليس للتسلية. انه شيء خطير. وفي المسرح الطليعي يقول: لم افهم. لكنه ينسى ان المسرح ليس للفهم. انه عمل فني والمطلوب مشاركة الفنان لغته وحبكته. واحاسيسه. انها مسألة احساس لا تشغيل دماغ، ونراهن على الثورة الفنية التي ستضرب هذا البلد عاجلا ام آجلا.

سركيس زعتر

البحث عن دلمون

صدر عن دار دلمون للنشر، نيقوسيا - قبرص، كتاب "البحث عن دلمون"، تأليف جيوفري بيبي، خلاصة جهود ٨٠ خبيرا اجنبيا، ومئات من العمال العرب على مدى ١٥ سنة للتعرف على واقع الجزيرة العربية في فترات مبكرة قبل التاريخ البشري المعهود ومن الناشر: "كان البحث عن دلمون السبب المباشر وراء تلك الجهود، وسرعان ما تطورت وتجاوزت ذلك الهدف المحدود لتصل الى اهم واعمق.

تكرر ذكر فردوس دلمون كثيرا في آداب الحضارات الرافدية، دون ان ينجح احد في تحديد الموقع الجغرافي والتاريخي لهذا الفردوس المفقود، حتى لحظة اكتشاف دلمون المدينة، وانطلاقها كدولة امتدت من البحرين جنوبا حتى الموقع الحالي للكويت شمالا.

وكان ذلك مقدمة لاكتشافات اخرى من بينها: هياكل اكبر مقبرة في عصور ما قبل التاريخ، ولا تزال قائمة في البحرين، وتثبيت تاريخها في ٣٠٠٠ ق. م.، وتحديد عمر الحضارة في منطقة الخليج العربي بحوالي ٤٠٠٠ ق.م.، الوصول الى حضارات جديدة في داخلية عمان والامارات العربية المتحدة. اصول الحضارات الرافدية - اولى خطوات التمدن الانساني - في شرق جزيرة العرب.

لهذا الكتاب، في سنوات معدودة، اربع طبعات باللغة الانكليزية، الى ما لا يقل عن ثلاث طبعات اوروبية: الفرنسية، الالمانية، الدانماركية. وهي المحاولة الاولى لاصداره باللغة العربية، املين ان يصل الى اوسع قطاع من القراء العرب اول المعنيين بمحتوياته ونتائجه".

في ٤٩٤ صفحة من القطع الكبير، وملحق صور، ترجمة: احمد عبيدلي.

الكلمة الضائعة

ة	ر	ا	ر	ص	ا	ف	ف	ا	ق
ك	ب	ا	ت	ص	ا	ل	ر	غ	ا
ة	م	ا	ر	ر	ن	ي	ع	ر	ف
ح	ح	ا	ن	ا	ا	و	ي	ا	ت
د	ص	ر	ل	ر	ع	ص	ا	ر	ا
ا	ر	ا	ف	ش	ث	ل	ر	ع	غ
ش	ي	ص	د	ا	ف	غ	ط	ا	ت
و	خ	م	ص	ي	ر	ي	ر	ت	ر
ا	ل	د	ا	ح	ت	ا	ن	ا	ي
ط	ا	ا	ض	ر	ا	ر	ن	ع	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حصاد، تعاون، اغرار، اضرار، مصير، الخير، اتصال، يعرف، عنيف، اصرار، اتحاد، نكبة، اشواط، اتفاق، يتطلع، فرحة، اسرار، ثغرات، كامل، اشرار

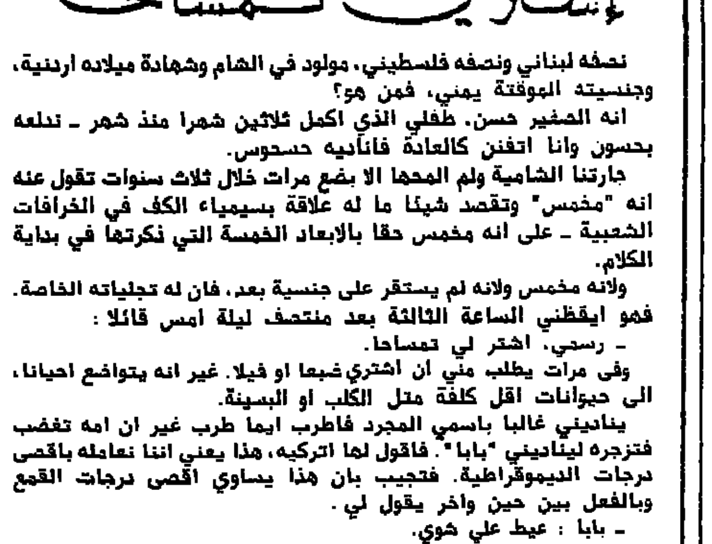
الكلمة: موسيقار لبناني عظيم مات مؤخرا السابقة: ابو شبكة

إقرأ هذه الكلمة

را الف الف لام فا حا الف الف لام فا با الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مفاهيم اعداد: ريعمد



إشتر لي تمساحا

نصفه لبناني ونصفه فلسطيني، مولود في الشام وشهادة ميلاده اردنية، وجنسيته الموقتة يمني، فمن هو؟

انه الصغير حسن. طفلي الذي اكمل ثلاثين شهرا منذ شهر - ندلعه بحسون وانا اتفنن كالعادة فاناديه حسحوس.

جارتنا الشامية ولم المحها الا بضع مرات خلال ثلاث سنوات تقول عنه انه "مخمس" وتقصد شيئا ما له علاقة بسيمياء الكف في الخرافات الشعبية - على انه مخمس حقا بالابعاد الخمسة التي ذكرتها في بداية الكلام.

ولانه مخمس ولانه لم يستقر على جنسية بعد، فان له تجلياته الخاصة. فهو ايقظني الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة امس قائلا:

- رسمي، اشتر لي تمساحا.

وفي مرات يطلب مني ان اشتري ضبعا او فيلا. غير انه يتواضع احيانا، الى حيوانات اقل كلفة مثل الكلب او البسينة.

يناديني غالبا باسمي المجرد فاطرب ايما طرب غير ان امه تغضب فتزجره ليناديني "بابا". فاقول لها اتركيه، هذا يعني اننا نعامله باقصى درجات الديموقراطية. فتجيب بان هذا يساوي اقصى درجات القمع وبالفعل بين حين واخر يقول لي:

- بابا: عيط علي شوي.

فاضحك ثم اعيط عليه قليلا فيطلب ان اعيط عليه بقوة اكثر.

فكرت في الامر طويلا واخيرا وجدت ان واحد رسمي + ٣ بابا قد تكون الوصفة الصحيحة. فلنجرب.

رسمي ابو علي

كمال اليازجي في قواعد اللغة "أصول عملية" من الخبرة

بدأت "دار الجيل" في بيروت نشر سلسلة مخطوطات للدكتور كمال اليازجي فصدر له "الاصول العملية في قواعد اللغة العربية" فاتحة تضاف الى عشرات الكتب وكلها تنبىء بصبر الرجل الاديب العالم ودوره في الابحاث الفلسفية والادبية واللغوية والعلمية وفي الترجمة وطرائق البحث والتعليم.

في الكتاب اهداء ومقدمة، اهداء الى جميع المعقدين من شعورهم بامتناع قواعد اللغة عليهم. وفي المقدمة تحديد للغاية من تأليف الكتاب. فالمؤلف لا يطمح الى الاحاطة بالتفاصيل الفرعية حول الاعراف النادرة والجوازات المحتملة، والاوضاع الشاذة. يود لو تقرأ الفئات التي عددها (ص ٨) وهي تحتاج الى تقرير او بحث او حديث. "فهو بكلمة واحدة لكل من دأب ان يدفع ما يكتب الى بعض المحققين لتصحيحه او تحريكه، قبل ان يعمد الى نشره او اذاعته على الملأ".

الباب الاول موضوع اللفظ المفرد: الاسم الجامد، الفعل، المشتقات: (الاسماء والصفات، تصغير الاسم والنسبة اليه). المبني والمعرب، العدد والجنس، الحذف والقلب والابدال. والباب الثاني دراسة الجملة، فعلية واسمية وافرد النواسخ، مستقلة في باب خاص مشيحا عن اعتبارها اسمية او فعلية كما عند كثيرين. وخصص الباب الثالث بالتوابع توابع معنوية وتوابع لفظية فالمعنوية هي الحال والتمييز والاستثناء. واعجبني موقف من "لاسيما" تحت عنوان "استدراك" (ص ٩٢ قال: "اتبعت "سيما" و "لاسيما ادوات الاستثناء مع انها لا تحمل معنى الاستثناء، اذ هي تلحق ما بعدها بحكم ما قبلها. ولا تخرجه، كما ينص تعريف الاستثناء. فكثرت الآراء فيها وفي الاسم بعدها، مرفوعا او منصوبا او مجرورا. وعندنا انها اقرب الى معنى العطف او البدلية منها الى معنى الاستثناء، وعلى ذلك فهي في قولنا: جاء الجميع لاسيما زيد اداة حصر و"زيد" بدل من "جميع" او انها اداة عطف و"زيد" معطوف على "جميع". وقل مثل ذلك في: زرت الجميع لاسيما زيدا (بدل او عطف) وفي التقيت بالجميع لاسيما زيد. واذا آثرت اعتبارها اداة استثناء فانصب ما بعدها على انه مستثنى او مفعول به".

اما التوابع اللفظية فهي العطف والنعت والتوكيد والبدل.

في الباب الرابع مباحث شتى تضمنت الشرط، شبه الفعل، الاضافة، الظروف المبنية، حروف المعاني، الجملة المعربة. (ص ١١٦).

الكتاب (●) نظرة جديدة الى قواعد اللغة العربية تتسم بالبساطة والعمق وطول المراس. نظرة خبرة عملية تركز على القليل المفيد المرتبط بالحياة وتستغني عن الكثير الذي يرهق الكاتب والقارىء والمحاضر المتحدث. واذا كان لغير الذين يعالجون القواعد كعلم مقصود بالذات او المتضلعين من فقه اللغة ودقائق خصائصها، فانه يستحق عناية من الدارسين والباحثين لا من كونه محاولة تضاف الى محاولات السودا وفريحة وغيرهما لتبسيط القواعد وتقريبها من الافهام وانقاذ اللغة وابنائها من صعوبة التفاهم واستحالة الحوار احيانا كثيرة.

وصدر للدكتور كمال اليازجي كتاب بعنوان "ابناء الارملة في ثلاثين قرنا" برمانا - لبنان ١٩٨٥. وفي التعريف: "...كتيب متواضع، وضعه متدرج قديم في هذه الاخوية، وغرضه تعريف الطالب المستجد بخلفياتها، واطلاعه على منشأها، وتطور اوضاعها وانظمتها، وانتشار فروعها في العالم عامة، وفي الشرق العربي خاصة. وهو عرض موجز لهذه الحركة عبر نحو من ثلاثة آلاف سنة، اعتبارا من اول نشأتها الى ان اصبحت اخوية تعاونية للبنائين الاحرار الرمزيين في العصر الحديث". وفصول الكتاب:

الفصل الاول: الجمعيات المغلقة في العهود القديمة.

الفصل الثاني: البناؤون العمليون.

الفصل الثالث: البناؤون الاحرار.

الفصل الرابع: البناؤون الرمزيون في اوروبا الغربية واميركا الشمالية.

الفصل الخامس: البناؤون الرمزيون في مصر والشام ١٨٣٠ - ١٩٥٠.

وملحق لاميل نصار، بحث عن "محفل فخر الدين في خمسين سنة ١٩٢٦ - ١٩٧٦.

ومنه (ص ١٣٦): "دخلت الماسونية الى الشرق العربي في اواسط القرن الثامن عشر. فانشىء اول محفل في مدينة حلب في رعاية المحفل الاكبر الاسكوتلندي، وهو محفل حلب، سنة ١٧٥١. ثم دخلت الديار المصرية مع حملة نابوليون وانشىء في القاهرة محفل ايزيس سنة ١٧٩٨. ثم تكاثرت المحافل في الشام ومصر، وكان جلها تابعا لواحد من اربعة محافل كبرى هي: المحفل الاكبر الاسكوتلندي، والشرق الاعظم الفرنسي، والشرق الاعظم الوطني المصري، والمحفل الاكبر الاميركي. ومراكز تجمعها كبريات المدن في مصر والشام وهي: القاهرة والاسكندرية والقدس وعمان وبيروت ودمشق وحلب. ولقد نشأ محفل اكبر اقليمي واحد تابع للمحفل الاكبر في ولاية نيويورك مركزه بيروت، ومحفل اكبر لبناني واحد بترخيص من الشرق الاعظم الوطني المصري. والهمة مبذولة منذ حين لانشاء محفل اكبر وطني لبناني يضم جميع المحافل المحلية، ويستغني به عن التبعية للمحافل الكبرى الاجنبية".

ربيعة ابي فاضل

(●) الاصول العملية في قواعد اللغة، اعداد الدكتور كمال اليازجي، دار الجيل، بيروت - برمانا ١٩٨٥، في ١٣٦ صفحة من القطع الوسط.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٢٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٢٩
اينبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٤٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٤٧٤٠٩
بحارة باروري	الامير بشير	٣٤٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١١٦٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايف هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة).
٢ - "فاست فور وورد" (شباب راقص).
٣ - "كوكون" (الفضاء ومداه الخرافي).
٤ - "العودة الى اوز" (مغامرة ومرح).
٥ - "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"اجساد سماوية" (الفتيات الراقصات المنقات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"منظر للقتل" (جيمس بوند يغامر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"فلاش بوينت" (كريس كريستوفرسون يغامر).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "كوكون" (الفضاء ومداه الخرافي).
٢ - "العودة الى اوز" (مغامرة ومرح).

● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩):
"طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح في الهواء).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني، ديان كيتون).
٢ - "اساتذة" (كوميديا).
٣ - "غونيز" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه التشويقي الغريب).
٤ - "تورك ١٨٢" (مغامرة وتشويق).
٥ - "غادة الكاميليا" (ايزابيل هوبير، عن رواية الفرنسي دوماس الابن نسخة جديدة من بولونيني).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"النمر المفترس" (كاراتيه، جاكي شان).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣١):
"قرار في ضوء البرق" (مصري).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان: ١ - "عش ودع غيرك يموت" (جيمس بوند).
٢ - "الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "غوتشا" (شباب وتجسس).
٢ - "النهر" (ميل غيبسون وسيسي سباسيك، النهر يفيض حاملا الخراب، لكن قضية تبرز).
٣ - "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب، حبا وهربا من سأم المنزل).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا مع مارتشيللو ماستروياني وناستاسيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتيه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح في الهواء).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رمضان فوق البركان" (عادل امام).
٢ - "الاطارات النارية" (دراجات وشباب).
٣ - "الحلوة تغري الاستاذ" (اباحي ايطالي).
٤ - "زملاء الغرفة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"قبلني وداعا" (سالي فيلد، الارملة تتذكر الزوج الغائب حين يرعاها الزوج الثاني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في الجنوب والمقاومة).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"المرأة النسر" (المرأة تغامر).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لست مرتاحا في جلدك، ما دمت تخاف من الحب وان تفقد ثقة الاخر وان لا يرد العاطفة اياها.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): حكاية حب ربما تتجسد. اعطها كل قوة دون خلفية، فتلقى الكثير.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): اعد النظر في اوراقك. وقريب لك بحركات مفرطة وغريبة، ياتيك مزعجا وفي غير اوانه.

● السرطان (٢١ حزيران - ٢٣ تموز): تحفظ هدوءك وتتعلم كيف تقدر الاخرين وتتحملهم، وفي ظروف اخرى ما كنت لتطيقهم.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اعمال عليك بها، ولا دلال في طريقك، بل عقبات ينبغي ان تتجاوزها كلما زرعها آخرون.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): ليس عليك اي عمل متاخر. وسيصعب ان تجد فكرة فتعتمدها في اوراقك وكلماتك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): حين ترى لنفسك اوقات فراغ فلا تبق طويلا في سريرك كما دعك من ماكولات اضافية.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لا هدوء بل حركة في ساعاتك واوقاتك. واحدكما، انت او الشريك، يزيد الفوضى.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لن تتردد في التهام صحن طيب. وتاليا سترى انك في امتلاء غريب حتى المساء.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تتيه في درج غامض من الافتراضات والتفاسير حول الشعور الحقيقي نحوك.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): انه صعب احيانا نزولك من حالة حلوة غريبة الى الواقع. والاشياء حتى الجميلة تنتهي.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لك ان تشد الروابط الودية. وانت مرتاح في جماعة وهي تحاركك انواقا وطموحات.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ جزيرة المرجان، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ ومشيت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ٤،٠٠ شركاء في الجريمة (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ بوباي، ٥،٣٠ مغامرات ساسوكي، ٦،٠٠ خفايا البراري، ٦،٣٠ شريط وثائقي. ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الحروف تغني، ١٠،٠٠ كرة القدم (ايطاليا)، ١١،٠٠ رياضة غريبة.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ بوباي، ٥،٣٠ مغامرات ساسوكي، ٦،٠٠ خفايا البراري، ٦،٣٠ شريط وثائقي، ٧،٠٠ الهدف المستحيل، ٧،٣٠ عالم الرياضة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ماركو بولو (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي: الرجل الثاني (صباح).

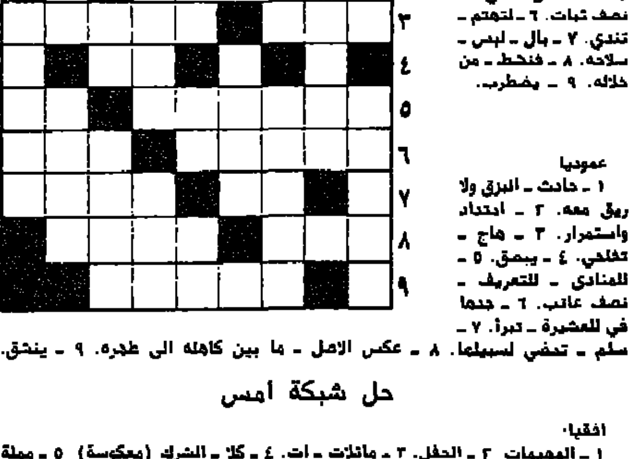
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ حوادث الدرب الشهيرة (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٩٦



افقيا:
١ - شاب - الجماع والفحش من القول. ٢ - ظلمات. ٣ - حمل الشجر - متوقد ذكاء. ٤ - عطل. ٥ - كف عن الشيء - نصف ثبات. ٦ - لتهتم - تندي. ٧ - بال - لبس - سلاحه. ٨ - فنخط - من خلاله. ٩ - يضطرب.

عموديا:
١ - حادث - البرق ولا رعق معه. ٢ - امتداد واستمرار. ٣ - هاج - تخلى. ٤ - يبمق. ٥ - للمنادى - للتعريف - نصف غائب. ٦ - جدها في للعشيرة - تبرأ. ٧ - سلم - تمضي لسبيلها. ٨ - عكس الاصل - ما بين كاهله الى ظهره. ٩ - ينشق.

حل شبكة أمس

افقيا:
١ - المهيمات ٢ - الحفل. ٣ - مائلات - ات. ٤ - كلا - الشرك (معكوسة) ٥ - مملة - ثمي (معكوسة). ٦ - معادلة - عم. ٧ - أأ - اب - عصى. ٨ - تلفع - لارت. ٩ - متهممات.

عموديا:
١ - المكممات. ٢ - المعالم. ٣ - الأنام (معكوسة) - فت. ٤ - هلل - تداعي ٥ - يحاك - لب. ٦ - مقتربة - سم. ٧ - ال - شن - عدا. ٨ - المعصرة. ٩ - متأثمات.

هكذا من الاصل

الكرة الأميركية الجنوبية

البرازيل، تشيلي، الأرجنتين

احتفظ بانغو بصدارة لائحة الدور الثاني من دوري ولاية الريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم، بفارق نقطة عن فلامنغو، اذ فاز خارج ارضه على بونسوسيسو ١ ـ ٠، فيما فاز فلامنغو بالنتيجة نفسها على فولتا ريدوندا.

وهنا النتائج التي سجلت في عطلة الاسبوع:
بوتافوغو ٠ ـ فلومیننسي ٢
بورتوغيزا ٠ ـ اميركانو ١
اميركا ١ ـ فاسكو دا غاما ٠
فولتا ريدوندا ٠ ـ فلامنغو ١
بونسوسيسو ٠ ـ بانغو ١
اولاريا ١ ـ غويتاكاز ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ بانغو ١٨ نقطة.
٢ ـ فلامنغو ١٧
٣ ـ فلومیننسي ١٥
٤ ـ اميركا ١٤
٥ ـ فاسكو دا غاما ١٢

وفي دوري ولاية سان باولو سجلت النتائج الآتية:
باوليستا ٠ ـ سانتوس ٢
بيراكيكابا ٢ ـ بونتي بريتا ٢
سان باولو ٢ ـ نورويستي ٠
بالميراس ٢ ـ خاو ٢
كومرسيال ١ ـ كورينثيانس ٠
بورتوغيزا ٣ ـ فيروفياريا ١
غواراني ١ ـ ماريليا ١
سان بنتو ١ ـ سانتو اندريه ١
انتر ٠ ـ بوتافوغو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ سان باولو ٢٧ نقطة.
٢ ـ بورتوغيزا ٢٤
٣ ـ غواراني ٢٣
٤ ـ فيروفياريا وبالميراس ٢٢

تشيلي

في الدوري التشيلي فاز كوبريلوا متصدر اللائحة على هواشيباتو ١ ـ ٠.

وهنا النتائج:
اونفرسيداد دو تشيلي ٤ ـ نافاك ٤
كوبريسال ٥ ـ اوهيغنس ٠
ديبورتيس كونسبسيون ٢ ـ ديبورتيس اريكا ٠
اونيفرسيداد كاتوليكا ٣ ـ ماغالانيس ١
افرتون ١ ـ سان لويس ٠
اونيون لا كاليرا ١ ـ سان فيليبي ٠
باليستينو ١ ـ كولو كولو ١
ديبورتيس ايكويكي ١ ـ اوداكس ايطاليانو ١
راينجرز ٠ ـ اونيون اسبانيولا ١
كوبريلوا ١ ـ هواشيباتو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ كوبريلوا ٤٤ نقطة.
٢ ـ افرتون ٤٢
٣ ـ كوبريسال واونيون اسبانيولا ٤١
٥ ـ كولو كولو ٣٩

الارجنتين

في الدوري الارجنتيني سجلت النتائج الآتية:
سان لورنزو ١ ـ اونيون ١
ارجنتينوس جونيورز ٠ ـ هوراكان ٠
انديبندينتي ٠ ـ اينستيتوتو ١
ريفر بلايت ٦ ـ تيمبرلي ٠
شاكاريتا جونيورز ٠ ـ بلاتنسي ٠
تاليريس ١ ـ فيرو كاريل ١
راسينغ ٠ ـ بوكا جونيورز ٠
نويلس اولدبويز ١ ـ ديبورتيفو اسبانيول ١
فيليز سارسفيلد ٢ ـ جيمنازيا اسغريما لا بلاتا ٢

إياب أوروبا ـ أوقيانيا لكأس العالم

الفريق الاسكوتلندي للقاء أوستراليا

اختار اليكس فيرغيسون مدرب المنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم ١٩ لاعبا للمباراة الثانية مع اوستراليا المقررة اقامتها في ملبورن (اوستراليا) في ٤ كانون الاول في اياب دورة التصفية الاوروبية ـ الاوقيانية لكأس العالم.

وكان الفريقان التقيا ذهابا الاربعاء الماضي في غلاسغو واسفر لقاؤهما عن فوز اسكوتلندا ٢ـ٠.

واعتذر عن عدم الانضمام الى الفريق الاسكوتلندي كابتنه كيني دالغليش الذي خاض معه ٩٩ مباراة دولية، وهو رقم قياسي.

واستبعد من الفريق غوردون ستراكان من مانشستر يونايتد الانكليزي ومهاجم برشلونة الاسباني ستيف ارشيبالد وساعد دفاع ابردين الاسكوتلندي جيم بت.

وهنا اسماء اللاعبين الـ١٩.

ـ حراس المرمى: جيم لايتون والان راف وكامبل ماني.

ـ المدافعون: تشارلي غوغ وموريس مالباس ونيل كوبر وستيوارت ماك كيمي وستيف نيكول واليكس ماكليش وويلي ميلر.

ـ سواعد الدفاع: روي ايتكن وغريام سونس وبول ماكستاي وموردو ماكلاود وغريام شارب.

ـ المهاجمون: فرانك ماك افيني وديفيد سبيدي وموريس جونستون ودايفي كوبر.

شؤون البلد والناس

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي انه "نظرا الى الظروف الامنية الراهنة، يعلن تأجيل بقية نشاطاته المقررة لشهر تشرين الثاني الى موعد يعلن"

و"استنادا الى النظام الداخلي للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي، تدعو الهيئة الادارية للمجلس اعضاء الجمعية العمومية كافة الى اجتماع سنوي عادي من اجل:
١ ـ مناقشة التقريرين الاداري والمالي والمصادقة عليهما.
٢ ـ مناقشة مشروعي الموازنة وقطع الحساب والمصادقة عليهما.
٣ ـ تقديم التوصيات والاقتراحات الآيلة الى تعزيز نشاط المجلس والهادفة الى تطويره.

الساعة الرابعة بعد ظهر السبت الواقع فيه ٢١/١٢/١٩٨٥، او في الموعد نفسه من الاسبوع التالي اذا لم يتوافر النصاب القانوني، في مقر المجلس، شارع المزرعة، قرب محطة بدران الهاتف ٨١٥٥١٩".

تكريم محمد يوسف حمود

جاءنا انه بسبب الحال الامنية في بيروت تأجل الغداء الخطابي التكريمي لصاحب "نشيد المقاومة" محمد يوسف حمود في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى الساعة الاولى ظهر السبت ١٩٨٥/١٢/٧ في نادي متخرجي الجامعة الاميركية حيث يقلده الامين العام لمجلس الوزراء رئيس الكشاف المسلم السيد شفيق منيمنة وسام الارز الوطني من رتبة ضابط نيابة عن الرئيس كرامي.

مؤتمر صحافي

يعقد الاب بطرس ضو مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاربعاء يقدم فيه كتابه عن تاريخ الموارنة باللغة الفرنسية. ويقدم الاب بطرس سعاده كتابه باللغة الفرنسية عن الطوباوية رفقا.

ليونز سن الفيل

في ذكرى الاستقلال اقام نادي ليونز سن الفيل حفلة ساهرة في "الهوليداي بيتش" حضرها حاكم المنطقة ٣٥١ الدكتور ايلي بارتي ونائب الحاكم السيد ميشال القليموس، ادى خلالها ثلاثة اعضاء جدد يمين الانتساب الى النادي، وهم الدكتور عيسى دلال والسيدان ريمون قرطباوي وجورج خرباوي.

وتحدث رئيس النادي السيد انطوان بركات والدكتور عبدو دكاش فحاكم المنطقة الدكتور بارتي، عن معاني الاستقلال والرسالة الليونزية في خدمة المجتمع ولبنان.

"اتحاد المقعدين اللبنانيين"

من الهيئة الادارية لجمعية "اتحاد المقعدين اللبنانيين" انها فتحت باب الترشيح لعضوية الهيئة الادارية لسنة ١٩٨٦ اعتبارا من ١٩٨٥/١١/١٥.

على الراغبين في المشاركة في تحمل المسؤولية وترشيح انفسهم ممن تتوافر فيهم الشروط القانونية والنظام الداخلي والاساسي للجمعية، تقديم المستندات الآتية الى امانة السر في الجمعية في بيروت والمناطق: طلب ترشيح خطي معلل، اخراج قيد مصادق عليه لم تمر عليه فترة ثلاثة اشهر، سجل عدلي، صورتان.

يغلق باب الترشيح في ١٩٨٥/١١/٣٠، على ان يكون موعد الانتخابات في ١٩٨٥/١٢/٢١. ويحدد مكان الانتخابات في ١٩٨٥/١٢/٢.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

هولندا: فينورد سحق إيندهوفن ٤-١



ميشال بلاتيني يسجل برأسه اول من امس اصابة فريق جوفنتوس في مرمى انتر ميلانو في الدوري الايطالي. ويذكر ان الفريقين تعادلا ١ـ١ في ميلانو.

(اهب تيليفوتو)

في المرحلة الـ١٥ من الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم، خسر بارتيزان امام ريبكا ٠ـ١، فتصدر النجم الاحمر اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على سوتيسكا ٤ـ٢. وفاز فيليز الثالث على زيليزنيكار ٣ـ٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
سيليك ١ـ هايدوك سبليت ٠
زيليزنيكار ١ـ فيليز ٢
دينامو فينكوفتشي ١ـ فويفودينا ١
ريبكا ١ـ بارتيزان ٠
دينامو زغرب ١ـ اوسييك ١
بيوغراد ٢ـ بريستينا ١
فاردار ٢ـ بودوكنوست ١
سلوبودا ١ـ ساراييفو ٠
النجم الاحمر ٤ـ سوتيسكا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ النجم الاحمر ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة (٣١ـ١٢).
٢ ـ بارتيزان ٢٣ (٢٦ـ١١).
٣ ـ فيليز ١٩ (٢٧ـ١٩).
٤ ـ دينامو فينكوفتشي ١٨ (٢٥ـ١٩).
٥ ـ هايدوك سبليت ١٦ (٢٣ـ١٤).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز فيتكوفيتش متصدر اللائحة على بوهيميانز براغ ٣ـ١، وسلافيا براغ الثاني على سبارتا ترنافا ٢ـ٠، وسبارتا براغ الثالث على انتر براتيسلافا ٥ـ٠.

وهنا النتائج:
فيتكوفيتش ٣ـ بوهيميانز براغ ١
دوكلا براغ ٧ ـ زيلينا ٢
سلافيا براغ ٢ـ سبارتا ترنافا ٠
بانيك اوسترافا ١ـ دوكلا بانسكا بيستريكا ٠
تاتران بريسوف ١ـ سيغما اولوموك ٠
لوكوموتيف كوسيتش ٠ـ دونايسكا ستريدا ٠
شيب ٤ـ دينامو بوديوفيتش ١
سبارتا براغ ٥ـ انتر براتيسلافا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ فيتكوفيتش ١٩ نقطة من ١٣ مباراة (١٧ـ١٠).
٢ ـ سلافيا براغ ١٧ (١١ـ٩).
٣ ـ سبارتا براغ ١٦ (٢٦ـ٧).
٤ ـ سيغما اولوموك ١٥ (٢٥ـ١٤).

المجر

في المرحلة الـ١٩ من الدوري المجري، تعادل هونفيد بودابست متصدر اللائحة وتاتابانيا ٢ـ٢، وبيش الثاني وفرنسفاروش ١ـ١، وفاز رابا ايتو الثالث على فيديوتون ١ـ٠.

وهنا النتائج:
ديبريسين ١ ـ فاشاش ٠
سيوفوك ٠ـ زالاغيرشيغ ٠
شومباتلي ١ـ اوجبشت دوجا ١
بيكيشابا ١ـ شيبل ١
بيش ١ـ فرنسفاروش ١
رابا ايتو ١ـ فيديوتون ٠
ام.تي.ك. ٣ـ فولان ٠
تاتابانيا ٢ـ هونفيد بودابست ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ هونفيد بودابست ٢٩ نقطة من ١٩ مباراة (٣٩ـ١٧).
٢ ـ بيش ٢٥ (٢٨ـ١٤).
٣ ـ رابا ايتو ٢٢ (٣١ـ٢٥).
٤ ـ زالاغيرشيغ ٢١ (٣٣ـ٢٥).
٥ ـ فيديوتون ٢١ (١٧ـ١٦).

رومانيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الروماني، سجلت النتائج الآتية:
ارغيش بيتشتي ٠ ـ رابيد بوخارست ٠
شيميا فيلسيا ريمنيكا ٢ـ جامعة كرايوفا ٠
كورفينول هونيدوارا ٤ـ سبورتول ستودنتش ٢
فيكتوريا بوخارست ٢ـ بوليتكنيكا تيميشوارا ٤
بترولول بلويتشتي ٢ـ باكاو ١
دينامو بوخارست ٥ـ بيهور ١
اولتول ٢ـ غلوريا بوزاو ٠
ستيوا بوخارست ٦ـ براشوف ٠
تيرغوموريس ٠ـ جامعة كلوج ٠

يتصدر ستيوا بوخارست ترتيب الفرق وله ٢٥ نقطة.

بلغاريا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البلغاري، خسر بيروي متصدر اللائحة امام بيرين ٢ـ٣، وتراكيا الثاني امام سبارتاك فارنا ١ـ٢، وسريدتس الثالث امام اكاديميك ٠ـ١.

وهنا النتائج:
سلافيا ٧ـ تشيرنومور ١
سبارتاك فارنا ٢ـ تراكيا ١
اكاديميك ١ـ سريدتس ٠
لوكوموتيف بلوفديف ٢ ـ لوكوموتيف صوفيا ٢
دوناف ٢ـ فراتشا ٠
سليفن ٣ـ ايتور ١
بيرين ٣ـ بيروي ٢
فيتوشا ٦ـ سبارتاك بليفن ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ بيروي ١٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٥ـ١٥).
٢ ـ تراكيا ١٦ (٢٢ـ٢٠).
٣ ـ سريدتس ١٦ (٢٨ـ١٨).

بولونيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البولوني، خسر فيدزيف لودز متصدر اللائحة امام سلاسك فروكلاف ٠ـ٢، وتعادل ليجيا فرصوفيا الثاني ولودز ١ـ١.

وهنا النتائج:
هتال ميليتش ٠ـ زاغليبي لوبلين ١
لودز ١ـ ليجيا فرصوفيا ١
زاغليبي سوسنوفيتش ٠ـ ليش بوزنان ٣
موتور لوبلين ٣ـ ليشيا غدانسك ١
غورنيك فالبريش ١ـ غورنيك زابرز ٤
سلاسك فروكلاف ٢ـ فيدزيف لودز ٠
كاتوفيتش ٥ـ بوغون هيسين ٤
بلطيك غدينيا ٢ ـ روش شورزو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ فيدزيف لودز ٢٧ نقطة من ١٨ مباراة.
٢ ـ ليجيا فرصوفيا ٢٦
٣ ـ غورنيك زابرز ٢٥
٤ ـ ليش بوزنان ٢٤
٥ ـ روش شورزو ٢٢

هولندا

سحق فينورد روتردام بي. اس. في ايندهوفن ٤ـ١ في الدور الثاني من كاس هولندا. في الدقيقة ١٦، اثر تمريرة من سيمون تاهاماتا، سجل جوني ريب في مرمى الحارس هانس فان بروكيلين الاصابة الاولى لفينورد ١ـ٠. وفي الدقيقة ٥٧، خاشن هوب ستيفنس مدافع ايندهوفن، تاهاماتا، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها جون اريكسون الاصابة الثانية ٢ـ٠. وفي الدقيقة ٦٤، سجل رود غوليت اصابة ايندهوفن ٢ـ١، وفي الدقيقتين ٦٥ و٨٣، اضاف اندريه هوكسترا وبان سورنسن الاصابتين الثالثة والرابعة لفينورد ٤ـ١.

وتأجلت مباراة اجاكس امستردام واوتريشت لعدم صلاحية ارض الملعب.

ويشار الى ان ايندهوفن يتصدر لائحة الدوري الهولندي، فيما يحتل فينورد المركز الثاني بفارق ٣ نقاط. وهما سيلتقيان في الدوري الاحد المقبل في ايندهوفن.

الكأس "السوبر" لكرة اليد

احرز الاتحاد السوفياتي الكأس "السوبر" العالمية لكرة اليد للرجال التي اقيمت مبارياتها في مدينة دورتموند الالمانية الغربية اذ فاز في الدور النهائي على المانيا الشرقية ٢٤ـ٢٣ بعد تمديد الوقت.

وعلى المركز الثالث، فازت المانيا الغربية، على رومانيا ٢١ـ١٩.

فوز اميركي لزولا باد

حققت العداءة البريطانية زولا باد اول فوز لها في الولايات المتحدة، اذ سجلت في سباق الـ١٠ الاف متر لاجتياز الضاحية الذي اقيم في روزمونت (ولاية ايلينوي) ٣٢،٣٩ دقيقة.

وكانت باد حلت سابعة في سباق الـ٣ الاف متر في دورة لوس انجلس الاولمبية، وثانية في سباق الـ١٠ الاف متر في فينيكس (ولاية اريزونا) في اذار الماضي.

وحلت ثانية الاوسترالية ليزا مارتن ٣٣،٣٢ وثالثة الاميركية روث وايسوكي ٣٣،٤٣.

وبين الرجال سجل الاميركي مارك نينو ٢٨،٣٥ دقيقة، والكيني سيميون كيغن ٢٩،٢٦، والكيني سامسون اوبواشا ٢٩،٣٢.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز واشنطن بولتس على شيكاغو بولز ١١٥ـ١٠٦، وكيفلاند كافالييرز على اتلانتا هوكس ٩٨ـ٩٠، وبورتلاند ترايل بلايزرز على هيوستون روكتس ١٤٥ـ١١٨، ونيوجيرزي نتس على سكرامنتو كينغز ١١٨ـ١٠٣، وسياتل سوبرسونيكس على دنفر ناغتس ١١٠ـ٨٤، وميلووكي باكس على فينيكس صنز ١٤٠ـ١٢٨، ولوس انجلس لايكرز على سان انطونيو سبرز ١١٨ـ٧٧.

الكرة الافريقية الشمالية

الجزائر، المغرب، تونس

١٠ مباريات اجريت في المرحلة الـ١٨ من الدوري الجزائري لكرة القدم اسفرت عن ٥ انتصارات و٤ تعادلات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ٢٩ اصابة. وكان اوفر الفائزين غلة فريق الكترونيك تيزي اوزو الذي اتخم شباك ضيفه وداد تلمسان بست اصابات في مقابل اصابة واحدة، ثم فريق جبل هندسة الجزائر الذي سحق عين مليلة بخمس اصابات نظيفة، تلاهما فريق وفاق سطيف الذي هز شباك شباب بلكور باربع اصابات.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
عين البيضاء ٠ـ برج منايل ٠
مولودية وهران ٠ـ وفاق القل ٠
وفاق سطيف ٤ـ شباب بلكور ٠
بلعباس ٤ـ ترجي قالمة ٢
ملاحة حسين داي ١ـ غالي ري معسكر ٠
تيزي اوزو ٦ ـ وداد تلمسان ١
وداد بوفاريك ٠ـ كيمياء وهران ١
جامعة عنابة ١ـ اولمبي الشليف ١
بلدية غليزان ١ـ اتحاد الحراش ١
جبل هندسة الجزائر ٥ـ عين مليلة ٠

وهذا رأس اللائحة:
١ـ تيزي اوزو ٤٧ نقطة من ١٧ مباراة.
٢ـ وفاق سطيف ٤٠ من ١٨
٣ـ مولودية نفط وهران ٣٩ من ١٨
٤ـ عين البيضاء ٣٩ من ١٨
٥ـ وداد بوفاريك ٣٨ من ١٨

المغرب

في المرحلة السابعة من الدوري المغربي، اقيمت ١٠ مباريات اسفرت عن ٦ انتصارات وتعادلين وخسارتين وسجلت خلالها ١٨ اصابة.

القنيطري استمر في الصدارة بفوزه على المولودية المراكشية ٣ ـ ١. والوداد البيضاوي ظل وصيفا بفوزه خارج ارضه ٣ـ٠ على اتحاد بلقصيري. والدفاع الحسني الجديدي احتفظ بالمركز الثالث على رغم خسارته ٠ـ١ امام النهضة السطاتية.

وبذلك ظل رأس اللائحة هو اياه.

وهنا النتائج:
العيون ١ـ المولودية الوجدية ٠
النهضة السطاتية ١ـ الدفاع الحسني الجديدي ٠
سيدي قاسم ١ـ شباب المحمدية ٠
المكناسي ٠ ـ المغرب الفاسي ٠
اتحاد المحمدية ٢ـ اولمبيك خريبكة ٠
الجيش الملكي ٠ـ الفتح الرباطي ٠
بلقصيري ٠ ـ الوداد البيضاوي ٣
القنيطري ٣ـ المولودية المراكشية ١
نهضة بركان ٤ـ نهضة القنيطرة ١
الرجاء البيضاوي ٠ـ الجمعية السلاوية ١

وهنا رأس اللائحة:
١ـ القنيطري ٢١ نقطة من ٧ مباريات.
٢ـ الوداد البيضاوي ١٧
٣ـ الدفاع الحسني الجديدي ١٥
٤ـ الجمعية السلاوية ١٥
٥ـ سيدي قاسم ١٥
٦ـ الرجاء البيضاوي ١٤

تونس

في المرحلة السابعة من الدوري التونسي اقيمت ٧ مباريات اسفرت عن ٥ انتصارات وتعادلين وسجلت فيها ١٥ اصابة.

فريق النجم الساحلي استضاف شبيبة القيروان وفاز عليه ١ـ٠ وقفز الى الواجهة وترك للشبيبة مركز الوصيف الذي شاركه فيه فريق الافريقي اذ تعادل على ارضه مع فريق البنزرتي ١ـ١.

وهنا النتائج:
الافريقي ١ـ البنزرتي ١
الترجي ٤ـ الملعب التونسي ١
مستقبل المرسي ١ ـ حمام الانف ٠
اولمبيك باجة ٠ـ سوسة ٠
النجم الساحلي ١ـ شبيبة القيروان ٠
اتحاد المونستير ٢ـ جزر قرقنة ١
الصفاقسي ٢ـ السكة الحديد ١

وهنا رأس اللائحة:
١ـ النجم الساحلي ١٧ نقطة.
٢ـ شبيبة القيروان ١٦
٣ـ الافريقي ١٦
٤ـ الترجي والصفاقسي ومستقبل المرسي ولكل منها ١٥

الدورات الدولية في كرة المضرب

الدور الأول من بطولة أوستراليا

بدأت امس بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن.

في الدور الاول للفردي للرجال، فاز الاوسترالي روجر رشيد على الاميركي تود نيلسون ٦ـ٤، ٦ـ١، ٦ـ٣، والاوسترالي بيتر دوهان على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٦ـ٠، ٦ـ١، ٦ـ٢، والاسرائيلي شلومو غليكشتاين على الاميركي ستيوارت بايل ٦ـ٣، ٧ـ٦، ٧ـ٦.

السيدات

في الفردي للسيدات، فازت الاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة عاشرة على التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٦ـ٢، ٧ـ٥، والاميركية بربارة بوتر المصنفة حادية عشرة على مواطنتها بت نورتون ٦ـ٣، ٦ـ٢، واليابانية اتسوكو انوي على الاوسترالية ليز مينتر ٦ـ٤، ٧ـ٦، والالمانية الغربية مريام شروب على الهولندية مارسيلا ميسكر ٦ـ٣، ٦ـ٤، واليابانية ماساكو ياناجي على الاميركية اليسيا مولتون ٧ـ٥، ٦ـ٢، والسويسرية كريستيان جوليسان على الاميركية اليز بورغين ٦ـ٧، ٦ـ٤، ٦ـ٢، والبريطانية اماندا براون على الاميركية بربارة غيركين ٦ـ٢، ٦ـ١، ٦ـ٠، والبلغارية مانويلا مالييفا المصنفة سابعة على الاميركية ليا انتونوبليس ٦ـ١، ٦ـ١، والبريطانية سارة غومر على الاميركية ليزا سباين ـ شورت ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٦، والبلغارية كاتارينا مالييفا المصنفة سادسة عشرة على الاميركية شارون بيت ٧ـ٥، ٦ـ٤، والاميركية روبين وايت على مواطنتها لوري ماكنيل ٦ـ٤، ٧ـ٥، ٦ـ١.

الشطرنج: بطولة العالم للفرق

السوفيات مستمرون في الصدارة

شارفت بطولة العالم في الشطرنج للفرق، التي تقام في لوسيرن (سويسرا)، نهايتها اذ تقام جولتها التاسعة الاخيرة غدا الاربعاء.

وفي الجولة الثامنة ما قبل الاخيرة، تقدم الاتحاد السوفياتي انكلترا ٣ـ٢ مع جولة معلقة، فيما خسرت المجر منافستها على القمة امام الصين ٢،٥ ـ ٣،٥.

وهنا النتائج:
المجر ٢،٥ ـ الصين ٣،٥
فرنسا ٣ـ رومانيا ٢
الارجنتين ٤ـ المانيا الغربية ٢
الاتحاد السوفياتي ٣ـ انكلترا ٢ مع جولة معلقة.
سويسرا ٣ـ افريقيا ١ مع جولتين معلقتين.

وهذا الترتيب الموقت للبطولة بعد الجولة الثامنة:
١ـ الاتحاد السوفياتي ٣٢ نقطة مع جولتين معلقتين.
٢ ـ المجر ٢٩ مع جولة معلقة.
٣ ـ انكلترا ٢٩ مع جولتين معلقتين.
٤ـ رومانيا ٢٥،٥
٥ ـ فرنسا ٢٥ مع جولة معلقة.
٦ـ الصين ٢٤،٥
٧ـ سويسرا ٢١ مع ٢ جولات معلقة.
٨ـ الارجنتين ٢١ مع جولتين معلقتين.
٩ـ المانيا الغربية ٢٠ مع جولة معلقة.
١٠ـ افريقيا ٦ مع ٤ جولات معلقة.

نجمة الصحراء

اعلن السيد جورج حكيم، الرئيس السابق لنادي نجمة الصحراء سن الفيل تشكيل لجنة ادارية جديدة للنادي من السادة: الرئيس ايلي حبيب حكيم، نائب الرئيس شكري فرح، امين السر غابي فرح، امين الصندوق نجيب عطاالله، مدير الاعلام اميل نعمه، مدير الالعاب نبيل عون، مدرب الفريق الاول عبده فرح، مدرب الفريق الثاني ايليا سعد، نقلة ناصيف وغسان عطاالله والفرد ابو خليل مستشارين.

اتحاد الجامعات

قرر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات ارجاء جمعيته العمومية التي كانت مقررة اليوم الثلثاء الى الثلثاء المقبل في كلية بيروت الجامعية الساعة الثانية للجامعات القائمة في غرب العاصمة وفي قصر العدل للجامعات القائمة في المناطق الشرقية.

"كونغ فو" الاستقلال

نظم اتحاد الجيدو والكاراتيه دورة كاس الاستقلال في "الكونغ فو" على حلقة مدرسة مون لاسال. وهنا الاوائل:

● الذكور:
ـ الحزام الاصفر:
وزن ٣٥ كيلغ: نقولا وهبه.
٤٥: تشارلي سعد.
٥٥: نويل بياماكندا.
٦٥: الياس الياس.
٧٥: نلسن مسعد.
٨٥: فوزي متولي.
ـ الحزام البرتقالي:
٣٠ كيلغ: مرسيلينو عكاوي.
٣٥: فؤاد ابي اللمع.
٤٥: روبير بطرس.
٥٥: نقولا صليبا.
٦٥: الياس معيط.
٧٥: بول خوري.
ـ الحزام الاخضر:
٣٥ كيلغ: جوزف بشارة.
٤٠: فادي طقشي.
٤٥: بسام حنا.
٥٥: مارون شلهوب.
٦٥: جوزف لحود.
٧٥: زاريه كلادجيان.

● الاناث:
الصغار: عائدة طقشي.
الوسط: كريستيان مطر.
الكبار: هلا جابر.

اشترك في الدورة ١١٢ لاعبة ولاعبا. وتقام المرحلة الثانية للاحزمة الازرق والبني والاسود الاحد في قاعة مون سال.

اشرف على الدورة الامين العام للاتحاد ميشال ناكوزي واعضاء اللجنة الاستئنافية انطوان الزايك وجورج عساف وغسان مقامس. وقاد المباريات الحكام كارلوس عبد النور وكيوان كيوان وبسام حمصي وجان اسمر وطانيوس صادر وشهيد بلقيس واميل حازوجي وطارق عبدالنور.

تفضل نشرب فنجان قهوة والواقع المؤلم يا أخي ياسين

اهلا، اهلا، اخي ياسين. كيف لا اتذكرك؟ ولكن نسيت اسم عائلتك. سعادة. نعم، سعادة. تقول مضى عشرون على فرقتنا. منذ تخرجنا من الجامعة الاميركية. انا اقول اكثر. ثلاث وعشرون. كيف يمضي الوقت بهذه السرعة. الحرب مضى عليها احدى عشرة تقريبا. واثنتا عشرة في الاغتراب. على كل كيف حالك هذه الايام. تقول انك استاذ علم النفس في الجامعة. جميل. جميل جدا. تفضل لنشرب فنجان قهوة في مطعم فيصل. وندردش.

نعم يا اخي ياسين، انا ايضا تابعت دراستي في الخارج. اكثر من عشر. اقتصاد، فلسفة، علم جماع، عفوا، لساني اصبح ثقيلا بالغربة، قلت جماع. اقصد علم اجتماع. المهم انني عدت الى بيروت، وبقيت فيها منذ اندلاع الحرب الاهلية.

لا. لم احمل البارودة. انا كنت كما قد تتذكر احمل عقيدة لا تؤمن بالسلاح الخفيف. حملت مدفعا ورشاشا وصاروخا، وركبت سيارة مصفحة، ودبابة ومجنزرة. لا لم اقتل احدا. ولكني تركت حياة النضال المسلح بعد اقل من شهر على مزاولته، وانزويت في بيتي اعيد دراسة عقيدتي ومفاهيمها. لماذا؟ تسألني لماذا. لان رفيقي وحبيبي وصديقي غسان محمود اصيب برصاصة طائشة في رأسه بينما كنا نتمشى هنا في شارع بلس امام بوابة الجامعة. كان ذلك في ربيع الحرب وكان غسان في ربيع عمره.

مات؟ طبعا مات. مات وشبع موتا. يومها كتبت بعض الجرائد عنه انه مات شهيد الواجب وان اسمه كان مكتوبا على الرصاصة التي قتلته. اما انا فقلت الحقيقة وهي ان الرصاصة التي قتلته كان مكتوبا عليها "لمن يهمه الامر" فقط لا غير.

تقول بان ما اصابني يذكرك بالجزار الذي زاول مهنته عشرات السنين دون ان ينظر الى اعين ذبائحه وانه في احد الايام نظر مليا الى عيني خروف وهو يذبحه. فترك مهنته واصبح نباتيا لا يأكل الا الخضار والحبوب والفاكهة. جميل. اتدري. من قال: اصعب على الانسان ان يشتغل لوطنه من ان يموت فداء له؟ لا تدري؟ وانا ايضا لا ادري.

تريدني ان اغير موضوع القتل والنسف والتشريد. انا معك. ساسرد عليك، انا سمحت بعض ما قمت به مدة فراقنا.

قلت انني عدت الى الوطن في ربيع الحرب الاهلية منذ احدى عشرة. يومها كنت متزودا نظرة موحدة شاملة اكتسبتها بجهد دراسي امتد على اكثر من ثلاثين سنة من عمري. وكان رأيي مبنيا على منطق سليم جازم لا يقبل او يتقبل الشك او المواربة. وكنت لا اعطي رأيي الا لمن هو اهل له. ولم يكن لي رأي صائب في حل جميع مشاكل لبنان وحسب، بل في حل المشاكل العالقة في مواضيع كل علم وفن وفلسفة.

انا، مثلا، اول من دعا الى نقل بيروت العاصمة وبنائها من جديد في اعالي مرتفعات ضهر البيدر. تقول برازيليا. نعم برازيليا جديدة. وكتبت يومها اطروحة وافية في الموضوع، مستفيضة باكثر من مرجع ومصدر وحاشية، شرحت فيها وبرهنت ان الطقس البارد يولد مناخات فكرية، وعلمية، وفلسفية تبقى مكبوتة في حرب بيروت ومناخها. وضربت امثالا عديدة. واعطيت الارقام والجداول عن الضآلة والهزال لانتاج المدن الحارة في دول العالم، وقارنتها بالفيض الثقافي والصناعي المتدفق من المدن الباردة. وتعرضت ايضا للجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية لعاصمتنا الجديدة، حيث يكون كل شيء مخططا ومدروسا، وحيث الكل يعمل. الكهرباء تعمل، والتلفون يعمل، والبلدية تعمل، والبوليس يعمل، وحيث لا حاجة للقيلولة، والسمنة والبكرا والبعد بكرا.

تقول حيث الكل يلعب كرة. صحيح شيء من هذا القبيل. وانهيت اطروحتي على ما اذكر بمقارنة علمية بين عاصمتنا الجديدة وجمهورية افلاطون، وبينها وبين مدينة الفارابي الفاضلة.

ولكن، ولكن ويا للاسف، لم يكترث احد لدراستي هذه، ولا لافكاري المنطقية الواضحة التي تدعو للعد لا الحصر الى قطع يد كل من يقطع شجرة، والى صيد كل من يصطاد عصفورا، وحبس وجلد لكل من لا يدفع ضريبة على دخله المنظور وغير المنظور. وقبل ان انسى، اوصيت بالنفي لكل من يكتب مقالة او دراسة في الجرائد اليومية ويخط لها مصادر وحواشي للدلالة على طول باعه في العلم.

وجاء صيف الحرب. وجاءت اصوات الطائرات والمدافع والقنابل، وجاءت ايضا الاقذار والاوساخ والدكاكين. فابتدأت افكاري تتقلص، وتسأم، بتقلص رقعة العيش، حتى انحسرت الى موضوع البقاء. نعم البقاء على قيد الحياة.

انا الذي كنت لا افكر الا في سبل حل النزاعات الدولية بين الجبارين، وترسيخ ميازين القوى الاقليمية في العالم الاول والثاني والثالث. انا الذي اوجد الحلول لمعضلات نظم الاقتصاد الحر والموجه، اصبحت لا افكر الا في تحصين مداخل سكني بالحجارة واكياس الرمل، وسد النوافذ والابواب بالقضبان الحديد، وبكيفية تأمين الخبز والزيتون والبطاطا.

والانكى من هذا كله ان عوامل الطبيعة فرضت ضريبتها علي في هذه الفترة، وبشكل وقح. فخف سمعي، وشح نظري، واخذ شعري يبيض ويتساقط. وشدتني جاذبية الارض بكل قواها، فتهدل جلد وجهي، وصدري، وجلد... كل جلدي. ودبت الرجفة في يدي ومفاصلي.

تسألني كيف تعاملت مع هذا الواقع المؤلم. الحقيقة انني لم اتعامل، كان في امكاني مثلا ان اشد عزيمتي واعود لمقارعة الامور بالرصاص والبارود. او ان اعود لكتابة الاطروحات، والتنقيب عن المصادر والمراجع. ولكنني عدلت عن هذا كله، واسلمت نفسي الى الادوية، والقراءة، والراديو، والتلفزيون. وتخصصت درسا وسماعا ومشاهدة بالامور التي لا طائل من ورائها، كالاعلانات المبوبة، والوفيات، وتصاريح الحكام واصحاب الدكاكين.

تقول ان هذا ما حدث لدون كيشوت يوم تشتت افكاره قبل ان يعتلي "روسينانتي" ويصبح فارسا. وان حياة مملة كهذه لا بد من الهرب منها. انا اقول العكس، اقول ان حياة كهذه تفسح في مجالات واسعة لاكتشاف جوانب غامضة من فكرك وشخصيتك. وسأعطيك مثلا حيا.

يوم كنت مقاتلا، وباحثا، لم يدر في خلدي مثلا انني انا ثلاثة بواحد. انت تعرفني كيوسف سلام. اما اليوم فانا يوسف سلام، وجوزف سلام، وجو سلام. وانا ايضا سيد واستاذ ودكتور. انا يوسف للوطنيين، وجوزف للمتفرنجين، وجو للاقارب والاصدقاء الحميمين. وانا ايضا سيد لليسار، واستاذ لليمين، ودكتور لاني احمل الشهادة. الحرب كما ترى يا صديقي، جزأتني، وفتتتني، وجمعتني.

تقول ان اكثر الامور ثلاثة بواحد. اعطني مثلا. تقولا الاب والابن والروح القدس اله واحد. جيد. جيد جدا. سأعطيك انا امثلة اخرى. اليس الزجل قرادي ومعنى، وقصيدا. والدولة، اليست اجهزة قضاء، وتشريعا، وتنفيذا. والانسان، أليس هو رجلا، وامرأة، والبين بين. والمقبلات عند فيصل: حمص وفول وبابا غنوج. تقول ان طبيبك وصف لك ثلاث حبات يوميا: صبحا، وظهرا، ومساء. وان المستحيلات هي الغول والعنقاء والخل الوفي. وان الارض هي تراب، وماء، وهواء. وان الديالكتيكية الهيغلية هي: الطريحة، والنقيضة، والجمعية. حسنا. حسنا. يظهر انك ابتدأت تفكر مثلي. ولكن يا اخي ياسين نحن لسنا وحدنا في هذا المضمار. هناك من سبقنا بمراحل.

قال لقمان الحكيم مثلا: ثلاثة لا تعرفهم الا في ثلاثة: لا تعرف الحكيم الا عند الغضب، ولا الشجاع الا عند الحرب، ولا تعرف اخاك الا اذا احتجت اليه. ' وقال الحسن: الرجال ثلاثة: فرجل كالغذاء لا يستغنى عنه، ورجل كالدواء لا يحتاج اليه الا حينا بعد حين، ورجل كالداء، لا يحتاج اليه ابدا. وقال ابو الدرداء: علامة الجاهل ثلاث: العجب، وكثرة المنطق، وان ينهي عن الشيء ويأتيه. وقال ابو المنذر هشام بن الكلبي: الغناء على ثلاثة اوجه: النصب، والسند، والهزج. وقال سعيد بن العاص: لجليسي علي ثلاث: اذا دنا رحبت به، واذا جلس وسعت له، واذا حدث اقبلت عليه. وقال عبدالله بن مسعود باحدهم: هذا لا يعلم، ولا يعلم انه لا يعلم، ولا يتعلم ممن يعلم.

اتريدني ان ازيد على هذا كله. طبعا لا . انت عندك شيء تقوله. قله. جميل. جميل. تقول اننا لم نتكلم في السياسة، وان الاتفاق الذي كاد ان يبرم في دمشق هو اتفاق بين ثلاثة. طبعا. يس. عفوا. قلتها بالانكليزية. اريد ان اقول نعم. ولكن عارضوه بشدة. اتعرف لماذا. انا اقول لك لماذا. لان هذا الاتفاق هو ايضا ثلاثة بواحد: للغسيل، والجلي، والتنظيف.

على كل حكينا ما فيه الكفاية اليس كذلك؟ تقول يس بالانكليزية. وانا اقول يس ايضا. تذكر يا اخي ياسين انك انت بالصدفة، كما انا، ثلاثة بواحد.

اعجبك حديثي. الله يخليك. الله يكون معك. بخاطرك. انشاء الله نلتقي عن قريب ونكمل الدردشة.

ي. سلام

وطني

جرحك في قلبي
وحسرتك في نفسي،
وروحي في روحك روحان.
تأوهي زاد
وحزني عليك.
والطير بكى بعد هدوءه.
والدمع جاوب من عيني عينيك.
كم كلمات هربت
كم احرف اغتصبت
وبسمات قتلت
في الاطفال
والسبحة من يد الامام سقطت
وانت انت بين الظلال.

هل يكفي البكاء عليك رمزا للفداء
هل يكفي تخليد ذكرى الشهداء
رمزا للوفاء،
كل الارواح فداك قتلت.
لك كل الثناء يا ارض العطاء يا
ارض الحمائم والغصن والنداء.
اخذت الكثير من عمق جرحي
فخذ وخذ فحريتك الرجاء
يا وطني يا لبنان.

برطال عبد المجيد

(● الدار البيضاء ـ المغرب)

أنطوان مسرّة لطلاب إعلام
أن أكون صحافيًا في لبنان

صدر للدكتور انطوان مسرة، استاذ في الجامعة اللبنانية، دراسة باللغة الفرنسية في نشرة كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الثاني (اعلام وتوثيق، ١٩٨٥، العدد١٦) بعنوان: "الصحافي: مدخل الى الاختصاصات والمهن الاعلامية". واختمرت الدراسة، وهي بأسلوب سهل من اجل الطلاب الجدد والراغبين في ممارسة المهن الصحافية، من تجربة المؤلف لاكثر من عشرين سنة في الصحافة اليومية المكتوبة والصوتية والصحافة الاخبارية والمتخصصة، وكذلك من خبرته الجامعية وانفعالات طلابه.

تبين اربع حالات في رأيه ان الطالب غير قادر على متابعة المهنة الصحافية: اذا لم يسلم عملا صحافيا في الوقت المحدد وكان مسؤولا عن هذا العمل، وعندما لا يصدر مجلته لأن "الغير لم يسلمه شيئا"، وعندما يعتبر انه "لا يوجد شيء يستحق الاعلام به"، وعندما يخشى الانتقاد حول ما يكتبه.

ثم ينتقد المؤلف صحافة "الكلام"، و"صحافي الاحد" الذي ينتظر الالهام ليكتب، ومفهوم "الموضوعية" المستحيلة التحقيق عكس الصدقية، والصحافي الباحث عن حقيقة مطلقة في عمله اليومي والذي يتحول الى صحافي متعصب. ثم يصف "صورة الصحافي في الادراك اللبناني".

يستهوي اللبنانيين في المهنة، بحسب تحليل مضمون عدد من كتابات الطلاب، ظهور وتعرف على اشخاص نافذين وتكوين شبكة علاقات وسفر. وتستهوي المهنة كثيرا الاناث والعائلة اللبنانية تخشى مخاطرها على الابنة. تقول احدى الامهات لابنتها التي تريد الصحافة: "اني لم انجب ابنة لاتركها تجول على الطرقات وراء الناس. كل عملك في الشارع. انها مهنة رجل يستطيع التجوال على هواه... وهل انت مستعدة لتمضية النهار والليل لكتابة مقال يرمى في سلة المهملات؟ وهل تقبلين بازدراء بعض الشخصيات السياسية لك؟"

في تحليله لفن الكتابة الصحافية قال الدكتور مسرة ان المؤلفات في البلاغة وفي الكتابة تتجاهل العنصر الاهم وهو "القارىء وسيكولوجية القراءة".

وخاتمة الدراسة عنوانها: "شرعة صحافية لبنانية". يقول فيها: "بعيدا عن التعميمات المعروفة والشعارات حول الصحافي الباحث عن الحقيقة والصحافة - الرسالة، ما هي الشرعة الخلقية الصحافية في بلد متنوع كلبنان؟ ويحدد مبادىء سبعة:

"المبدأ الاول: السلطة. ان السلطة مجموعة رموز تتخطى الافراد وتؤمن ترابط المجتمع واستقراره. فرئاسات الجمهورية والمجلس والحكومة ومؤسسة الجيش رموز وطنية. ويمكن نقد الاعمال والسياسة الدفاعية وتنظيم المؤسسات، دون ان يؤدي الى المس بالسلطة كرمز للوحدة الوطنية.

"المبدأ الثاني: الوطن. ليس الوطن المتنوع مجرد ارض، بل علاقات بين اللبنانيين وبينهم وبين هذه الارض، بحسب تعبير للرئيس حسين الحسيني. لا يكفي تقديس الارض كعنصر ملازم للوطن لأن علاقات المواطنين من مختلف الطوائف شرط ملازم لهذا الوطن. لقد نسج التاريخ هذه العلاقات بالتفاعل والازدهار والآلام. يمكن نقد السبل المؤسسية التي تنظم العلاقات، دون المس بمبدأ التعايش. مبدأ التعايش شيء وتنظيمه شيء آخر.

"المبدأ الثالث: الاديان. ليست الاديان وسيلة لزرع الاحقاد. يجب احترام الاديان على الاقل من الناحية الديموقراطية. على الصحافي الملحد في لبنان ان يحترم الاديان كما هي وكما يدركها المؤمنون بها.

"المبدأ الرابع: السياسة. ليست السياسة وسيلة لبيع اوهام بتسييس كل شيء، حتى الخبز والموت والشهداء. ليست الصحافة في خدمة السياسيين بل القراء في مشاكلهم الحياتية وهي تعيش معهم ولهم.

"المبدأ الخامس: المعارضة. ان المجتمع المتنوع يفترض التضحية بجزء من الحق في المعارضة من اجل الحفاظ على التضامن الوطني، خاصة في المخاطر الداخلية والخارجية. فكما للحرية حدود، كذلك للمعارضة حدود ترسمها مقتضيات التضامن.

"المبدأ السادس: الولاء. ان مقياس الولاء في المجتمع اللبناني هو الوحدة الوطنية. كل سلوك يتخطى حدود الدفاع عن النفس مناقض للولاء الوطني.

"المبدأ السابع: السياسة الخارجية. ان العلاقات الخارجية في المجتمع المتنوع مرتبطة بالمحيط الخارجي وعلى الصحافي التقيد بمبادىء السياسة الخارجية بازاء المحيط المباشر، لا ان يفتح سياسة خارجية على حسابه مستغلا نظام حرية الصحافة ومهددا الاستقرار الداخلي فيحول الوطن الشديد التداخل كلبنان الى رصيف يفتقر الى مقومات السيادة.

"صعوبات المهنة ليست فقط تقنية، انها ايضا خلقية."

م. س

تعليق دروس وتأجيل امتحانات

اعلن مصدر رسمي في وزارة التربية انه نظرا الى الاضرار المادية التي تعرض لها بعض الابنية المدرسية خلال الاحداث الاخيرة، تقرر تأجيل الدراسة في المدارس الرسمية لبيروت الغربية حتى صباح الخميس المقبل ٢٨ تشرين الثاني الجاري وذلك لكي تتمكن الوزارة من الكشف على حال المباني المدرسية واجراء اللازم.

● من عميد كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال ان امتحانات الدورة الثانية في الفرع الاول تأجلت من ٢٥ تشرين الثاني الى ٢ كانون الاول ١٩٨٥ حسب التوزيع المعلن سابقا.

● من ادارة الجامعة الاميركية في بيروت تعليقها الدروس اليوم الثلثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ ودعوتها الاساتذة والطلاب الى متابعة وسائل الاعلام لمعرفة الاجراءات اللاحقة.

جامعة الروح القدس

دعت ادارة مركز تدريس الفن الفوتوغرافي في جامعة الروح القدس - الكسليك المسجلين الى مراجعة الادارة يومي الخميس والجمعة من الثالثة الى السادسة مساء لاجراء ترتيبات تقنية تسبق بداية الدروس في ٢ كانون الاول. واعلنت ان المجال لا يزال مفتوحا للتسجيل حتى الخميس ٢٨ تشرين الثاني.

رواتب المتعاقدين

طرابلس - "النهار":

عقدت امس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان" اجتماعا في "مكتب الاتحاد الوطني للطلبة" في طرابلس، وعرضت نتائج الاتصال مع قسم المحاسبة في وزارة التربية ومعتمدي القبض في المحافظات. وقالت في بيان لها: "ان قسم المحاسبة اكد وجود الاعتماد المالي لرواتب المتعاقدين، وأن معتمدي القبض ينهون في اليومين المقبلين الجداول". وتأمل اللجنة في ان يقبض المتعاقدون رواتبهم قبل انتهاء السنة الجارية.

دورة للتعليم المهني

افتتح امس المهندس خليل الخليل باسم جمعية الشبان المسيحية دورة للتعليم المهني في بلدة عبا تستمر ٣ اشهر.

وتحدث المهندس الخليل والمدير الفني للدورة المهندس محمد ضيا ومدير مدرسة عبا الرسمية محسن حيني.

ترفيه للاطفال

صيدا - "النهار":

اقام امس "اتحاد الشباب الديموقراطي" في صيدا يوما ترفيهيا للاطفال ضم ١٢٠ طفلا من ابناء صيدا و"اللجان الشعبية" فيها.

وتخلله رقص والعاب واغان وتوزيع هدايا.

مجلة "الوحدة"

جاءنا من مجلة "الوحدة" (فكرية ثقافية شهرية عن المجلس القومي للثقافة العربية - في باريس)، عددها الرقم ١٣ وبه "سنتها الثانية مع التجديد في صفحاتها"، والمشرف العام الدكتور محمد احمد خلف الله، وامين التحرير: رياض ابو ملحم.

الموضوع العام في العدد "تجدد الفكر الديني". وشارك فيه:

برهان غليون، خالد محمد القاسمي، رشيد شقير، زكية ملماشي، سالم حميش، سالم يفوت، سمير لطفي، عادل حسين، عبد القادر الزغل، علي فهمي، لطفي الوسلاتي، محمد ابو منصور، محمد احمد خلف الله، محمد اركون، محمد زفزاف، محمد الصغير اولاد احمد، محمد المهدي المسعودي، محمد نور الدين افاية، محيي الدين صبحي، ناجي علوش، هاشم صالح، هشام بوقمرة. والموزع شركة شرق الاوسط.

مناظر القبلات

الحب الافلاطوني ليس نوعا واحدا. ومثل ذلك القبلة الافلاطونية. هنالك مثلان على هذه القبلة: قبلة الوالد لاحد اولاده العائد من سفر طويل وقبلة الملك (الحاكم) للقائد الراجع منتصرا في معركة ردت اعتداء عدو عن المدينة (الدولة).

اما هذه القبل الكثيرة التي نراها على صفحات الجرائد في كل يوم:

- بين اثنين التقيا للمرة الاولى في حياتهما،
- بين اثنين التقيا اتفاقا في مؤتمر،
- بين اثنين عدوين لدودين،
- بين اثنين اجتمعا لابعاد شبح الحرب عن هذا العالم، ثم افترقا فاذا الخوف من الحرب اشد مما كان قبل اجتماعهما،

فشيء لا استطيع ان افهم ما هو.

لا مانع عندي في ان يقبل نفر من الناس بعضهم بعضا ما شاءوا متى شاءوا واين شاءوا. ولكن ارجو ان يوفروا عن جانب كبير من القراء مناظر هذه القبلات.

عمر فروخ

الرّوضة البقاعية قرية متحركة
أحسن مما وصفها عمر الخطيب

ورد في العدد ١٦٠٦٥ الاربعاء ١٧ تموز ١٩٨٥ في الصفحة ١١، من جريدة "النهار" موضوع دراسة مونوغرافية للسيد عمر الخطيب عن الروضة في البقاع. نشير الى ان السيد الخطيب ليس من الروضة ولا صلة له بها. ودراسته تشتمل على الكثير من التجني والتجاوز للحقائق والتطاول على الظروف الحقيقية ما يجعل دراسته باكثرها تفتقر الى معنى الاستقصاء العلمي والموضوعي والى القرائن الثابتة، فكان لا بد من ردنا هذا.

يقول السيد الخطيب ان الروضة ارض لغير اهلها. فاذا كان يقصد التغليب في المعنى فهذا صحيح اما اذا كان يعتبر رأيه دقيقا فهذا غير صحيح، اذ تسعون في المئة من الاراضي لغير اهلها والعشر لبعض الاهالي والواقع شاهد على ذلك. اما موقعها ففي الطرف الشمالي للبقاع الغربي مقابل محور عنجر - ديرزنون - بر الياس، ثلاثة كيلومترات جنوب غرب طريق بيروت - دمشق. وكانت قديما تسمى اسطبل، والسبب ان سكانها القدماء ومنذ اكثر من ثلاث مائة سنة، كانوا لتربية الخيول العربية فاكثروا منها واشتهروا بها حتى غلب اسم المكان وباتت الاسطبل حتى ١٩٦٤، فقام نفر من شبابها بالتوافق مع الاهالي واستبدلوا بالاسم جديدا اكثر مطابقة، فاطلقوا عليها الروضة اذ يكتنفها الروض من جوانبها الاربعة. اما حجمها فهي صغيرة ولا تربىء على خمسة وتسعين منزلا، وعائلاتها اخطأ السيد الخطيب في ذكرها بجهل او تجاهل، فهي لدينا بحسب الاكثرية العددية:

١/آل عبد الرزاق،٢/ الغندور،٣/ السيد،٤/ القرعوني،٥/ ضمدة،٦/ قبلان،٧/ رابعة قيودها في مجدل بلهيص،٨/ بسج،٩/ كنعان،١٠/ حرب قيودها في المرج،١١/ الخطيب،١٢/ خروب،١٣/ حمد، ١٤/ الزناتي،١٥/ رجب، ١٦/ الشيخ فكري ابو صالح،١٧/ مرضا،١٨/ شاهين، ولا وجود لعائلة مروش. والاسر ١٧٥ وهي١٦٢ مقيمة و١٣ مهاجرة. اما سكانها فحوالي الالف: ٦٠ مهاجرون والباقون مقيمون والبعض خارجها في قرى مجاورة آنيا.

والوضع الثقافي: ٢٪ جامعيون واختصاصات مختلفة، ١،٥٪ بكالوريا ومعادلات، ٩٠٪ ابتدائي ومتوسط ٦،٥٪ اميون. لدينا مدرسة تكميلية/ ابتدائية رسمية ٢٧٠ تلميذا، ١٧ معلما ومعلمة/ مدرسة ابتدائية خاصة ١٢٥ تلميذا، ٥ معلمين، ١،٥٪ يتقنون الانكليزية، الفرنسية، البرتغالية، الاسبانية.

الاقتصاد: ٥٥٪ زراعة (استئجار، محاصصة، ملكية).

٢٥٪ تجارة/ اعمال حرة.
١٤٪ عمال زراعيون/ فنيون.
٤٠٪ وظائف قطاع عام/ قطاع خاص
٢٠٪ بطالة.

الاراضي للاشجار المثمرة والخضروات والحبوب، واكثرها التفاحيات، ثماني مئة الف صندوق سنويا وفيها الحريمة الصغرى التي هي اساسا للروضة. والمالكون جلهم من بيروت وصيدا ومناطق اخرى: الاستثمار بافضل الطرق، بواسطة المالكين او المستأجرين/ الانتاج يسوق بالمزارعين للسوق المحلية او المشغل. اما التفاح فقد يتدخل الوسطاء بين المنتج والتاجر احيانا، والهيئات الرسمية ليست موجودة لحماية الانتاج وتشجيعه فيعاني التفاح في كثير من الاحيان محنة الكساد.

والعلاقات الاجتماعية ممتازة ومتميزة فهي نموذج لكل القرى المجاورة. للجوار حرمته وللقرابة دور فعال في تمتين العلائق الاجتماعية والروابط. اما الزواج (الزواج المبكر) فيخطىء السيد الخطيب اذا اعتبره ظاهرة عامة، لانه نسبي: ٧٥٪ من ٢٥/٢٠ سنة، ٢٥٪ من ٣٥/٢٥ سنة.

والكثيرون الذين يؤمنون بالمعتقدات، امرهم هكذا: انهم يؤمنون بالاسلام دينا وبالله ربا. اما الذين يزعم واضع الدراسة باطلا انهم في الخرافات فهذا مردود عليه ونأسف تماما لصدوره عنه افتراء(...). ومن قال له اننا نؤمن بها؟ اما العادات فتمسك الكثيرون بها، صحيح لكننا نفسر معناها حتى لا ينتحي بها الكاتب منحى مغايرا للحقيقة، فلدينا عادات واكثرها حسن بحيث لا تخرج عن واقع الاسلام قولا وتطبيعا، مثل قرى الضيف ونصرة الضعيف والمظلوم وما الى ذلك مما حث عليه الشرع الشريف وهي من سننه العظيمة. ولا يخلو الامر من بعض العادات السالبة لأن البلدة لا يسكنها اولياء عامة ولا اهلها ملائكة فهم بشر عاديون والسلبيات تنحسر في شكل قوي بالوعي الديني والثقافي الذي يعمر القلوب.

اما نفي السيد الخطيب لأي دور اجتماعي للمرأة في الروضة واستخفافه فما يثير العجب والتساؤل بمرارة. اذ ان نشاط المرأة عندنا يختلف كما ونوعا عن نشاط المرأة في المنطقة برمتها. فلها صفات اساسية: المرأة الام المربية. والنشاط الاجتماعي الديني والثقافي لدى المتعلمات يكفي لأن نعتز بها على مثيلاتها في المنطقة، الى عملها في كنف الرجل بعض الاحيان تشاطره آلامه وآماله. اما قوله ان معظمهن اميات فهذا بهتان، بل متعلمات.

وفي الوضع المعيشي هناك تدان في المداخيل من الفوضى في اسعار المحاصيل الزراعية ومن محدودية دخل العمال وتعرضهم غالبا لمشكلة البطالة. اما المساكن فجلها ملك لاصحابها والقليل مؤجر، والمنازل القديمة لا يتجاوز عددها ٢٪. والتجهيزات لا بأس بها، ضروريات وكماليات. والخدمات العامة صحية وادارية ومرفقية من ماء وكهرباء وطرقات وهاتف، وسوى ذلك شبه معدومة من تجاهل الدولة تجاهلا يجعلنا نشعر اننا في بحر الظلمات والظلامات. الا الشحيح منها، لتغافل مسؤولي الادارة في المنطقة وغفلة نوابها.

وانكر الاستاذ الخطيب وجود نشاطات اجتماعية ورياضية ولا ندري ماذا يقصد. ولا بد من ايقاظ ضميره حتى يصحو ليرى ماذا في الروضة. فلدينا فريق رياضي يعتبر افضل وانجح في البقاع عامة بكرة قدم وكرة طائرة، وله مباريات. ومن الجمعيات عندنا الجمعية الخيرية الاسلامية في الروضة، منذ ثلاث عشرة سنة، تعمل على كل الصعد للنفع العام، بحسب الامكانات لديها، لانها لا تتلقى تشجيعا ماديا من المؤسسات العامة والحكومية.

ولدينا في الروضة وعي سياسي ينبع من مصلحة الاسلام العليا فقط وبكل فخر واعتزاز نقول انه لا احزاب ولا مكان لليمين ولا لليسار.

عثمان حسن بسج
(● الروضة)

رمح يتصابى

جئتك لامثا؟
استسلامي لك امام الملأ،
فوق رأسي راية بيضاء،
مناديا باسمك:
"انا لك... ولك حسن الاسماء"!

ازهار الحب تفتحت عريا وحان القطف،
عتبات القلب تلظت شوقا،
واهتزت جنبات السور.

بريق في ريف العين
اصواتي اصداء،
نحري قربانا
يعسوبا يتهاوى في مهب الريح
تحاصره ريح عمياء.

جناح مكسور، مبتور،
قلب مقهور اشلاء
هذي متاهات الحب فراشات تهوي،
تذريها الريح الى شتى الانحاء!

انظر في عينيها تر سمكا
يحمل في فكيه حرابا!
"الورد حزين" انظر في عينيها،
تر موت الماضي، والآتي موات،
يطوف على مائدة العشق بخوف...
انظر في حدقات العين تر مهاة،
ومضات الحب بعينيها شهرت عريا
والعري صلاة...!

لا شيء سوى الموت، سوى الخوف،
مع الحب، سوى النظرات،
لا شيء سوى الشوق سوى الممسات،
لا شيء سوى السقطات...!

تعال الى الوعد المنظور،
تعال الى الزمن المقهور،
تعال الى الحتف الى الاغراء!
يا موتا فوق الحب،
على الرحم المدمى
يا حبا يدفن خاصرة في جوف الانثى،
الانثى زمن الموت...
فلتبدأ سقطات الحد العكسي،
الى شط لا تعرفه الانواء!

تعاقر انثى ايها القلب من؟
جئتك راكضا، حاملا قصبا سيفا
رمحا يتصابى.
تم التماقي بريف الخصب بزق الخصر
بعطر الورد الجوري:
لامثا ارتل اسمك فوق اريج الشوق اليك،
اقول لك وانادي: "انا لك ولك كل الاشياء".

ها انذا موتي شغفا قربانا فوق عطور الزهر،
وبين غلالات النور وفوق مسافات الريح،
ان المحصور في الافق، المسجون في القفص،
المدفون، المحشور في النفق،
يفاجعني ريح الحتف، اريجا فوق خاصرة الجرح
يراودني هدير الروح
الان في النفق الوردي لاهوي نحو الاعماق.

محمود بزي
(● تبنين)

أنطوان خياط شاعر وذكرى
الكلمة أحبّها عامية وفصحى

الشاعر انطون خياط (١٩٠٣ - ١٩٨٥).

ذكرى الشاعر انطون خياط (توفي في ايلول ١٩٨٥) احيتها مجلة "صدى الارز" وعصبة الشعر اللبناني ونادي ليونز سان جورج في قاعة نادي اليخوت - الكسليك. وتكلم فيها: الاديب جان كميد، الشاعر انطوان رعد، الشاعر طانيوس الحملاوي (كلمة عصبة الشعر اللبناني)، الشاعر جوزف ابي ضاهر (كلمة مجلة "صدى الارز")، سمير خياط (كلمة العائلة). وقدمت الخطباء الشاعرة نهاد حايك وقرأت مختارات لخياط باللغة العامية. وحضر جمع من الادباء والمثقفين والرفاق والاهل.

والشاعر خياط (١٩٠٣ - ١٩٨٥) عاش مغمورا ومات بعيدا عن اية ضجة، في جونيه، مدينته وقريته، وله في الشعر العامي: "من وحي القرية"، "صومعة"، "ختيار"، "عشر مكاتيب". وقال فيه بولس سلامه: "كتابات انطون خياط صادقة وعفوية، تمثل الحياة اللبنانية، ببساطتها وغناها الروحي".

في كلمة التقديم من نهاد حايك: "مكتبتنا اللبنانية العامرة بأدب الريف تضم بمحبة وتقدير كتابات انطون خياط المتميزة بصدقها وبالتصاقها بالواقع. كلماته مجبولة بتراب الضيعة. قصائده كانها كانت مختبئة بين البيوت وعلى السطوح وفي مساكب الورد وعلى وجوه الناس، قطفها لنا محاولا انقاذ خميرة من تراثنا المهدد. ولعل ما يلفت في نتاجه تسجيله عبارات والفاظا كاد الزمن يمحوها وتصويره نمط حياة جرفه التطور. خاف ان يزول هذا التراث فكان شأن من يطبق اجفانه على حلم لكي لا يتلاشى مع الصباح".

وكلمة جان كميد، فيها:

"في البيت، عندنا، كان وجها مألوف الاطلالة، يتردد في اوقات غير متباعدة ويحدثني، وانا الصغير، احاديث لا اسمعها من عامة الناس.

كل ما عرفته عنه من ذوي انه صديق قديم للعائلة وتربطه صلة وثيقة بصديق العائلة الآخر الامير فؤاد ابي اللمع. والكلام الذي كان يوجهه الي لمست، عندما صرت استعيده في سن لاحقة، ان فيه الكثير من التوجيه لطفل ناشىء تسديدا لخطاه في الحياة.

اجل، رغم انه، في مظهره وشخصيته، كان يبدو من بسطاء القوم فان ما يجري على لسانه كان يغير الصورة حالا لدى سامعه فيحله مكانة متميزة في النظرة اليه ولو لم يكن يقتعد مثل هذه المكانة في المجتمع.

كان على بساطة في الروح، يمارس مهنة عادية ويعيش عيشة متواضعة، ولا يبدأ بالافتراق عن الآخرين من ابناء طبقته الا ساعة يفسح لعقله وفكره ان يدفقا من ثمارهما غلالا وافرة النضج والعطاء.

عرف في اوساطنا بأنه يقول الشعر باللغة اللبنانية... وصدرت له مجموعتان، لكنني اعرف بالاحتكاك المباشر ان اهتمامه الاول كان كتابة المقال النثري باللغة الفصحى على قدر ما تيسر له ان يتقنها، وان له في المواضيع الادبية والاجتماعية والتأملات في الكون والحياة عددا غير قليل من المقالات. فعندما كنت على رأس تحرير مجلة "الرسالة" عن معهد الرسل في جونيه كنت امر عليه في محله الكائن بجوار المعهد لأراه منكبا على عمله، فيترك شواغله المهنية لفترة ويأخذ في اخراج اوراق من ادراجه يقرأها علي طالبا ان انشر ما يناسب منها في "الرسالة". والحق انني اردت ان اشجعه ورغبت صادقا بأن اقتطف مختارات من هذه المقالات للنشر، لكن زملائي في التحرير، وكانوا متشددين في ما خص قيمة المادة الادبية في المجلة وشهرة اسماء كتابها، لم يوافقوا على نهج متساهل في هذا المجال والطامعون في النشر من ذوي الاقلام رخصة العود كانوا كثرا". فظلت هذه القطع محفوظة لدي ردحا من الزمن، ثم تبعثرت وتبددت مع ما تبعثر وتبدد من مخلفات المجلة عقب توقفها عن الصدور.

وله الفضل في صون رسائل ومقالات وقصائد للشاعر الياس ابو شبكة كانت بين محفوظات الامير فؤاد ابي اللمع(...) وكان كاتبا وشاعرا بالفطرة، واذا اكتسب شيئا من خارج نفسه فمن مخالطته ومعاشرته للادباء، لأن علاقته بالامير جعلته يحضر مجالسه التي كان يجتمع فيها اهل ثقافة وادب. في طليعتهم المحامون والقضاة المحليون في ذلك الوقت وجلهم شعراء الى تعاطيهم مهنة القانون: يوسف ثابت، حبيب فضول، فيليب كميد، مراد ابو نادر وغيرهم(...)".

فالى الشاعر انطوان رعد وقصيدة، منها:

عن شعره لا تسلني، شعره كانا
بوحا يفيض من الاعماق تحناثا
رش العبير على الدنيا فطيبها
حتى غدا الكون في عينيه بستانا
كم طرز الروض شالا في قصائده
كم زقزق الطير فوق الغصن نشوانا
كم دوزن النهر اوتارا قد انسكبت
على الشفاه تراتيلا والحانا
الكون اغنية لبنان مطلعها
في شعر شاعرنا تحكى حكايانا (...)

والى قصيدة الشاعر طانيوس الحملاوي ومنها:

"بتخليد ذكرى رفيقنا الغالي
ضوا الوفا بحروف كلمتنا
هـ الكان نوقو بالشعر عالي
وحب عن ايمان "عصبتنا"
شاعر رسولي حامل رسالي
تعبت فيا الايام حملتنا
رسالة وعي من القلب منشالي
اسرار ما فيها رسالتنا
وينك يا الله تغير الحالي
وترجع تضوي الكون بسمتنا
تمحي ليالي وتخلق ليالي
بيلون تلج جبالنا بلبنان
ونعيش اخوي تحت ارزتنا (...)".

فالى كلمة الشاعر جوزف ابي ضاهر باللغة العامية:

"قبل ١٢ سنة التقينا، واحتفلنا بولادة كتاب "ختيار". كان انطون خياط بيناتنا، يسمع، يتنهد، والدمعة تكرج ع السكت. بين الكلمة والكلمة صورة زمن عتيق، باقي منو عطر الزعتر والحبق.

قبل ١٢ سنة التقينا، والحكي انقال ع اسم لبنان. كان بعدو لابس تياب العيد. وكانوا المهرجين بعدن واقفين ع الباب المفتوح نص فتحا، عم يتنقوزو ع الحلم الما خطر ببال.

بعد ١٢ سنة، رجعنا التقينا، بس الشاعر ما عاد لو مطرح بيناتنا، راح وترك غله مكدسة ع بيادر ايلول.

ما رح نسال شو ترك، ولا رح ننقي القمح من الزوان، ونقول. هلقد باقي، وهلقد كانت غلتو. بيكفينا، كان عندو النية والارادة، ودفاتر الشعر كانت بيضا، وشوشا البقلبو. وما التفت صوب البيقولو "طيب"، ويزقفو، وبينن وبين هـ "الطيب" في حيط من الكتب المزوزق. شعر انطون خياط اللي انشر، او تغنى، او البعدو ما انعرف، حمل هاجس وحيد. لبنان الخير والبركة، والناس الطيبين.

ما كان وحدو المشدود صوب الماضي، المكبش بصوره جعلكتا الايام واتاكل دايرا. قبلو، كان عبدالله غانم، اميل مبارك، اسعد سابا، اسعد السبعلي وغيرن كتار. هني قدرو يطلعو برات حدود النسيان، وشعرن تلوحو الشمس. هوي بقي بالمطرح الفتح فيه عينيه. يلتفت صوب المدى، وايدو ع قلبو. الحياة مش دايما لونا ابيض.

تعلم بمدرسة الضيعة، وذكر مالمرحلة المهمة بحياتو، بمكتوب بعتو لناسك الشخروب مخايل نعيمة. قال "كان المعلم خوري الرعيه الما بيعرف من العلم الا تمشيط لحيتو الشقرا، وتعكيف شواربو، وكلمات غزل تنتال للصبايا".

بآخر السنة المدرسية، ترقى انطون خياط من رتبة حمل المبخرة وخدمة القداس لناظر اول للتلاميذ.

شوقو للمعرفة خلاه يكون قريب من كل الادبا والشعرا، وصديق الكتاب الما تركو لاخر دقيقة (...)".

والقى كلمة العائلة السيد سمير خياط.

"انصار غضب الاسر" لحسين بيضون

صدر لحسين بيضون كتاب "انصار غضب الاسر"، عن مؤسسة فكر للابحاث والنشر، في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٥ في ١٠٥ صفحات من قطع صغير. والفهرس: "مقدمة، الايام الاولى للاعتقال، الانتقال الى معسكر انصار. الانتفاضة وبداية العمل المنظم في المعسكرات، المواجهة، المرضى يتظاهرون، الانتفاضة الكبرى، انصار يحرق نفسه، اضراب اللبنانيين "امتناعهم عن الطعام حتى الموت"، من بعض المصطلحات التي ولدها الاسر، معاناتنا شعرا واغاني، من نماذج القمع والاضطهاد، الحياة داخل المعتقل، الرؤيا التي تحققت، من ادبيات انصار، نوادر ساخرة قوبل بها العدو في الجنوب".

والسعر ٢٥ ليرة.

"دراسات فكرية..."

جاءنا كتاب "دراسات فكرية لحركة العمال النقابية في الوطن العربي" لحكمت كوتاني، طبعة اولى ١٩٨٥ عن مطابع دار الجاحظ - دمشق، في ٢٢٩ صفحة من القطع الوسط وتصميم الغلاف والخطوط للفنان العراقي عبد العال الرماحي.

كراسات في الاسلام

في ذكرى المولد النبوي واسبوع الوحدة الاسلامية التي دعا اليه آية الله منتظري (الاحد ١١/٢٣ - ٨٥/١١/٢٨).

جاءنا من سفارة جمهورية ايران الاسلامية انه صدر عن قسم العلاقات الدولية في منظمة الاعلام الاسلامي كراس عنوانه "السنة والشيعة ضجة مفتعلة" للدكتور عز الدين ابراهيم. كما صدر عن وزارة الارشاد الاسلامي كراس "نظرة عامة حول الوحدة الاسلامية"، وكراس "رسالة الوحدة الاسلامية" عن منظمة العالم الاسلامي، تأليف الشيخ محمد تقي رهبر، وكراس "نحو الوحدة الاسلامية"، وكراس "الى الوحدة ايها المسلمون".

مجلة "التوحيد"

صدر العدد الثامن عشر من مجلة "التوحيد" (١٧ ايلول - ١٢ تشرين الاول ١٩٨٥)، عن قسم العلاقات الدولية في منظمة الاعلام الاسلامي.

وفيه

- من ادب القرآن/للدكتور علي حسن السمبي،
- الاربعون حديثا/لمرجع الامة الاسلامية الامام الخميني،
- حديث الثقلين/للشيخ قوام الدين الوشنوي،
- تحت باب العقيدة - التوحيد والتكامل/للشهيد آية الله عظمري.
- المرأة وطموحات الرسالة/للاخت زينب الاسدي،
- تقرير عن الملتقى التاسع عشر للفكر الاسلامي/الشيخ محمد علي التسخيري.

الى الابواب الثابتة. تفسير القرآن والحديث والعقيدة والادب، ومقال عن المسلمين في الصين، والافتتاحية "لماذا يرفض السلام المخادع".

شفيق جدايل
صوت مدرسة لبنانية

في خضم الاحداث، في بيروت الغربية، قضى المذيع الاقدم والبعيد المدى، جليس اذاعة لبنان، السيد شفيق جدايل، بسكتة قلب. والثرى الذي احتواه، في غياب بعض الصحافة قسرا عنه، احتوى صوتا ايضا كان بمذاقه ونبرته جزءا من الفن الاذاعي، ومن المدرسة اللبنانية الاولى، حيث اللفظ السليم والمتعة بالالقاء والتهذيب اللغوي، وحيث الحركة، من ضمة وفتحة وكسرة، لها منزلة وجلال، ورغبة ان تكون صحيحة فلا تشذ عن القاموس المحترم.

شفيق جدايل اسمع آذان اجيال تلك الرنة المصقولة، من تلك الحنجرة برخامة فيها، وبفصاحة ما مستندا لها الى سليقة وخبرة وانتفاع بالجديد الاكيد، وحرص على القاعدة.

انه الاليف الذي كان، ولو غير منظور، يرسل بصوته ويرافق عادات لبنانية حتى التصقت به، كالحفلات والمهرجانات والرسميات، وفي مدة من التطور، كان السباق الاعلامي ينقل الحدث وهو حي، في سخونته، بارتجال حاذق صار به يدرج، وكان الصادح الرسمي، وكأنه في الوفاء طويلا للدولة اللبنانية، الا بعض استثناء، سار ملائما ومطابقا لتلك القاعدة في الكتاب. وكان استمرارا للوظيفة في ملء معناها، وفي عمق قدوتها، ونكهتها التي تنبع من الذات، لتكون متجسدة بالاساسي والجوهري، وبذاك العهد من الايام الطيبة، ايام لبنان الجمهورية الناعمة الواقفة على حافة السعادة والاطمئنان.

ص. ث.

رفيع المكانة

تخطفت المنون اديبا رفيع القدر مشرق الصفحة كان له في الاذاعة مكانة وفي النضال تاريخ.

شفيق جدايل الشاعر الاديب الخطيب المبدع، كان في ميعة شباب.

راوي حديث، استوى على عرش الاذاعة ردحا، ما عرفه مواطن الا احبه وما خالطه صاحب الا استلطف منه كلاما، واستهواه منه ادب.

يمتع بسحر بيان، وطلاقة لسان، وبلاغة منطق. واذا ذكرت الاذاعة ذكر.

بالخلق الرفيع تحلى، بالادب العالي تميز، عطوف للفقراء، حادب على الضعفاء، كان الى ضميره يرجع الى وجدانه يحتكم.

ما برح صوتك الجهوري الصافي، يرن في مسمعي في خلدي، كالبلبل، يتساقط الى اعماق النفس.

كان لك في الادب رفعة، وكنت المحاضر وما ساهمت في حفل، او تصدرت مهرجانا الا لك فيهما المقام الارفع والقوس.

مذيع مرموق، مالك فصاحة، صاحب بلاغة، حامل رسالة.

طواك الردى، وانت في زهوة شباب، واوج عطاء.

فجيعتي بك كبرى، رحمك الله في ثراك، واجزل عطاءك واثابك في رحاب الجنة.

المحامي الدكتور شفيق حداد

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميرة سليم الحسامي

ارملة المرحوم محمد احمد الداعوق

والدة المرحوم زهير وانعام وليلى ونهاد، شقيقة ابرهيم وبشير وبهجت وجيهان، اصهارها الدكتور هاني فياض واحمد بموت وفاروق خرطبيل.

يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة جميلة ابرهيم كرم

ارملة المرحوم كامل الدلال

والدة الدكتور سليم والحاج يوسف ومحمد وعدنان، اخوها احمد ياغي، اصهارها المرحوم احمد البرجاوي والشيخ محمد الشال وسامي القاضي وعدنان قاطرجي.

التعزية اليوم الثلثاء ٢٦ من الجاري قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال في منزلها في الطريق الجديدة شارع البستاني ملك ديبان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خالد محمد عمر دمشقية

اولاده محمد عمر ووليد وعبدالرحمن وعثمان.
اشقاؤه المرحومون حسن والدكتور حسين ومحمود.

وصلي على جثمانه يوم الاحد ثم ووري في جبانة الشهداء.

يحدد موعد قبول التعازي لاحقا.

شقيقته فيوليت ارملة المرحوم رفول حداد واولادها كمال وسمير وامال زوجة السفير سهيل فريجي في المهجر.

اولاد شقيقته ايفون ارملة المرحوم الياس عجرم رينيه وانطوني ونيكول وليليان زوجة ريمون خليفة وعائلتها.

وعموم عائلات فيعاني والخوري وحداد وعجرم وسبعلي وفريجي وخليفة وشدياق وبربور وحبيب ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
جان نقولا فيعاني

المدير العام لمحلات
"اوروزدي باك" في لبنان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزله في الاشرفية فرن الحايك التحتاني شارع شحادة ملك جريصاتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة محلات "اوروزدي باك" وموظفوها ينعون مديرهم في لبنان
جان نقولا فيعاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزله في الاشرفية فرن الحايك التحتاني شارع شحادة ملك جريصاتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها جميل الصليبي وعائلته وجوزف الصليبي (مراقب في الجمارك) وعائلته وايفا زوجة نقولا الصليبي وعائلتها ومنى زوجة ايليا متى وعائلتها ومونيا زوجة جان كرم وعائلتها ونجاة، سلفها مخايل الصليبي وعائلته.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
ليندا ناصيف كرم

ارملة المرحوم جبران يوسف الصليبي

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل ولدها جميل في الاشرفية قرب كنيسة الشحروري ملك الحاراتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ١٩٨٥/١١/٢٥ المأسوف عليها
الحاجة مفيدة خانم طنطاوي

والدة زهير شفيق الهبري، اصهارها يوسف علاء الدين وابرهيم دارعوث ومحمد دادي وجابر مقبل.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها زهير الهبري في الروشة ملك علي اللبان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
آرام عيوازيان

والد القاضي زوهراب وهراتش وسوزي زوجة غريس دمرجيان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ في بطريركية الارمن في انطلياس ثم يوارى في مدافن العائلة في برج حمود.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني الجاري في منزل الفقيد في الرابيا شارع روفايل ابو جودة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سامي سليم فليحان وعائلته
الدكتور جوزف سليم فليحان وعائلته
وعموم عائلات فليحان وابو رحمة وعازار ونجيم وحداد ورعد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى شقيقهم وقريبهم الغالي
رجا سليم فليحان

ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ الى الكنيسة الانجيلية المعمدانية في شارع الصوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية حيث يقام جناز لراحة نفسه ثم يدفن في مدافن كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في شارع المكحول.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة وبعد الدفن في منزله في شارع المكحول ملك ربيز يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية (شاعر ومشاركوه) تنعى بمزيد من الاسى احد موظفيها
رجا سليم فليحان

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٢١ تشرين الثاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ منه في الكنيسة الانجيلية المعمدانية في رأس بيروت شارع الصوراتي.

اسرة دار الهندسة تتوجه من آل الفقيد بواجب التعزية، وتبتهل الى الله تعالى ان يلهمهم الصبر الجميل، وللفقيد الرحمة.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٢٢ تشرين الثاني الجاري المأسوف عليه
دافيد ميشال نوفين فان

والدته مينرف بستاني، زوجته دينة حلبي، والد ميشال ودانيال ويوسف، شقيق جاك وميتسو زوجة غي زحيل وفرانسين زوجة ريمون بركات ومارسيل زوجة نكد نكد وريتا زوجة ايمون بركات وجانيت زوجة صوايا صوايا ونيكول زوجة مصطفى طبال.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٥ في منزل صهره ريمون بركات في الكسليك بناية فؤاد الحايك طريق بورتيميليو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شارلوت رشيد صفدي

ارملة المرحوم الدكتور ميشال عفيش
والدة ارليت وسكارليت ارملة الياس جبور.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ و٢٩ تشرين الثاني الجاري في منزل ابنتها سكارليت في الحازمية - مار تقلا قبالة منزل السفير المصري بناية فارس ابو نجم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عزت نقولا شرارة

زوجته غلاديس حنا حجار، والد وليد وغسان وزينة، شقيق ادمون وفؤاد ورياض والمرحوم البر وفيكتوريا زوجة ميشال خوري.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزله في المصيطبة شارع الخازنين ملك مسعود ريشا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جورج يوسف عساف

والده يوسف جريس عساف، والدته مريم خيرالله حنا.

شقيق ايلي ومالك وشربل وجمانة وغلاديس.

جدته رشيدة فاضل، اعمامه ميشال وبولس وسليم، عماته ايلين وارنست وحلة ووردة وسامية، اخواله يوسف وحنا وكمال وطانيوس ومارون وجريس، خالتاه حنينة وكاميليا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ في كنيسة مار مارون الدورة.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل عمه بولس في البوشرية قبالة غاليري الاتحاد ملك جوزف بزبك، وبعد الدفن في منزل الفقيد في الدورة شارع مار مارون ملك عدنان قابل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجامعة اللبنانية - كلية العلوم - الفرع الثالث - إعلان

تعلن ادارة كلية العلوم الفرع الثالث اجراء اختبار الدخول لحملة افادات الترشيح للبكالوريا القسم الثاني وفقا لما يأتي:

بكالوريا قسم ثان: رياضيات يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٢/٤.
بكالوريا قسم ثان: علوم اختبارية - فلسفة - محنية يوم الخميس ١٩٨٥/١٢/٥.

على المرشحين اصطحاب بطاقة التسجيل الموقتة معهم الى قاعة الامتحان. تبدأ الامتحانات في مبنى الكلية في القبة الساعة الثامنة صباحا.

مدير كلية العلوم الفرع الثالث
د.رأفت طوط

باكورة بيار غطاس في زحلة



بعض اعمال بيار غطاس. (خليل ريانة)

زحلة - "النهار":

في قاعة فندق قادري الكبير افتتح معرض الرسام بيار غطاس الخميس الماضي في حضور محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والمطران اندره حداد والمطران اسبيريدون خوري وجمهور كبير.

وفي المعرض اكثر من ٥٠ لوحة زيتية، وهو باكورة اعمال الرسام ولفي تشجيعا.

هكذا صدر الأصل

المكتب السياسي للحزب الشيوعي وافق على نتائج جنيف ورأى فيها بداية لعلاقات افضل

موسكو - ي ب، وصف، اب - وافق المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي، في اجتماع عقده مساء امس، على نتائج قمة جنيف. واعتبر لقاء الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف بداية لعلاقات اميركية - سوفياتية افضل، لكنه شدد على ان المحادثات يجب الا تستعمل ذريعة لسباق التسلح وعلى ان الخفوضات المتبادلة للاسلحة ما زالت مرتبطة بحظر الاسلحة الفضائية.

وجاء في بيان اصدره ان "اللقاء سجل بداية حوار بهدف تحقيق تغييرات نحو الافضل في العلاقات السوفياتية - الاميركية وفي العالم كلا". واضاف : "في العصر النووي ليس هناك ولا يمكن ان يكون هناك بديل من التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة". وقال ان العلاقات السوفياتية - الاميركية ستتحدد مستقبلا وفق الحاجات الامنية التي "تشكل مسألة منع تسليح الفضاء الخارجي وخفض الاسلحة النووية محورها".

ولاحظ المكتب السياسي ان "في اقتراحات الجانبين نقاطا مشتركة تجعل السعي الى قرارات يقبله كلاهما امرا ممكنا" وان "النتيجة البعيدة المدى للقاء جنيف ستظهر عبر اعمال ملموسة وستتوقف على استعداد الجانبين للعمل على اساس البيان المشترك الذي اقر".

واشار المراقبون الى انه، على رغم الصيغة المعتدلة التي اعتمدها المكتب السياسي، ما زالت ثمة خلافات رئيسية بعد قمة جنيف.

وتناولت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الموقف الاميركي من النزاعات الاقليمية وقضية حقوق الانسان قائلة ان حل هذه القضايا لا يكون ممكنا الا عبر التزام مبدأ المساواة والامن المتساوي وعدم الحاق الضرر بمصالح الدول الاخرى.

"البرافدا"

وقبل ذلك وصف الكاتب السوفياتي يوليان سيمينوف في تعليق له على القمة الاميركية - السوفياتية نشرته امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي، "الموقف السلبي" للولايات المتحدة خلال لقاء جنيف بانه "اجرامي" في وقت تعيش البشرية "اهم مراحل تاريخها".

وتساءل: "هل نستطيع ان ننمي ما سمي روح جنيف عوض الاكتفاء بالمحافظة عليها؟ (...) ان هذا السؤال ما زال ينتظر جوابا. وان الجانب الاميركي ليس مستعدا لاتخاذ قرارات اساسية في الوقت الحاضر".

وقال ان "المجموعة العسكرية الصناعية في الولايات المتحدة تعي ما ستخسره اذا انتقل العالم من المواجهة الى الانفراج" في وقت "تبدي حكومتنا استعدادا لاي خفض للاسلحة". ونفى وجود "نزعة توسعية سوفياتية"، مؤكدا ان "لكل بلد الحق في المحافظة على سيادته وعلى نظامه الاجتماعي والاقتصادي".

وندد سيمينوف بالتظاهرات التي نظمها في جنيف "الفوغائيون الصهاينة" و"اعداء الثورة الافغانية" و"سيدات محترمات" رفعن لافتات مؤيدة لبرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان.

كيسينجر

● في واشنطن صرح وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر في مقابلة اجرتها معه شبكة "آي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون ان الرئيس ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف حققا "ما كان يمكن تحقيقه" في لقائهما. وقال: "لن اصف ذلك بانه انجاز تاريخي" لكنه استدرك قائلا ان "القمتين المقبلتين ستحددان ما اذا كان ثمة انجاز ام لا".

واعتبر ان "مجرد اقامة علاقة شخصية افضل بين الزعيمين لا تشكل امرا حاسما في ذاتها" وان علاقة شخصية جيدة بين زعيمي الدولتين الكبريين "يجب ان تستعمل للتوصل الى اتفاقات عملية".

الاتحاد السوفياتي: رئيس جديد للجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية

افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى عينت السيد كونستانتين كاتوشيف رئيسا للجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفياتي بعدما اعفت السيد ميخائيل سيرغيتشيك من هذا المنصب في مناسبة تقاعده.

ولد كاتوشيف عام ١٩٢٧ وبدأ نشاطه العملي عام ١٩٥١ مصمما في مصنع غوركي للسيارات. ومنذ عام ١٩٦١ صار امينا للتوعية الحزبية في المصنع. وفي الفترة ما بين عامي ١٩٦٣ و١٩٦٥ تولى منصب الامين الاول للجنة الحزبية في مدينة غوركي. ومن عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٦٨ كان امينا اول للجنة الحزب في مقاطعة غوركي. وتولى حتى عام ١٩٧٧ منصب امين اللجنة المركزية للحزب. وبين عامي ١٩٧٧ و١٩٨٢ كان نائبا لرئيس الوزراء السوفياتي وفي آب ١٩٨٢ عين سفيرا فوق العادة ومطلق الصلاحية لدى كوبا.

السفير الاميركي في بون: الانفجارات لن تخرجنا من المانيا


رجال اطفاء المان غربيون وعسكريون اميركيون في مكان الانفجار. (اف ب تيليفوتو)

أكد امس السيد ريتشارد برت السفير الاميركي في بون ان الانفجارات التي تستهدف الاميركيين في المانيا الغربية "لن تجعلنا نخرج من هذا البلد".

وقال تعليقا على انفجار السيارة المفخخة اول من امس خارج محلات يقصدها جنود اميركيون لشراء حاجياتهم في فرانكفورت ان ثمة حملة منظمة لانهاء الوجود العسكري الاميركي في المانيا الغربية.

في غضون ذلك تابعت شرطة فرانكفورت تحقيقاتها في الحادث الذي اسفر عن جرح ٣٥ شخصا بينهم ٢٣ اميركيا والمانيان.

وعرض مكتب المدعي العام في المدينة مكافأة مقدارها ٥٠ الف مارك لمن يدلي بمعلومات تساعد في اعتقال شابين يعتقد انهما وراء انفجار السيارة وانهما عربيان.

وتبين امس ان شابين - وليس شابا واحدا - ابتاعا السيارة التي فخخت وان احدهما ابرز جوازا يعتقد بائع السيارات انه مغربي وانه باسم عزيز محسن. (أب، ي ب)

ويت وصل الى نيويورك وسيلتقي مسؤولين اميركيين

وصل امس الى نيويورك السيد تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية.

وكان ويت قام برحلتين الى بيروت في محاولة للتوسط مع خاطفي الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان. ويتوقع ان يمضي اياما في الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع مسؤولين اميركيين وعقد لقاءات مع ذوي الرهائن، على ان يعود بعد ذلك الى العاصمة اللبنانية.

وصرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغان لن يستقبل ويت، الا ان مبعوث اسقف كانتربري سيلتقي مسؤولين اميركيين.

ويذكر ان الادارة الاميركية رفضت حتى الآن تقديم اي تنازل الى محتجزي الرهائن الذين ربطوا اطلاق هذه باطلاق السلطات الكويتية مجموعة من السجناء دينوا في سلسلة التفجيرات التي وقعت في الكويت اواخر عام ١٩٨٣.

وتحرك ويت للتوسط في قضية الرهائن الاميركية بعدما تلقى اسقف كانتربري رسالة وقعتها اربع رهائن هي الصحافي تيري اندرسون مدير مكتب "الاسوشيتدبرس" في بيروت والاب لورنس جينكو ومدير مستشفى الجامعة الاميركية ديفيد جاكوبسن وعميد كلية الزراعة في الجامعة السيد توماس سائرلاند. (أب)

بعد فضيحتي تجسس لحساب الصين واسرائيل

واشنطن: اعتقال موظف سابق بتهمة التجسس للاتحاد السوفياتي

صورة من الارشيف ليورتشينكو الذي يحتمل ان يكون ابلغ الى الاميركيين اسم رونالد بيلتون. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - رويتر - اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي ان موظفا سابقا في وكالة الامن القومي الاميركية اعتقل امس بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

وهذه ثالث قضية تجسس تهز واشنطن في الايام الخمسة الاخيرة.

وقال السيد وليم وبستر مدير المكتب في بيان ان مسؤولين في المكتب اعتقلوا اول من امس رونالد بيلتون (٤٤ عاما) الذي عمل بصفة اختصاصي بالاتصالات في الوكالة منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧٩ في احد فنادق مدينة انابوليس من ولاية ميريلاند.

وكانت الوكالة اسست عام ١٩٥٢، لكن الحكومة الاميركية رفضت الاعتراف بوجودها لسنوات.

ولم يجب السيد لين بونر الناطق باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي عندما سئل هل كان بيلتون على صلة بفيتالي يورتشينكو المسؤول في الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" الذي فر الى الغرب الصيف الماضي ثم عاد الى الاتحاد السوفياتي. وكانت انباء افادت ان يورتشينكو ابلغ الى مسؤولين اميركيين اسماء ٣ موظفين سابقين في الاستخبارات الاميركية يتجسسون لحساب الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى، احتجت الولايات المتحدة رسميا لدى الحكومة الصينية في شأن قضية تجسس شملت السيد لاري وو - تاي تشين المحلل المتقاعد في وكالة الاستخبارات المركزية الذي اتهم بتسريب اسرار الى الصين في مقابل اكثر من ١٤٠ الف دولار منذ الحرب الكورية في الخمسينات. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اول من امس: "لقد اعربنا للصينيين عن قلقنا العميق في شأن القضية".

واوضح مسؤولون حكوميون في شهادات خطية تقدم الى المحكمة ان تشين زود الصين عام ١٩٥٢ تفاصيل عن مكان اسرى حرب صينيين في كوريا ونوع المعلومات التي كانت الولايات المتحدة تسعى الى الحصول عليها.

وكان تشين اعتقل الجمعة الماضي اي بعد يوم واحد من اعتقال المحلل في استخبارات البحرية الاميركية جوناثان بولارد المتهم بتسريب اسرار عسكرية الى اسرائيل وباكستان، عندما حاول اللجوء الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن. واتهم بولارد ببيع اسرار في مقابل ما يراوح بين ٤٠ الفا و٥٠ الف دولار. كما اعتقلت زوجته آن هندرسون بولارد بتهمة حيازة وثائق دفاعية غير مصرح بها.

ونفت اسرائيل اي معرفة ببولارد.

نيوزيلندا لا تطلق الضابطين الفرنسيين اللذين دينا بنسف "راينبو وورير"

واشنطن - وصف - قال رئيس الوزراء النيوزيلندي السيد ديفيد لانغ في مؤتمر صحافي عقده امس ان الكومندان مافار والكابيتين بريور من الاستخبارات الفرنسية "سيكملان عقوبتهما في نيوزيلندا" بعدما دينا بالتورط في عملية نسف سفينة "راينبو ووريير" التابعة لحركة انصار البيئة. واضاف: "ان بلادنا ليست مستعدة لبيع سجينين". واكد ان الضابطين الفرنسيين لن يغادرا نيوزيلندا قبل انقضاء المدة المحددة لاطلاقهما بكفالة وهي ٥ سنوات بموجب القانون النيوزيلندي.

وكانت محكمة اوكلاند اصدرت في ٢٢ تشرين الثاني الجاري حكما بالسجن ١٠ سنين على كل من الضابطين بعدما دانتهما بالتسبب في مقتل شخص وباشعال حريق متعمد خلال عملية نسف "راينبو ووريير" في ١٠ تموز الماضي.

واعتبر لانغ ان طرد العميلين في الاستخبارات الفرنسية "سيتسبب في اكبر اساءة الى صورتنا لدى الرأي العام الدولي"، وان حكومته ستتعرض لهزيمة في الانتخابات المقبلة اذا هي اقدمت على الخطوة.

من جهة اخرى، ابلغ رئيس الوزراء النيوزيلندي الى الصحافيين انه لا يستبعد اقدام فرنسا على فرض عقوبات اقتصادية على بلاده ردا على ادانة الضابطين، لكنه لاحظ "اننا لم نستفز فرنسا (...) واذا حاولت ان تستعمل حجم صادراتنا (من المنتجات الزراعية) الى السوق الاوروبية للتأثير على نظامنا السياسي والقضائي فانني اعتقد ان الامر سيكون سيئا".

وفي المقابل شدد على ان "لدي ما يكفي من الثقة بمؤسسات فرنسا وبتراثها القانوني وبالخبرة القضائية لاعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية لاعرف ان هذه الوسيلة للضغط لن تستعمل".

نيوزيلندا تعلن تجربة نووية فرنسية في جزيرة موروروا

ويلنغتون - و ص ف - اكد رئيس الوزراء النيوزيلندي السيد ديفيد لانغ ان فرنسا اجرت امس تجربة نووية جديدة تحت الارض في قاعدة اتول في جزيرة موروروا جنوب المحيط الهادئ.

ونقل عن مرصد الهزات الارضية في جزر كوك ان قوة التجربة الفرنسية - وهي السابعة خلال السنة الجارية بحسب معلومات نيوزيلندا - بلغت ٧ كيلوطن، اي ما يعادل انفجار ٧ الاف طن من مادة "ت.ن.ت.".

ولاحظ ان البرنامج الفرنسي للتجارب النووية لم يعد يخضع لضرورات استراتيجية وعسكرية فحسب بل لضرورة سياسية ايضا، منكرا بأن فرنسا صوتت في لجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة ضد مشروع القرار النيوزيلندي والاوسترالي الذي طالب بابرام معاهدة خاصة بحظر شامل للتجارب النووية.

ايران اعترضت سفينة كويتية

ايرانيان فرا في طائرة طلبا اللجوء الى الامارات

اعلن مسؤولون في دولة الامارات ان طيارا ايرانيا حط امس بطائرته الصغيرة في احد مطارات امارة دبي ساعيا الى اللجوء السياسي مع رفيق له. واوضحوا ان الطائرة، وهي من طراز "كومودور ٥٠٠" كانت تنقل خمسة ركاب لدى هبوطها في دبي.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر مطلعة ان اثنين من ركاب الطائرة طلبا اللجوء السياسي، فيما "لم يقل الثلاثة الآخرون شيئا".

والمعروف انه منذ بدأت حرب الخليج حاول طيارون ايرانيون كثر اللجوء الى بلدان خليجية. وقد سمح لمعظمهم بالهبوط وتزود الوقود.

وفي وقت لاحق افادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان خاطفي الطائرة استسلما الى شرطة دبي "بعد مفاوضات استغرقت بضع ساعات". وقالت ان احدهما كان يحمل رشاشا من نوع "عوزي" اسرائيلي الصنع.

● في الكويت قالت شركة "يونايتد آراب شيبينغ" ان البحرية الايرانية اعترضت اول من امس السفينة "ابن البيطار" التي ترفع العلم الكويتي في اثناء وجودها في خليج عمان.

وتزن السفينة التي تحمل مستوعبات ٢٣ الف طن وهي ابحرت من ميناء العقبة الاردني حاملة بضائع الى كل من دولة الامارات والكويت والسعودية. ويتألف طاقمها من ١٨ ضابطا ينتمون الى جنسيات مختلفة و٢٥ بحارا من بنغلادش.

● في بغداد انيع ان الطائرات العراقية هاجمت امس "هدفا بحريا كبيرا"، وهو اصطلاح يستخدم عادة لسفينة شحن او ناقلة نفط، قرب الساحل الايراني في الخليج.

ولم يرد تأكيد فوري للهجوم من مصادر الملاحة في المنطقة.

وصرح ناطق عسكري ان الغارة وقعت في الساعة ٨،٣٠ بتوقيت غرينيتش وان كل الطائرات عادت بسلام الى قواعدها.

وكان آخر هجوم مؤكد في ١٨ تشرين الثاني الجاري عندما اصاب صاروخ من نوع "اكزوسيت" غرفة المحركات في الناقلة الليبيرية "كاستور" التي كانت راسية في ميناء جزيرة خرج. (ا ب، ي ب، رويتر)

واشنطن قررت مكافأة لاعتقال "ابوالعباس"

واشنطن - ي ب - اعلنت امس وزارة الخارجية الاميركية انها قررت مكافأة قيمتها ٢٥٠ الف دولار لمن يعطي معلومات تؤدي الى اعتقال زعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" السيد محمد عباس "ابوالعباس" الذي تتهمه الولايات المتحدة بأنه خطط لعملية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" في تشرين الاول الماضي.

وجاء في بيان للوزارة انها لا تعرف مكان وجود "ابوالعباس" في الوقت الحاضر، لكن انباء تحدثت عن وجوده في العراق او اليمن الجنوبية. وقالت ان الحكومة الاميركية ستدفع ٢٥٠ الف دولار "في مقابل معلومات تؤدي الى اعتقال "ابوالعباس" ومحاكمته ومعاقبته مع غيره ممن لم يعتقلوا بعد". وطلبت من الذين يملكون معلومات عن المسؤول الفلسطيني الاتصال بجهاز الامن الديبلوماسي التابع لها في واشنطن او باقرب سفارة اميركية.

ميتران استقبل الرئيس السنغالي وتشديد على "الصداقة المميزة"

بدأت مساء امس في الاليزيه المحادثات بين الرئيسين فرنسوا ميتران والرئيس السنغالي عبده ضيوف الذي يتولى الرئاسة الدورية لمنظمة الوحدة الافريقية.

واقام الرئيس الفرنسي عشاء على شرف ضيفه.

وكان ضيوف وصل بعد الظهر الى مطار اورلي واستقبله ميتران الذي شدد في كلمة ترحيب قصيرة على "الصداقة المميزة" التي تميز البلدين.

وقال: "ان فرنسا تستقبلكم بفرح لانكم تمثلون السنغال (...) وافريقيا التي اختارتكم للتحدث باسمها". واضاف: "تبدون في افريقيا واحدا من اولئك الذين يتصدون للمشكلات".

وشدد ضيوف من جهته على "الصداقة العميقة بين الشعبين" وعلى ان "فرنسا هي الصديقة الدائمة للسنغال"، ملاحظا ان "العلاقات بين البلدين، وعمرها ٣٠٠ سنة، تتميز بالاخلاص والثقة المتبادلين". وقال: "لم آت لاجدد هذه الصداقة اذ انها لا تحتاج الى ذلك وانما اتيت لتعزيزها" ورأى "ان افريقيا تجد نفسها اليوم امام تحديات رئيسية هي التمييز العنصري والازمة الاقتصادية العالمية وتجتاز احدى اكثر التجارب قسوة في تاريخها المؤلم".

وقال مراقبون ان زيارة ضيوف ستتيح تعزيز العلاقات الثنائية والتشاور السياسي بين البلدين وستفتح الباب لتوسيع التبادل التجاري وحصول السنغال على مزيد من المساعدات الفرنسية، علما انها في طليعة الدول الافريقية التي تحظى باهتمام خاص من فرنسا. واعربوا عن اعتقادهم ان الجانب الابرز في المحادثات سيكون ذلك المتعلق بالمشكلات الافريقية ولاسيما منها تلك التي تعني فرنسا مباشرة واهمها الازمة التشادية. (وصف)

حركة الاستيطان انخفضت في ١٩٨٥

١٤٠ ألف اسرائيلي يعيشون في الضفة والقدس الشرقية

القدس - رويتر - قال امس الاختصاصي الاسرائيلي بنفنيستي ان عدد الاسرائيليين الذين يعيشون في الضفة الغربية والقدس الشرقية، اللتين تم الاستيلاء عليهما من الاردن في حرب ١٩٦٧، قد يكون وصل الان الى ١٤٠ الف نسمة.

ويرئس الاختصاصي، وهو نائب سابق لرئيس بلدية القدس، مركزا للمعلومات في الضفة الغربية نشر تقريره السنوي هذا الاسبوع. واظهر التقرير ان عدد السكان اليهود في الضفة العربية ارتفع في ١٩٨٥ بنسبة ٢١،٥ في المئة ليصل الى ٥٢ الفا، اما عدد السكان الفلسطينيين في المنطقة فهو نحو ٨٠٠ الف نسمة.

واوضح بنفنيستي انه، اضافة الى ذلك، يعيش ما يصل الى ٩٠ الف اسرائيلي في مناطق بنيت حول القدس الشرقية العربية التي تضم ١٣٠ الف فلسطيني.

وعلى نقيض بقية المناطق في الضفة الغربية التي تخضع للادارة العسكرية المباشرة، ضمت القدس الشرقية الى اسرائيل التي تقول انها لن تعيدها الى السيطرة العربية.

واضاف الاختصاصي ان تقرير مجموعته اظهر ايضا ان عدد الاسرائيليين الذين ينقلون الى مستوطنات في الضفة الغربية خارج القدس هذه السنة هو اقل من نصف رقم ١٩٨٤. ويشير هذا الى التوقف فعلا عن بناء مستوطنات جديدة في عهد حكومة شمعون بيريز الذي يتزعم حزب العمل.

ورأى ان هدف اسلاف بيريز اليمينيين، وهو توطين ١٠٠ الف اسرائيلي في الضفة الغربية عدا القدس بحلول سنة ١٩٩٠، سيتحقق على رغم ذلك.

ويفضل حزب العمل مستوطنات قريبة من حدود ما قبل ١٩٦٧ في اسرائيل وبعيدة عن مراكز تجمع السكان الفلسطينيين الكبيرة. ويؤيد تكتل ليكود الذي حكم اسرائيل من ١٩٧٧ الى ١٩٨٤ بناء مستوطنات في كل انحاء الضفة الغربية متعمدا الاحتفاظ بالمنطقة كلها جزءا من "اسرائيل الكبرى".

وذكر بنفنيستي ان التوسع الرئيسي العام الماضي كان في مستوطنات على بعد مسافة قصيرة تقطع بالسيارة من القدس وتل ابيب وهي مناطق ترغب حكومة العمل في ضمها الى اسرائيل عندما تعيد رسم الحدود. لكنه لاحظ ان "من الخطأ الاعتقاد ان العالم العربي سيقبل اقتراحا كهذا لانه سيعني قضم ١٨ في المئة من اراضي الضفة الغربية (...) ان ذلك سيعني ضم ٣٤٠ الف عربي يعيشون قرب تلك المدن الجديدة الى سكان اسرائيل".

الملك حسين: لن نتخلى عن اهلنا في الارض المحتلة

عمان - بترا - حيا الملك حسين "الاهل في الاراضي العربية المحتلة على صمودهم وثباتهم في ارضهم وتصديهم الباسل للاحتلال".

وقال في كلمة القاها في الاحتفال الذي اقيم مساء اول من امس في قصر الثقافة في عمان في مناسبة عيد المولد النبوي: "ان اهلنا في المحتل من ارضنا يصونون ببسالة نادرة الانتماء التاريخي لقدسنا. قدس العرب والمسلمين (...) لن نتخلى عنكم ولن نخذل صمودكم. ان عنادكم التاريخي وثباتكم على ارض الاجداد هما اعز ما نملك من حقائق وامضى ما يتوافر لدينا من سلاح واغلى ما نحرص عليه من جهود التماسك والتضامن وحشد الطاقات. اننا من واقع الصمود المتحفز ابدا للنصر ومن الثبات الذي تصنعونه بايمانكم وتكاتفكم نساهم في صنع الواقع العربي الكبير ونتحرك على الساحة الدولية ومنابر الحوار الرئيسية مثلما نواصل بناء قوتنا الذاتية ومناعة واقعنا الداخلي وفق قيم تراثنا العربي الاسلامي وعلى نهج محمد بن عبدالله. ومثل هذا التحدي الكبير لا يمكن ان يواجهه الا الانسان المؤمن بالنظرة الكلية الواعية".

الشرطة الاميركية قضت على عصابة من مهربي الكوكايين

استطاعت الشرطة الاميركية في نهاية الاسبوع الماضي القضاء على احدى العصابات الكولومبية الرئيسية لتهريب المخدرات واعتقلت ٢٧ شخصا في نيويورك وصادرت اكثر من ٧٠٠ كيلوغرام من الكوكايين. وشارك في العملية التي بدأت مساء الجمعة الماضي اكثر من ١٠٠ شرطي من جهاز مكافحة المخدرات.

والى القضاء على العصابة التي هربت اطنانا من الكوكايين الى الولايات المتحدة في السنين العشر الاخيرة، تعتبر كمية الكوكايين المصادرة والبالغ ثمنها نحو ٦٠٠ مليون دولار من اكبر الكميات التي ضبطت في شمال شرق البلاد. (و ص ف)

الاردن: انتخاب ٤ نواب من الضفة الغربية

عمان - بترا - انتخب اول من امس مجلس النواب الاردني اربعة نواب جدد لملء المقاعد الخالية في الدوائر الانتخابية عن مناطق الخليل وطولكرم ورام الله ونابلس في الضفة الغربية المحتلة. وفاز السادة وحيد محمد علي الجعبري بمقعد منطقة الخليل وفاروق الحمد الله بمقعد منطقة طولكرم ونقولا عقيل بمقعد منطقة رام الله وتحسين عبدالرؤوف الفارس بمقعد منطقة نابلس.

وانتخب الاربعة في جلسة عقدت برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وفي حضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والوزراء.

هجوم على قافلة في اقليم الباسك اوقع قتيلين

قتل صباح امس عريف وجندي من سلاح البحرية الاسبانية وجرح آخران في هجوم على قافلة عسكرية في مقاطعة سان سيباستيان الواقعة في اقليم الباسك الاسباني.

وافاد مصدر رسمي ان مجموعة من المسلحين كانت في سيارة مدنية اطلقت نيران اسلحتها الرشاشة على شاحنة عسكرية كانت تنقل ٦ جنود من سلاح البحرية، ثم لاذت بالفرار.

وقد نشرت الشرطة حواجز تفتيش على كل الطرق المؤدية الى سان سيباستيان. (و ص ف)

تعاون امني بين السودان ودولة الامارات

ابو ظبي - رويتر - افادت "وكالة انباء الامارات" ان وزير الداخلية السوداني الفريق اول عباس مدني بحث في التعاون الامني لدى اجتماعه امس مع وزير الداخلية لدولة الامارات السيد حمودة بن علي.

وقال مدني، الذي وصل الى دولة الامارات العربية السبت الماضي، ان زيارته تأتي في نطاق جهود لتعزيز العلاقات بين السودان ودول الخليج العربية. وقام وزير الداخلية السوداني بعد انتهاء المحادثات بجولة على منشآت للشرطة في ابو ظبي يعمل فيها عدد كبير من السودانيين.

مجهول طعن اسرائيليا بسكين في القدس الشرقية

افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان اسرائيليا اصيب بجروح خطرة عندما هاجمه مساء مجهول بسكين في القطاع الشرقي العربي من القدس.

وقال ان الجريح نقل سريعا الى المستشفى وان المجهول نجح في الفرار. في حين سدت الشرطة المنافذ المؤدية الى "المدينة القديمة" وبدأت عملية تفتيش. (و ص ف)

طعم للعيد... والفرح


زينة الميلاد في شارع ريجنت في لندن. (اب - لايزرفوتو)

يحتفلون "البوجوليه الجديد" في باريس. (رويتر تيليفوتو)

ثمة عواصم لا تزال عواصم ولا يزال فيها للعيد وللفرح معنى. في لندن ظهرت زينة الميلاد قبل شهر من يوم العيد. وفي باريس احتفل بنزول نبيذ "البوجوليه الجديد" الى السوق...

على رغم تشبيهه بخطة هتلر

ماركوس: برنامج للتدريب العسكري يشمل المدنيين ابتداء من سن الـ١٠

اعلن الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس اول من امس بدء برنامج للتدريب العسكري للمدنيين، معتبرا انه سيجعل "الامة خط دفاع ثانيا" ضد اي اعتداء خارجي.

واوضح ماركوس في خطاب القاه امام نحو ١٤٥ الف طالب من ١٥٢ مدرسة في العاصمة مانيلا ان البرنامج "هو السلاح الذي سينقذ امتنا (...) التي يجب ان يكون لها خط دفاع ثان خلف قواتنا النظامية المسلحة في حال وقوع حرب". واضاف مستشهدا بالاجتياح الياباني لبلاده في الحرب العالمية الثانية: "على الفيليبينيين ان يكونوا دائما مستعدين وهكذا لن يستطيع عدو ان يفكر مرة في اجتياح شواطئنا المقدسة (...) واذا جرت المحاولة سيكون الثمن باهظا".

ويشمل البرنامج الذي صدر بمرسوم رئاسي تحت اسم "قانون الخدمة الوطنية" تدريب جميع المواطنين في كل الولايات ابتداء من سن العاشرة على الاعمال العسكرية في اشراف ضباط من القوات المسلحة لفرض مزيد من الاحترام ولحسن تنفيذ القانون.

وقد عارضت المدارس الكاثوليكية والخاصة تطبيق هذا البرنامج الذي رأت انه مماثل لخطة ادولف هتلر في تجنيد الفتيان وانه سيؤدي الى "عسكرة" المدارس.

في غضون ذلك نشرت الصحف الفيليبينية ان ٣٠ عسكريا على الاقل يقومون بزيارة للولايات المتحدة اعتبروا "فارين من الجندية" او "غائبين من دون اذن" وادرجت اسماؤهم على لوائح المطلوبين العسكريين في قيادة الجيش الفيليبيني. واضافت بناء على تقارير رسمية ان هؤلاء العسكريين يتدربون في الولايات المتحدة وان جهودا تبذل لاقناعهم بالعودة الى البلاد. (ي ب)

السالفادور تواجه اضطرابات واضرابات بسبب تدهور الوضع الاقتصادي

سان سالفادور - رويتر - تواجه السالفادور التي اجهدتها حرب مدنية ذهب ضحيتها ٥٠ الف شخص موجة اضطرابات يقوم بها الوف من موظفي الحكومة المستائين من الاقتصاد المتدهور في البلاد.

والقت حكومة الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي، التي انتخبت قبل ١٧ شهرا بمساندة من الحركة العمالية، اللوم في هذه الاضطرابات على "محاولات زعزعة الاستقرار" التي يقوم بها الثوار اليساريون.

وترك نحو ١٥ الف موظف في وزارات الزراعة والسياحة والاشغال العامة وظائفهم مطالبين بزيادة اجورهم وانهاء ما يسمونه المعاملة العدائية للعاملين في الوزارات. واضرب ايضا هذا الشهر نحو ٥ الاف موظف في شركة "انتيل" للهاتف التي تديرها الدولة بعد احتجاز اثنين من ابناء رئيس نقابة عمال الهاتف. واضافوا طلبات اقتصادية الى شروطهم من اجل تسوية هذا الاضراب. وبعد ذلك اعلن نحو ٢ الاف من عمال البلدية في العاصمة الاضراب. وتلوح اضرابات اخرى في الافق اذ تهدد مجموعتان عماليتان تضمان نحو ٢٠٠ الف عامل بالاضراب تضامنا مع رفاقهم المضربين.

وتركز الانتباه على الاضراب الذي قامت به نقابة عمال الهاتف بعدما اظهرت الحكومة الشخصين المحتجزين في لقاء تلفزيوني اعترفا فيه بالاشتراك في خطف ضابط كبير من القوات الجوية.

واتهم دوارتي اخيرا "مخربين ماركسيين" بتشجيع الاضرابات وحذر من ان مثل هذه الاضرابات قد تهدد العملية الديموقراطية.

لكن غريغوريو روزا شافيز مساعد كبير الاساقفة الكاثوليك القى اللوم في خطبة دينية على الاجور المتدنية.

ويصل الحد الادنى للاجور في السالفادور الى نحو ١٤٠ دولارا شهريا. واثر معدل التضخم الذي بلغ رسميا ١١ في المئة في حين وصل طبقا للتقديرات غير الرسمية الى ٣٠٠ في المئة تأثيرا شديدا على الاجور. وتراجع "الكولن" وهو عملة السالفادور ازاء الدولار.

وقال احد المحللين السياسيين "ان على الحكومة ان تختار بين قبول مطالب العمال كأمر مشروع واتخاذ اجراء عنيف لارغام العمال على وقف عمليات الاحتجاج التي يقومون بها".

والاضرابات العمالية في السالفادور ليست امرا جديدا. فقد خرجت النقابات الى الشوارع عام ١٩٨٠ محتجة على المساوئ الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي ادت في نهاية الامر الى نشوب حرب اهلية. وارغمت النشاطات التي قامت بها فرق الاعدام اليمينية كثيرا من النقابات على جعل نشاطها سريا بعد ذلك بوقت قصير. وسجلت الاضرابات والنشاطات العمالية الاخرى زيادة مفاجئة في السنة الجارية واتهمت النقابات الرئيس السالفادوري بالفشل في الوفاء بوعوده لها. وحدثت هذه الاضرابات وسط ازمة اقتصادية زادت سوءا على رغم تقديم الولايات المتحدة معونة ضخمة الى السالفادور.

وتبعا للارقام التي اوردتها وزارة التخطيط في السالفادور. والوكالة الاميركية للتنمية الدولية، تسببت الحرب المدنية التي تدور في السالفادور منذ ٥ سنوات في خسائر تقدر بأكثر من مليار دولار. واكثر هذه الخسائر ناجم عن تخريب الثوار اهدافا اقتصادية تراوح بين الابراج الكهربائية والمعدات الهاتفية. وامدت الولايات المتحدة السالفادور بمعونة اقتصادية وعسكرية بلغت قيمتها ١،٧٧ مليار دولار منذ عام ١٩٨١.